

حَزَقِيَال

الكائنات الحية وعظمة الرب

1 كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِيئِينَ
عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ آلِهِ. 2 فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ
السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْيِ يُونَاكَيْنِ الْمَلِكِ، 3 صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ حَزَقِيَالُ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوزِي فِي
أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ. 4 فَنَظَرْتُ وَإِذَا بَرِيحٌ عَاصِفَةٌ جَاءَتْ
مِنَ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلَهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْأَلْمَعِ
مِنَ وَسْطِ النَّارِ. 5 وَمِنْ وَسْطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَانَاتٍ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا: لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ. 6 وَلِكُلِّ
وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجِهٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أُجْنِحَةٍ. 7 وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلٌ قَانِيَةٌ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رَجُلٍ
الْعَجَلِ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمَمْضُولِ. 8 وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أُجْنِحَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ.
وَوُجُوهُهَا وَأُجْنِحَتُهَا لِجَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. 9 وَأُجْنِحَتُهَا مُتَّصِلَةٌ لِوَاحِدٍ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا.
كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ. 10 أَمَّا شِبْهُ وَجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا،
وَوَجْهُ ثَوْرٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا. 11 فَهَذِهِ أَوْجُوهُهَا. أَمَّا أُجْنِحَتُهَا فَمَسْطُورَةٌ
مِنَ فَوْقِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يُعْطِيَانِ أُجْسَامَهَا. 12 وَكُلُّ وَاحِدٍ
كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرُ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. 13 أَمَّا شِبْهُ
الْحَيَوَانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَحَمْرٍ نَارٍ مُتَقَدَّةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحِ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ،
وَمِنَ النَّارِ كَانَ يَخْرُجُ بَرَقٌ. 14 الْحَيَوَانَاتُ رَاكِضَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ. 15 فَنَظَرْتُ الْحَيَوَانَاتِ
وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَوْجُوهِهَا الْأَرْبَعَةِ. 16 مَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ وَصَنَعْتُهَا
كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجِدِ. وَلِلْأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعْتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكْرَةٌ وَسَطِ بَكْرَةٍ. 17 لَمَّا
سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. 18 أَمَّا أُطْرُهَا فَعَالِيَةٌ وَمُخِيفَةٌ. وَأُطْرُهَا
مَلَاتَةٌ عُيُونًا حَوْلَيْهَا لِلْأَرْبَعِ. 19 فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ، سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا أَرْتَفَعَتْ
الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ أَرْتَفَعَتْ الْبَكَرَاتُ. 20 إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرُونَ، إِلَى حَيْثُ
الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَالْبَكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. 21 فَإِذَا سَارَتْ تِلْكَ
سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا أَرْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ أَرْتَفَعَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا،
لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. 22 وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَانَاتِ شِبْهُ مُقَبِّبٍ كَمَنْظَرِ الْبُلُورِ

أَهَائِلٍ مُنْتَشِرًا عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقِ. 23 وَتَحْتَ الْمَقَبَبِ أَجْبِحَتْهَا مُسْتَقِيمَةً الْوَاحِدُ نَحْوَ أُخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُعْطِيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُعْطِيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامَهَا. 24 فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعَتْ صَوْتَ أَجْبِحَتْهَا كَحَرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. صَوْتٌ صَاحَّةٌ، كَصَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفَتْ أُرْخَتْ أَجْبِحَتْهَا. 25 فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمَقَبَبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفْتَ أُرْخَتْ أَجْبِحَتْهَا. 26 وَفَوْقَ الْمَقَبَبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شِبْهِ الْعَرْشِ شِبْهُ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ. 27 وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ الشُّحَاسِ اللَّامِعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلَهُ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقِ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ، رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا. 28 كَمَنْظَرِ الْقُوسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ، هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّمَعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شِبْهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي، وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ.

دعوة حزقيال

2 **1** فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، فَمَ عَلَى قَدَمَيْكَ فَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ». 2 فَدَخَلَ فِيَّ رُوحٌ لَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِي، وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيْ فَسَمِعْتُ الْمُتَكَلِّمَ مَعِي. 3 وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا مُرْسَلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ إِلَى ذَاتِ هَذَا الْيَوْمِ. 4 وَالْبَنُونَ الْفَاسِقَةُ الْوُجُوهُ وَالصَّلَابُ الْقُلُوبِ، أَنَا مُرْسَلُكَ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. 5 وَهُمْ إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ آمَنُوا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ. 6 أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ، لِأَنَّهُمْ قَرِيصٌ وَسَلَاءٌ لَدَيْكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعَقَارِبِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ وَمِنْ وُجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. 7 وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ بِكَلَامِي، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ آمَنُوا، لِأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدُونَ. 8 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا كَالْبَنِيَّتِ الْمُتَمَرِّدِ. انْفُتِحْ فَمَكَ وَكُلْ مَا أَنَا مُعْطِيكَهُ». 9 فَظَلَرْتُ وَإِذَا بِيَدِي مَمْدُودَةٌ إِلَيَّ، وَإِذَا بِدَرَجٍ سَفَرٍ فِيهَا. 10 فَنَشَرَهُ أَمَامِي وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ فَفَاهُ، وَكُتِبَ فِيهِ مَرَاتٍ وَنَحِيبٌ وَوَيْلٌ.

3 **1** فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا تَجِدُهُ. كُلْ هَذَا الدَّرَجَ، وَأَذْهَبْ كُلَّمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ». 2 فَتَتَحْتُ فَمِي فَطُغَمَنِي ذَلِكَ الدَّرَجَ. 3 وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْعِمْ بَطْنَكَ وَأَمْلَأْ جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا مُعْطِيكَهُ». فَكَلَّمْتُهُ فَصَارَ فِي فَمِي كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً. 4 فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَذْهَبِ امْضِي إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمُهُمْ بِكَلَامِي. 5 لِأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَيَّ إِلَى شَعْبٍ غَامِضٍ اللَّغَةِ وَثَقِيلِ اللَّسَانِ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 6 لَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةِ اللَّغَةِ وَثَقِيلَةِ اللَّسَانِ لَسْتَ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ. 7 لَكِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ،

لأنَّهُمْ لَا يَشَاؤُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صِلَابُ الْجِنَاهِ وَقِسَاءَةُ الْقُلُوبِ. 8 هَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صُلْبًا مِثْلَ وَجُوهِهِمْ، وَجَهْتِكَ صُلْبَةً مِثْلَ جِهَاهُمْ، 9 قَدْ جَعَلْتُ جَهْتَكَ كَالْمَاسِ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَانِ، فَلَا تَحْفَهُمْ وَلَا تَرْتَعِبُ مِنْ وَجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ».

10 وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَكَلْتَهُ بِهِ، أَوْعِهِ فِي قَلْبِكَ وَأَسْمَعُهُ بِأُذُنَيْكَ».

11 وَأَمَضِ أَذْهَبَ إِلَى الْمَسِيِّينَ، إِلَى بَنِي شَعْبِكَ، وَكَلَّمْتَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَنَعُوا». 12 ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: «مُبَارَكٌ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ». 13 وَصَوْتُ أَجْنِحَةِ الْحَيْرَانِ الْمُنْتَاصِقَةِ الْوَاحِدِ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ الْبَكَرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتُ رَعْدٍ عَظِيمٍ. 14 فَحَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مَرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَيَدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ.

إنذار لإسرائيل

15 فَحِفْتُ إِلَى الْمَسِيِّينَ عِنْدَ تَلِّ أَيْبَ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحِيرًا فِي وَسْطِهِمْ. 16 وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً:

17 «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قِبَلِي».

18 إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيِّ: «مَوْتًا تَمُوتُ، وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِندَارًا لِلشَّرِيِّ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ لِإِحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيُّ يَمُوتُ بِأَيْمِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. 19 وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيَّ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَجَعَلْتَ مُعْتَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِأَيْمِهِ، أَمَا أَنْتَ فَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ. 20 وَالْبَارُّ إِنْ يُذَكِّرُ بَرَّهُ الَّذِي عَمِلَهُ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. 21 وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الْبَارَّ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ الْبَارُّ، وَهُوَ لَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاةً يَحْيَا لِأَنَّهُ أَنْذَرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ».

22 وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرُجْ إِلَى الْبُقْعَةِ وَهُنَاكَ أَكَلْمُكَ». 23 فَخُفْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبُقْعَةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ وَاقِفٌ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَحَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. 24 فَدَخَلَ فِيَّ رُوحٌ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي، ثُمَّ كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «إِذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ. 25 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهِيَ هُمْ يَضْعُونَ عَلَيْكَ رُطْبًا وَيُقَيِّدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ فِي وَسْطِهِمْ. 26 وَأَلْصِقْ لِسَانَكَ بِحَنَكِكَ فَتَبْكُمُ، وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رَجُلًا مُوَبِّخًا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. 27 فَإِذَا كَلَّمْتُكَ أَفْتَحُ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ».

رمز حصار اورشليم

4

1 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ لِبْنَةً وَصَعَهَا أَمَامَكَ، وَأَرَسْمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ.
2 وَأَجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَأَبِنْ عَلَيْهَا بُرْجًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مِئْرَسَةً، وَأَجْعَلْ عَلَيْهَا جُيُوشًا، وَأَقِمْ
عَلَيْهَا مَجَانِقَ حَوْلَهَا. 3 وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاحِبًا مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصِبْهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ
الْمَدِينَةِ، وَتَبَّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا، فَتَكُونُ فِي حِصَارٍ وَتُحَاصِرُهَا. تِلْكَ آيَةٌ لِيَبِيَّتِ إِسْرَائِيلَ.
4 «وَأَتَكِي أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ، وَضَعْ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا
تَتَكِي عَلَيْهِ تَحْمِلُ إِثْمَهُمْ. 5 وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمَهُمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةٍ يَوْمٍ
وَتِسْعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 6 فَإِذَا أَنْمَمْتَهَا، فَاتَكِي عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ أَيْضًا،
فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُودَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عَوَضًا عَنْ سَنَةٍ. 7 فَتَبَّتْ وَجْهَكَ
عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَذِرَاعَكَ مَكْشُوفَةً، وَتَبَّأَ عَلَيْهَا. 8 وَهَآنَذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رُبَطًا فَلَا تَقْلِبُ مِنْ
جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَتَمَّ أَيَّامَ حِصَارِكَ.

9 «وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمَحًا وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَدُخْنًا وَكَرْسَنَةً وَصَعَهَا فِي وِعَاءٍ وَاحِدٍ،
وَأَصْنَعَهَا لِنَفْسِكَ خُبْزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَكِي فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةٍ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا
تَأْكُلُهُ. 10 وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوَزْنِ. كُلُّ يَوْمٍ عَشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتِ تَأْكُلُهُ.
11 وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، سُدَسَ أَلْهَيْنِ، مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتِ تَشْرَبُهُ. 12 وَتَأْكُلُ كَعَكًا مِنَ الشَّعِيرِ.
عَلَى الْخُرْءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْبِزُهُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ». 13 وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو
إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمُ النَّجَسَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدُهُمْ إِلَيْهِمْ». 14 فَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، هَا
نَفْسِي لَمْ تَتَنَجَّسْ. وَمَنْ صَبَايَ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيسَةً، وَلَا دَخَلْتُ فَعِي لَحْمٍ نَجَسٍ». 15
فَقَالَ لِي: «انظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خُبْزِي الْبَقْرِيَّ بَدَلَ خُرْءِ الْإِنْسَانِ، فَصْنَعُ خُبْزِكَ عَلَيْ». 16 وَقَالَ

5

لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَآنَذَا أَكْسَرُ قِوَامَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوَزْنِ وَبِالْعَمِّ، وَيَشْرَبُونَ
الْمَاءَ بِالْكَيْلِ وَبِالْحَيْرَةِ، 17 لِكَيْ يَعْزُوهُمْ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَتَحَيَّرُوا الرَّجُلُ وَأَخُوهُ وَيَفْتَنُوا بِإِثْمِهِمْ». 1
«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ سِكِّينًا حَادًّا، مُوسَى الْخَلَّاقِ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ، وَأَمْرُهَا
عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لِحْيَتِكَ. وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلْوَزْنِ وَأَقْسِمْهُ، 2 وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ ثُلُثَهُ فِي
وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخُذْ ثُلُثًا وَأَضْرِبْهُ بِالسِّيفِ حَوَالِيهِ، وَذَرِّ ثُلُثًا إِلَى الرِّيحِ، وَأَنَا
أَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاعُهُمْ. 3 وَخُذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَصَرَّهُ فِي أَذْيَالِكَ. 4 وَخُذْ مِنْهُ أَيْضًا وَالْقَهْ فِي وَسْطِ
النَّارِ، وَأَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

5 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ أُورُشَلِيمُ. فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقَمْتُهَا وَحَوَالِيهَا الْأَرَاضِي. 6 فَخَالَفَتْ أَحْكَامِي بِأَشْرَ مِنَ الْأُمَمِ، وَفَرَايِضِي بِأَشْرَ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي حَوَالِيهَا، لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفَضُوهَا وَفَرَايِضِي لَمْ يَسْأَلُوا فِيهَا. 7 لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ صَجَجْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَايِضِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكُمْ، 8 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنِّي أَنَا أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَأُجْرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عَيْنِ الْأُمَمِ، 9 وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ، وَمَا لَنْ أَفْعَلْ مِثْلَهُ بَعْدَ، بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ. 10 لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْأَبَاءُ الْأَبْنَاةَ فِي وَسْطِكَ، وَالْأَبْنَاةُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأُجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأُذْرِي بِعَيْتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ. 11 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ نَجَسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْزُ وَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي، وَأَنَا أَيْضًا لَا أَغْفُو. 12 ثَلَاثُ يَمُوثٍ بِاللَّوِيَّاتِ، وَبِالْجُوعِ يَفْتَنُونَ فِي وَسْطِكَ. وَثَلَاثُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ مِنْ حَوْلِكَ، وَثَلَاثُ أُذْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. 13 وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَحْلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَتَشَفَّيْتُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، إِذَا أَتَمَمْتُ سَخَطِي فِيهِمْ. 14 وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ، 15 فَتَكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا لِلْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكَ، إِذَا أُجْرِيَتْ فِيكَ أَحْكَامًا بِغَضَبٍ وَبِسَخَطٍ وَبِتَوْبِيخَاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. 16 إِذَا أُرْسَلَتْ عَلَيْهِمْ سِهَامُ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْخَرَابِ الَّتِي أُرْسَلُهَا لِخَرَابِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ، وَأُكْسِرُ لَكُمْ قِيَامَ الْخُبْزِ، 17 وَإِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعَ وَالْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ فَتَشْكُرُكَ، وَيَعْبُرُ فِيكَ الْوَبَاءُ وَالْدُمُ، وَأَجْلُبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

نبوة ضد جبال إسرائيل

6 1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا 3 وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَاللَّوَاكِمِ، لِلْأُودِيَّةِ وَاللَّوْطِيَّةِ: هَآنَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأَيِّدُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ. 4 فَتَخْرَبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شَمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قِتْلَكُمْ قُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ. 5 وَأَضْعُ جُنُثَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأُذْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ. 6 فِي كُلِّ مَسَاكِينِكُمْ تَقْفِرُ الْمُدُنُ، وَتَخْرَبُ الْمُرْتَفَعَاتُ، لِكَيْ تَقْفِرَ وَتَخْرَبَ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرَ وَتَرْتَوِلَ أَصْنَامُكُمْ، وَتُقَطَّعَ شَمْسَاتُكُمْ، وَتُمْسَحَ أَعْمَالُكُمْ، 7 وَتَسْقُطَ الْقِنَالُ فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 8 «وَأُتْقِي بَيْتَهُ، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَذَرِيكُمْ فِي الْأَرَاضِي. 9 وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَهُهُمْ، إِذَا كَسَرْتُ قَلْبَهُمُ الرَّائِي الَّذِي حَادَ عَنِّي، وَعُيُونُهُمُ الرَّائِيَةَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ،

وَمَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ،¹⁰ وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَقُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ. ¹¹ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَضْرَبُ بِيَدِكَ وَأَخْطِ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: آه عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِّيرَةِ، حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَاءِ! ¹² الْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقِي وَالْمُنْحَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَأَتَمَّمْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. ¹³ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذَا كَانَتْ قَتْلَاهُمْ وَسَطِ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غَبِيَاءَ، الْمَوْضِعِ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ سُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ¹⁴ وَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الْأَرْضَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً مِنَ الْفَقْرِ إِلَى ذُبْلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِينِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

قد أقبلت النهاية

7 ¹ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ² «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: نِهَآيَةٌ! قَدْ جَاءَتِ النِّهَآيَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. ³ الْآنَ النِّهَآيَةُ عَلَيْكَ، وَأُرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطُرُقِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ⁴ فَلَا تَشْفُقْ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ طُرُقِكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ⁵ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: شَرٌّ! شَرٌّ وَحِيدٌ هُوَذَا قَدْ أَتَى. ⁶ نِهَآيَةٌ قَدْ جَاءَتْ. جَاءَتِ النِّهَآيَةُ. أَنْتَهَيْتِ إِلَيْكَ. هَا هِيَ قَدْ جَاءَتْ. ⁷ أَنْتَهَى الدَّوْرُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُونَ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. أَقْتَرَبَ يَوْمٌ اضْطِرَابٍ، لَا هَتَافُ الْجِبَالِ. ⁸ الْآنَ عَن قَرِيبٍ أَصْبُ رَجْزِي عَلَيْكَ، وَأَتَمَّمُ سَخَطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطُرُقِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ⁹ فَلَا تَشْفُقْ عَنِّي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ كَطُرُقِكَ، وَرَجَاسَاتِكَ تَكُونُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الضَّارِبُ. ¹⁰ «هَا هُوَذَا الْيَوْمُ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ! دَارَتِ الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ الْعَصَا. أَفْرَحَتِ الْكِبْرِيَاءُ. ¹¹ قَامَ الظُّلْمُ إِلَى عَصَا الشَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ نُرُوتِهِمْ وَلَا مِنْ ضَجِيجِهِمْ، وَلَا نَوْحِ عَلَيْهِمْ. ¹² قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمُ. فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّارِي، وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ. ¹³ لِأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَبِيعِ، وَإِنْ كَانُوا بَعْدَ بَيْنِ الْأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الرُّؤْيَا عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا فَلَا يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ بِإِثْمِهِ لَا يُشَدِّدُ حَيَاتَهُ. ¹⁴ قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَأَعَدُّوا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ، لِأَنَّ غَضَبِي عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.

¹⁵ «السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَاءُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَاءُ. ¹⁶ وَيَنْفَلِتُ مِنْهُمْ مُنْفَلِتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطِقَةِ. كُلُّهُمْ يَهْدِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِثْمِهِ. ¹⁷ كُلُّ الْأَيْدِي تَرْتَجِي، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصِيرُ مَاءً.

18 وَيَنْتَقُونَ بِالْمَسْحِ وَيَعْشَاهُمْ رُعْبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الرُّجُوهِ خِزْيٌ، وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قَرْعٌ.
 19 يُلْقُونَ فِضْتَهُمْ فِي السَّوَارِعِ، وَذَهَبُهُمْ يَكُونُ لِنَجَاسَةٍ. لَا تَسْتَطِيعُ فِضْتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ انْفَادَهُمْ فِي
 يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يُشْبِعُونَ مِنْهُمَا أَنْفُسَهُمْ، وَلَا يَمْلَأُونَ جَوْفَهُمْ، لِأَنَّهُمَا صَارَا مَعْتَرَةً إِثْمَهُمْ.
 20 أَمَّا بِهِجَتُهُ زِينَتُهُ فَجَعَلَهَا لِلْكِبْرِيَاءِ. جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرَهَاتِهِمْ، رَجَاسَاتِهِمْ، لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلْتُهَا
 لَهُمْ نَجَاسَةً. 21 أُسْلِمْتُهَا إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ لِلنَّهْبِ، وَإِلَى أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلَبًا فَيَنْجَسُونَهَا. 22 وَأُحْوَلُ
 وَجْهِي عَنْهُمْ فَيَنْجَسُونَ سِرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتَنِفُونَ وَيَنْجَسُونَهُ.

23 «اصْنَعِ السَّلْسِلَةَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ أَمْتَلَأَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِ، وَالْمَدِينَةُ أَمْتَلَأَتْ مِنَ الظُّلْمِ.
 24 فَآتِي بِأَشْرَ الْأُمَمِ فَيَرْتُونَ بُيُوتَهُمْ، وَأَيُّدُ كِبْرِيَاءِ الْأَشْدَاءِ فَتَنْجَسُ مَقَادِسُهُمْ. 25 الرَّعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ
 السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ. 26 سَتَاتِي مُصِيبَةٌ عَلَى مُصِيبَةٍ، وَيَكُونُ خَبْرٌ عَلَى خَيْرٍ، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ،
 وَالشَّرِيعَةَ تُبَادُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَالْمَشُورَةُ عَنِ الشُّيُوخِ. 27 الْمَلِكُ يَنُوحُ وَالرَّئِيسُ يَلْسُ خَيْرَةً، وَأَيْدِي
 شَعْبِ الْأَرْضِ تَرْجُفُ. كَطَرِيقِهِمْ أَصْنَعُ بِهِمْ، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

عبادة الأوثان في الهيكل

8 1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي
 بَيْتِي، وَمَشَائِخُ يَهُودًا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ. 2 فَنَظَرْتُ وَإِذَا
 شِبْهَةٌ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوَيْهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقْوَيْهِ إِلَى فَوْقٍ كَمَنْظَرِ لَمَعَانٍ كَشِبْهِهِ
 النَّحَّاسِ اللَّامِعِ. 3 وَمَدَّ شِبْهَةٌ يَدَ وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى
 بِي فِي رُؤْيَى اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ، حَيْثُ مَجْلِسُ
 تِمْنَالِ الْغَيْرَةِ، الْمُهَيَّجِ الْغَيْرَةِ. 4 وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبُقْعَةِ. 5 ثُمَّ
 قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ». فَرَفَعْتُ عَيْنَيْ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ، وَإِذَا
 مِنْ شِمَالِي بَابُ الْمَدِينَةِ تِمْنَالِ الْغَيْرَةِ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ. 6 وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا
 هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَتْ إِسْرَائِيلَ عَامِلُهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَنْ مَقْدِسِي. وَبَعْدَ تَعُودِ
 تَنْظُرِ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ». 7 ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ، فَنَظَرْتُ وَإِذَا ثَقْبٌ فِي الْحَائِطِ. 8 ثُمَّ قَالَ
 لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ فِي الْحَائِطِ». فَفَتَّحْتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ. 9 وَقَالَ لِي: «ادْخُلْ وَانظُرْ
 الرَّجَاسَاتِ الشَّرِيعَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُوهَا هُنَا». 10 فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتٍ وَحَيَوَانٍ
 نَجَسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامٍ بَنَتْ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ عَلَى دَائِرَةٍ. 11 وَوَاقِفٌ قُدَّامَهَا سَعُونَ
 رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَا زُنْيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرْتُهُ فِي يَدِهِ،
 وَعَطْرُ عَنَانَ الْبُخُورِ صَاعِدٌ. 12 ثُمَّ قَالَ لِي: «ارَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شُيُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي

الظلام، كُلِّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ تَصَاوِيرِهِ؟ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ!». 13 وَقَالَ لِي: «بَعْدَ تَعُودِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتِ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُوهَا». 14 فَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُوزَ. 15 فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدَ تَعُودِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتِ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ».

16 فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، بَيْنَ الرُّوَقِ وَالْمَذْبَحِ، نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ. 17 وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقِيلُ لَبِيَّتِ يَهُودًا عَمَلِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمِلُوهَا هُنَا؟ لِأَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعُودُونَ لِإِعْظَابِي، وَهَا هُمْ يُفْرَبُونَ الْغُصْنَ إِلَى أَنْفُسِهِمْ. 18 فَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ بِالْغُصْبِ، لَا تُشْفِقُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِي بِصَوْتِ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ».

قتل عبدة الأوثان

9 ¹ وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلًا: «قَرَّبَ وَكَلَاءُ الْمَدِينَةِ، كُلِّ وَاحِدٍ وَعُدَّتُهُ الْمُهْلِكَةُ بِيَدِهِ». 2 وَإِذَا بِسِتَّةِ رَجَالٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عُدَّتُهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لَا يَلْبَسُ الْكِتَانَ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاةٌ كَاتِبٌ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبَحِ النُّحَاسِ. 3 وَمَجْدُ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ صَعَدَ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّجُلُ الْأَلْبَسَ الْكِتَانَ الَّذِي دَوَاةٌ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ، 4 وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَعْبُرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَسِمَ سِمَةً عَلَى جِوَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْتُونُ وَيَتَنَهَّدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا». 5 وَقَالَ لِأُولَئِكَ فِي سَمْعِي: «أَعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَأَهُ وَأَضْرِبُوا. لَا تُشْفِقُ أَعْيُنُكُمْ وَلَا تَعْفُوا. 6 الشَّيْخَ وَالشَّبَابَ وَالْعُدْرَاءَ وَالطُّفْلَ وَالنِّسَاءَ، أَقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السَّمَةُ، وَابْتَدُّوا مِنْ مَقْدِسِي». فَأَبْتَدُّوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. 7 وَقَالَ لَهُمْ: «نَجِسُوا الْبَيْتَ، وَأَمَلُّوا الدُّورَ قَتَلِي. آخْرَجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ. 8 وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ، وَأُبْقِيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مُهْلِكُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا بِصَبِّ رَجْزِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟». 9 فَقَالَ لِي: «إِنَّ إِيَّاهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا عَظِيمًا جَدًّا جَدًّا، وَقَدْ أَمْتَلَّتِ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَأَمْتَلَّتِ الْمَدِينَةُ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. 10 وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تُشْفِقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ». 11 وَإِذَا بِالرِّجُلِ الْأَلْبَسِ الْكِتَانَ الَّذِي الدَّوَاةُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ جَوَابًا قَائِلًا: «قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي».

مجد الرب يفارق الهيكل

10 ¹ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى الْمُقَبِّبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْكُرُوبِيمِ شَيْءٌ كَحَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، كَمَنْظَرِ شِبْهِ عَرْشٍ. ² وَكَلَّمَ الرَّجُلَ الْأَبْسَ الْكَثَّانِ وَقَالَ: «أَدْخُلْ بَيْنَ الْبَكَرَاتِ تَحْتَ الْكُرُوبِ وَأَمَلًا حَفَنَتِيكَ جَمْرَ نَارٍ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ، وَذَرَّهَا عَلَى الْمَدِينَةِ». فَدَخَلَ قُدَّامَ عَيْنِي. ³ وَالْكُرُوبِيمُ وَأَقْفُونَ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتْ الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ. ⁴ فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَامْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ. ⁵ وَسَمِعَ صَوْتٌ أُجْنِحَةَ الْكُرُوبِيمِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ. ⁶ وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلَ الْأَبْسَ الْكَثَّانِ قَائِلًا: «خُذْ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْبَكَرَاتِ، مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ» أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْبَكَرَةِ. ⁷ وَمَدَّ كُرُوبٌ يَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الْكُرُوبِيمِ، فَرَفَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حَفَنَتِي الْأَبْسِ الْكَثَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. ⁸ فَظَهَرَ فِي الْكُرُوبِيمِ شِبْهُ يَدِ إِنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أُجْنِحَتِهَا. ⁹ وَنَظَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الْكُرُوبِيمِ. بَكَرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْوَّاحِدِ، وَبَكَرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. وَمَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ كَشِبْهِ حَجَرِ الزَّبْرِجَدِ. ¹⁰ وَمَنْظَرُهُنَّ شَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْأَرْبَعِ. كَأَنَّهُ كَانَ بَكَرَةٌ وَسَطِ بَكَرَةٍ. ¹¹ لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةَ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سِيرِهَا، بَلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّأْسُ ذَهَبَتْ وَرَاءَهُ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سِيرِهَا. ¹² وَكُلُّ جِسْمِهَا وَظُهُورِهَا وَأَيْدِيهَا وَأُجْنِحَتِهَا وَالْبَكَرَاتُ مَلَأَتْهُ عُيُونًا حَوَالَيْهَا لِبَكَرَاتِهَا الْأَرْبَعِ. ¹³ أَمَّا الْبَكَرَاتُ فَتُودِي إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي: «يَا بَكَرَةُ». ¹⁴ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهَةٌ: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَجْهُ كُرُوبٍ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي وَجْهُ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ. ¹⁵ ثُمَّ صَعَدَ الْكُرُوبِيمُ. هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. ¹⁶ وَعِنْدَ سِيرِ الْكُرُوبِيمِ سَارَتِ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الْكُرُوبِيمِ أُجْنِحَتِهَا لِلْإِرْتِفَاعِ عَنِ الْأَرْضِ لَمْ تَدُرْ الْبَكَرَاتُ أَيْضًا عَنْ جَانِبِهَا. ¹⁷ عِنْدَ وُفُوفِهَا وَقَفَتْ هَذِهِ، وَعِنْدَ أَرْتِفَاعِهَا أَرْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحَ الْحَيَوَانِ. ¹⁸ وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. ¹⁹ فَرَفَعَتِ الْكُرُوبِيمُ أُجْنِحَتِهَا وَصَعِدَتْ عَنِ الْأَرْضِ قُدَّامَ عَيْنِي. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتِ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ. ²⁰ هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ تَحْتَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعَلِمْتُ أَنَّهَا هِيَ الْكُرُوبِيمُ. ²¹ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهَةٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أُجْنِحَةٌ، وَشِبْهُ أَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أُجْنِحَتِهَا. ²² وَشَكْلٌ وَجُوهَهَا هُوَ شَكْلُ الْوَجْهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ مَنَاطِرُهَا وَذَوَاتُهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهَهُ.

الرب يدين قادة الهيكل

11 ¹ ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يَازَانِيَا بْنَ عَزُورَ، وَفَلطِينَا بْنَ بَنِيَا رَيْسِي الشَّعْبِ. ² فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمُفَكَّرُونَ بِالْإِثْمِ، الْمُشِيرُونَ مَشُورَةً رَدِيئَةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ³ الْقَائِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبٌ بِنَاءُ الْبَيْتِ! هِيَ الْفِدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ. ⁴ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَنَبَّأَ عَلَيْهِمْ. تَنَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ». ⁵ وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَخْطُرُ بِأَلْبَابِكُمْ قَدْ عَلِمْتُهُ. ⁶ قَدْ كَثُرْتُمْ قَتْلَاكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْقَتَهَا بِالْقَتْلَى. ⁷ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَتَلَاكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْفِدْرُ. وَإِيَّاكُمْ أَخْرَجُ مِنْ وَسْطِهَا. ⁸ قَدْ فَرِعْتُمْ مِنَ السِّنْفِ، فَالْسِّنْفُ أَجْلِيهِ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ⁹ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلَمْتُكُمْ إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، وَأُجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا. ¹⁰ بِالْسِّنْفِ تَسْقُطُونَ. فِي تَخْمِ إِسْرَائِيلِ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ¹¹ هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قَدْرًا، وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. فِي تَخْمِ إِسْرَائِيلِ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، ¹² فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ».

¹³ وَكَانَ لَمَّا تَنَبَّأْتُ أَنَّ فَلَطِينَا بْنَ بَنِيَا مَاتَ. فَخَرَزْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقُلْتُ: «أَو، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَلْ تَنْفِيي أَنْتَ بَعِيَّةُ إِسْرَائِيلِ؟».

الوعد بعودة إسرائيل

¹⁴ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ¹⁵ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتَكَ إِخْوَتَكَ ذُوو قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ سُبْحَانَ أُورُشَلِيمَ: اتَّبِعُوا عَنِّي الرَّبِّ. لَنَا أُعْطِيتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. ¹⁶ لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَبْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَّدْتُهُمْ فِي الْأَرَاضِي، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدِسًا صَغِيرًا فِي الْأَرَاضِي الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا. ¹⁷ لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأُعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلِ. ¹⁸ فَيَأْتُونَ إِلَيَّ هُنَاكَ وَيُؤْيَلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا، وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا. ¹⁹ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ، ²⁰ لِكَيْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا، وَيَكُونُوا لِي

شَعْبًا، فَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. 21 أَمَا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَأَى قَلْبِ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَّاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤْسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

22 ثُمَّ رَفَعَتِ الْكُرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهَا وَالْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَمَجَدُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ. 23 وَصَعِدَ مَجَدُّ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْقِيِّ الْمَدِينَةِ. 24 وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرُّؤْيَا بِرُوحِ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ إِلَى الْمَسْبِيَّينَ، فَصَعِدَتْ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا. 25 فَكَلَّمْتُ الْمَسْبِيَّينَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهُ.

تصوير السبي بطريقة رمزية

12 1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ فِي وَسَطِ بَيْتِ مُتَمَرِّدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ أَذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. 3 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَيْتِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةٌ جَلَاءٍ، وَأَرْتَحِلُ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَرْتَحِلُ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. 4 فَتُخْرِجُ أَهْبَتَكَ كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تَخْرُجُ مَسَاءً قُدَّامَ عُيُونِهِمْ كَالْمَخْرَجِينَ إِلَى الْجَلَاءِ. 5 وَأَنْقُبُ لِنَفْسِكَ فِي الْحَائِطِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ وَأَخْرَجَهَا مِنْهُ. 6 وَأَحْمِلُ عَلَى كَيْفِكَ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ. فِي الْعَتَمَةِ تُخْرِجُهَا. تُعْطِي وَجْهَكَ فَلَا تَرَى الْأَرْضَ. لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.» 7 فَفَعَلْتُ هَكَذَا كَمَا أَمَرْتُ، فَأَخْرَجْتُ أَهْبَتِي كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبْتُ لِنَفْسِي فِي الْحَائِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجْتُ فِي الْعَتَمَةِ، وَحَمَلْتُ عَلَى كَيْفِي قُدَّامَ عُيُونِهِمْ.

8 وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: 9 «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتُ الْمَتَمَرِّدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ 10 قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا الْوَحْيِيُّ هُوَ الرَّئِيسُ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ. 11 قُلْ: أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ. 12 وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَحْمِلُ عَلَى الْكَيْفِ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرُجُ. يَنْقُبُونَ فِي الْحَائِطِ لِيَخْرُجُوا مِنْهُ. يُعْطِي وَجْهَهُ لِكَيْلَا يَنْظُرَ الْأَرْضَ بَعَيْنَيْهِ. 13 وَأَبْسُطُ شِبْكَتِي عَلَيْهِ فَيُوقِخُ فِي شَرْكِي، وَأَتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَا يَرَاهَا وَهُنَاكَ يَمُوتُ. 14 وَأُذْرِبُ فِي كُلِّ رِيحٍ جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِيَنْصَرُوا، وَكُلُّ جَبُوشِهِ، وَأَسْأَلُ السَّيْفَ وَرَأَاهُمْ. 15 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُبَدِّدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُذْرِبُهُمْ فِي الْأَرْضِ. 16 وَأَبْقِي مِنْهُمْ رِجَالًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْوَبَاءِ، لِكَيْ يُحَدِّثُوا بِكُلِّ رَجَّاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

17 وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: 18 «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ خُبْزِكَ بِأَرْعَاشٍ، وَأَشْرَبْ مَاءَكَ بِأَرْعَادٍ وَعِمْ. 19 وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَا أَكْلُونَ خُبْزَهُمْ بِالْعَمِّ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِحَيْرَةٍ، لِكَيْ تَحْرَبَ أَرْضُهَا عَنْ مِلْتِهَا مِنْ ظَلَمِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. 20 وَالْمُدُنُ الْمَسْكُونَةُ تَحْرَبُ، وَالْأَرْضُ تُقْفَرُ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

21 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 22 «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لَكُمْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَحَابَتِ كُلُّ رُؤْيَا. 23 لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَبْطَلْ هَذَا الْمَثَلُ فَلَا يُمْتَلُونَ بِهِ بَعْدُ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ أَقْرَبَتِ الْأَيَّامُ وَكَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا. 24 لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدُ رُؤْيَا بَاطِلَةً وَلَا عِرَافَةً مَلْفَةً فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 25 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدُ. لِأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمَتَمَرِّدُ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأُجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

26 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 27 «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قَائِلُونَ: الرَّؤْيَا الَّتِي هُوَ رَائِيهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مُتَّبِعِي لِأَزْمِنَةٍ بَعِيدَةٍ. 28 لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

نبوءة ضد الأنبياء الكذبة

13 1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأَ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ، وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءٌ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِمْ: أَسْمِعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. 3 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَمَقَى الذَّاهِبِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا. 4 أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلَ صَارُوا كَالْتَعَالِبِ فِي الْحَرْبِ. 5 لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الثَّغْرِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَارًا لِيَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلرُّقُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. 6 رَأَوْا بَاطِلًا وَعِرَافَةً كَاذِبَةً. الْقَائِلُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسِلْهُمْ، وَانْتَظَرُوا إِنْبَاتَ الْكَلِمَةِ. 7 أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ، قَائِلِينَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ 8 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِبًا، فَلِذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 9 وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرَوْنَ الْبَاطِلَ، وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شَعْبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْتُبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. 10 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي قَائِلِينَ: سَلَامٌ! وَلَيْسَ سَلَامٌ. وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ يَبْنِي حَائِطًا وَهَا هُمْ يُمَلِّطُونَهُ بِالطُّفَالِ. 11 فَقُلْ لِلَّذِينَ يُمَلِّطُونَهُ بِالطُّفَالِ: إِنَّهُ يَسْقُطُ. يَكُونُ مَطْرًا جَارِفًا، وَأَتَسَّ يَا حِجَارَةَ الْبَرْدِ تَسْقُطُنَ، وَرِيحٌ عَاصِفَةٌ تُشَقِّقُهُ. 12 وَهُوَ إِذَا سَقَطَ الْحَائِطُ، أَفَلَا يُقَالُ لَكُمْ: أَيْنَ الطُّيْنُ الَّذِي طَيَّنْتُمْ بِهِ؟ 13 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُشَقِّقُهُ بِرِيحِ عَاصِفَةٍ

فِي غَضَبِي، وَيَكُونُ مَطْرٌ جَارِفٌ فِي سَخَطِي، وَحَجَارَةٌ بَرْدٌ فِي غَيْظِي لِإِفْنَائِهِ. 14 فَأَهْدُمُ الْحَائِطَ الَّذِي مَلَطْتُمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَالْأَصْبَهُ بِالْأَرْضِ، وَيَنْكَشِفُ أَسَاسُهُ فَيَسْقُطُ، وَتَفْتَنُونَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 15 فَأَيْمٌ غَضَبِي عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ مَلَطُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ الْحَائِطُ بِمُوجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلَطُوهُ! 16 أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لِأُورُشَلِيمَ وَيَرَوْنَ لَهَا رُؤَى سَلَامٍ، وَلَا سَلَامَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

17 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَأَجْعَلْ وَجْهَكَ ضِدَّ بَنَاتِ شَعْبِكَ اللَّوَاتِي يَتَّبِعْنَ مِنْ تِلْقَاءِ ذَوَاتِهِنَّ، وَتَبْتَأُ عَلَيْهِنَّ، 18 وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِلَّوَاتِي يَحْطِنُ وَسَائِدٌ لِكُلِّ أَوْصَالِ الْأَيْدِي، وَيَصْنَعْنَ مَخَدَّاتٍ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لِأَصْطِيَادِ النَّفُوسِ. أَتَصْطَلِدْنَ نَفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحْيِينَ أَنْفُسَكُنَّ، 19 وَتُنَجِّسْنِي عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ حَفَنَةِ شَعِيرٍ، وَلِأَجْلِ فَنَاتٍ مِنَ الْخُبْرِ، لِإِمَاتَةِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ، وَاسْتَحْيَاءِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْيَا، بِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِينَ لِكَذِبِكُنَّ؟ 20 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا ضِدُّ وَسَائِدِكُنَّ الَّتِي تَصْطَلِدْنَ بِهَا النَّفُوسَ كَالْفِرَاحِ، وَأَمْرُقُهَا عَن أَدْرَعِكُنَّ، وَأَطْلِقُ النَّفُوسَ، النَّفُوسَ الَّتِي تَصْطَلِدْنَهَا كَالْفِرَاحِ. 21 وَأَمْرُقُ مَخَدَّاتِكُنَّ وَأَنْقُدُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ فِي أَيْدِيكُنَّ لِلصَّيْدِ، فَتَعْلَمْنَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 22 لِأَنَّكُنَّ أَحْزَنْتَنَ قَلْبَ الصَّديقِ كَدِبًا وَأَنَا لَمْ أُحْزِنَهُ، وَشَدَدْتَنَ أَيْدِي الشَّرِيرِ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَن طَرِيقِهِ الرَّديئَةِ فَيَحْيَا، 23 فَلِذَلِكَ لَنْ تَعْدَنَّ تَرِينَ الْبَاطِلَ وَلَا تَعْرِفَنَّ عِرَافَةَ بَعْدُ، وَأَنْقُدُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَتَعْلَمْنَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

إدانة عبدة الأصنام

14 1 فَبَجَاءِ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي. 2 فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: 3 «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا مَعْتَرَةً إِنْهُمْ تِلْقَاءَ أَوْجُهُمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ سُؤلاً؟ 4 لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَصْعَدُ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَيَضَعُ مَعْتَرَةً إِنْهُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ حَسَبَ كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ، 5 لِكَيْ آخِذَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَلَّمْتُهُمْ قَدْ أَرْتَدُّوا عَنِّي بِأَصْنَامِهِمْ. 6 لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوَبُّوا وَارْجِعُوا عَن أَصْنَامِكُمْ، وَعَن كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ أَصْرِفُوا وُجُوهَكُمْ. 7 لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُتَعَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا أَرْتَدَّ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعْتَرَةً إِنْهُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ بِنَفْسِي. 8 وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ آيَةً وَمَثَلاً، وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 9 فَإِذَا ضَلَّ

النَّبِيِّ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا، فَأَنَا الرَّبُّ قَدْ أَضَلَّكَ ذَلِكَ النَّبِيُّ، وَسَأْمُدُّ يَدِي عَلَيْهِ وَأَبِيدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁰ وَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. كَاتِمِ السَّائِلِ يَكُونُ إِثْمُ النَّبِيِّ. ¹¹ لِكَيْ لَا يَعُودَ يَضِلُّ عَنِّي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ لَا يَعُودُوا يَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

لا مفر من القصاص

¹² وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ¹³ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أَخْطَأْتَ إِلَيَّ أَرْضَ وَخَانَتَ حَيَانَةً، فَمَدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِوَامَ الْخُبْزِ، وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهَا الْجُوعَ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ¹⁴ وَكَانَ فِيهَا هَوْلًا لِرَجَالِ الثَّلَاثَةِ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِيَرِّهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁵ إِنْ عَبَّرْتُ فِي الْأَرْضِ وَخُوشًا رَدِيئَةً فَأَتَكَلَّمُهَا وَصَارَتْ خَرَابًا بِلا عَابِرٍ بِسَبَبِ الْوُخُوشِ، ¹⁶ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلًا لِرَجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَحَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ بَيْنَ وَلَا بَنَاتٍ. هُمْ وَحْدَهُمْ يُخَلِّصُونَ وَالْأَرْضُ تُصِيرُ خَرِبَةً. ¹⁷ أَوْ إِنْ جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ عَبِّرْ فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ¹⁸ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلًا لِرَجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَحَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ بَيْنَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ هُمْ وَحْدَهُمْ يُخَلِّصُونَ. ¹⁹ أَوْ إِنْ أَرْسَلْتُ وَبَاءً عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهَا بِالْدَمِّ لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ²⁰ وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَحَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ ابْنًا وَلَا ابْنَةً. إِنَّمَا يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِيَرِّهِمْ. ²¹ «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كَمْ بِالْحَرِيِّ إِنْ أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيئَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ: سَيْفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيئًا وَوَبَاءً، لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ! ²² فَهُوَذَا بَقِيَّةٌ فِيهَا نَاجِيَةٌ تُخْرَجُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. هُوَذَا يُخْرَجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْظُرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَعْتَزُونَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ عَنْ كُلِّ مَا جَلَبْتُهُ عَلَيْهَا. ²³ وَيُعْزُونَكُمْ إِذْ تَرَوْنَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ بِلا سَبَبٍ كُلَّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

أورشليم كرمة غير صالحة

15 ¹ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ² «يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عُودُ الْكَرْمِ فَوْقَ كُلِّ عُودٍ أَوْ فَوْقَ الْقَضِيبِ الَّذِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟ ³ هَلْ يُؤْخَذُ مِنْهُ عُودٌ لِأَصْطِنَاعِ عَمَلٍ مَّا، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدًا لِيُعَلَّقَ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ؟ ⁴ هُوَذَا يُطْرَحُ أَكْلًا لِلنَّارِ. تَأْكُلُ النَّارُ طَرِيقَهُ وَيُحْرِقُ وَسْطَهُ. فَهَلْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ؟ ⁵ هُوَذَا جِبْنَ كَانَ صَحِيحًا لَمْ يَكُنْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ مَّا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ لَا يَصْلُحُ بَعْدُ لِعَمَلٍ إِذْ أَكَلْتَهُ النَّارُ فَأَحْتَرَقَ؟

6 «لذالك هكذا قال السيد الرب: مثل عود الكرم بين عيدان الوعر التي بذلتها أكلا للنار، كذلك أبذل سكان أورشليم. 7 وأجعل وجهي ضدهم. يخرجون من نار فتأكلهم نار، فتعلمون أنني أنا الرب حين أجعل وجهي ضدهم. 8 وأجعل الأرض خرابا لأنهم خانوا خيانتهم، يقول السيد الرب.»

أورشليم الخائنة

16 **1** وكانت إليّ كلمة الرب قائلة: 2 «يا ابن آدم، عرف أورشليم برجاساتها، 3 وقُل: هكذا قال السيد الرب لأورشليم: مخرجك ومولدك من أرض كنعان. أبوك أموري وأهلك حثي. 4 أما ميلادك يوم ولدت فلم تقطع سرتك، ولم تغسلي بالماء للتنظف، ولم تملحي تمليحا، ولم تقمطي تقميطا. 5 لم تشفق عليك عين لتصنع لك واحدة من هذه ليرق لك، بل طرحت على وجه الحقل بكراهة نفسك يوم ولدت. 6 فمررت بك ورأيتك مدوسة بدمك، فقلت لك: بدمك عيشي، قلت لك: بدمك عيشي. 7 جعلتك ربوة كنبات الحقل، فربوت وكبرت، وبلغت زينة الأزيان. نهت نديك، وتبت شعرك وقد كنت عريانة وعارية. 8 فمررت بك ورأيتك، وإذا زمتك زمن الحب. فبسطت ذيلي عليك وسرت عورتك، وحلفت لك، ودخلت معك في عهد، يقول السيد الرب، فصرت لي. 9 فحمتك بالماء، وغسلت عنك دماءك، ومسحتك بالزيت، 10 وألبستك مطرزة، ونعلتك بالثخس، وأزوتك بالكثان، وكسوتك بزا، 11 وحللتك بالحلي، فوضعت أسورة في يديك وطوقا في عنقك. 12 ووضعت خزامة في أنفك وأقراطا في أذنيك وتاج جمال على رأسك. 13 فتحللت بالذهب والفضة، ولباسك الكتان والبر والخطر. وأكلت السميد والعسل والزيت، وحملت جدا جدا، فصلحت لمملكة. 14 وخرج لك اسم في الأمم لجمالك، لأنه كان كاملا بنهائي الذي جعلته عليك، يقول السيد الرب.

15 «فأكلت على جمالك، وزيتت على اسمك، وسكبت زناك على كل غابر فكان له. 16 وأخذت من ثيابك وصنعت لنفسك مرتفعات موشاة، وزيتت عليها. أمر لم يأت ولم يكن. 17 وأخذت أمتعة زينتك من ذهبي ومن فضتي التي أعطيتك، وصنعت لنفسك صور ذكور وزيتت بها. 18 وأخذت ثيابك المطرزة وعطيتها بها، ووضعت أمامها زيتي وبحوري. 19 وخيزي الذي أعطيتك، السميد والزيت والعسل الذي أطعمتك، وضعتها أمامها رائحة سرور. وهكذا كان، يقول السيد الرب.

20 «أخذت بيبك وبناتك الذين ولدتهم لي، ودبختهم لها طعاما. أهو قليل من زناك 21 أنك دبخت بيبي وجعلتهم يجوزون في النار لها؟ 22 وفي كل رجاساتك وزناك لم تذكر أيام صباك،

إِذْ كُنْتَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ. 23 وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيْلٌ، وَيْلٌ لَكَ! يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ، 24 أَنْتَ بَنَيْتَ لِنَفْسِكَ قُبَّةً وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ. 25 فِي رَأْسِ كُلِّ
طَرِيقٍ بَنَيْتَ مُرْتَفَعَتَكَ وَرَجَّسْتَ جَمَالَكَ، وَفَرَّجْتَ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زِنَاكَ. 26 وَزَيْنَيْتَ مَعَ
جِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْعِلَاطِ اللَّحْمِ، وَرَدَّتْ فِي زِنَاكَ لِإِعَاطِي. 27 «فَهَأَنَذَا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ،
وَمَنَعْتُ عَنكَ فَرِيضَتَكَ، وَأَسَلَمْتُكَ لِمَرَامِ مُبْغِضَاتِكَ، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ
طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةَ. 28 وَزَيْنَيْتَ مَعَ بَنِي أَشُورَ، إِذْ كُنْتَ لَمْ تَشْبَعِي فَرَيْنَيْتَ بِهِمْ، وَلَمْ تَشْبَعِي أَيْضًا. 29
وَكَثَّرْتَ زِنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ تَشْبَعِي. 30 مَا أَمْرَضَ
قَلْبِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا فِعْلَ أَمْرَأَةٍ زَانِيَةٍ سَلِيطَةٍ، 31 بَيْنَايِكَ قُبَّتِكَ فِي رَأْسِ
كُلِّ طَرِيقٍ، وَصُنِعْتَ مُرْتَفَعَتَكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَزَانِيَةٍ، بَلْ مُحْتَقَرَةٌ الْأُجْرَةَ. 32 أَيْتَهَا
الرُّوحَةُ الْفَاسِقَةُ، تَأْخُذُ أَحْبَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا. 33 لِكُلِّ الزَّوَانِي يَعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ أُعْطِيتِ
كُلَّ مُحِبِّيكِ هَدَايَاكَ، وَرَشِيهِمْ لِيَأْتُوكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِيَلْزَمَاكَ. 34 وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ
فِي زِنَاكَ، إِذْ لَمْ يُزْنَ وَرَاعِكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أُجْرَةَ وَلَا أُجْرَةَ تُعْطَى لَكَ، فَصَرِرتِ بِالْعَكْسِ.

الحكم بالقضاء على إسرائيل

35 «فَلِذَلِكَ يَا زَانِيَةُ أَسْمَعِي كَلَامَ الرَّبِّ: 36 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَنْفَقَ
نَحَاسُكَ وَأَنْكَشَفَتْ عَوْرَتِكَ بَزَنَاكَ بِمُحِبِّيكِ وَبِكُلِّ أَصْنَامِ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدِمَائِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَلْتَهُمْ
لَهَا، 37 لِذَلِكَ هَأَنَذَا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُحِبِّيكِ الَّذِينَ لَذَذْتَ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ
الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَكْشِفُ عَوْرَتِكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ. 38
وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلُكَ دَمَ السَّخَطِ وَالْغَيْرَةِ. 39 وَأَسَلِّمُكَ
لِيَدِهِمْ فَيَهْدُمُونَ قُبَّتِكَ وَيُهْدِمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ، وَيَبْرَعُونَ عَنكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتِ زِينَتِكَ،
وَيَبْرَكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. 40 وَيُصْعِدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ،
41 وَيُحْرِقُونَ بِيُوتِكَ بِاللَّارِ، وَيُحْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا قَدَامَ عِيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفُكُ عَنِ الزَّنَا، وَأَيْضًا
لَا تُعْطِينَ أُجْرَةَ بَعْدُ. 42 وَأَجِلُّ عَضْبِي بِكَ فَتَنْصَرِفُ غَيْرَتِي عَنكَ، فَاسْكُنِي وَلَا أَعْضِبُ بَعْدُ. 43
مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، بَلْ أَسْخَطْتِنِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَأَنَذَا أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكَ
عَلَى رَأْسِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تَفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلِّهَا. 44
«هُذَا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلٍ يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ فَأَيُّهَا: مِثْلُ الْأُمِّ بِنْتِهَا. 45 ابْنَةُ أُمَّكَ أَنْتِ، الْكَارِهَةُ
زَوْجِهَا وَبَيْهَا. وَأَنْتِ أُخْتُ أَخَوَاتِكَ اللَّوَاتِي كَرِهْنَ أَرْوَاجَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. أُمُّكُنَّ حَيْثُ وَأَبُوكُنَّ
أُمُورِي. 46 وَأَخْتُكَ الْكَبِيرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ عَنِ شِمَالِكَ، وَأَخْتُكَ الصُّغْرَى السَّاكِنَةُ

عَنْ يَمِينِكَ هِيَ سُدُومُ وَبَنَاتُهَا. 47 وَلَا فِي طَرِيقِهِمْ سَلَكْتُ، وَلَا مِثْلَ رَجَاسَاتِهِمْ فَعَلْتُ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطُّ، فَفَسَدَتْ أَكْثَرُ مِنْهُنَّ فِي كُلِّ طَرْفِكَ. 48 حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سُدُومَ أُخْتِكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتَ أَنْتِ وَبَنَاتُكِ. 49 هَذَا كَانَ إِثْمُ أُخْتِكَ سُدُومَ: الْكِبْرِيَاءُ وَالشَّبِيحُ مِنَ الْخُبْزِ وَسَلَامُ الْأَطْمِئِنَانِ كَانَ لَهَا وَلِبَنَاتِهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، 50 وَتَكْتَبِرَنَّ وَعَمَلَنَّ الرَّجْسَ أَمَامِي فَفَزَعْنَهُنَّ كَمَا رَأَيْتِ. 51 وَلَمْ تُحْطِي السَّامِرَةَ بِنِصْفِ خَطَايَاكِ. بَلْ زِدْتِ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَبَرَزْتِ أَخْوَاتِكَ بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ. 52 فَاحْمِلِي أَيْضًا خِزْيَكَ، أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أَخْوَاتِكَ، بِخَطَايَاكِ الَّتِي بِهَا رَجَسْتِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ. هُنَّ أَبْرُ مِنْكِ، فَاحْمِلِي أَنْتِ أَيْضًا، وَاحْمِلِي عَارَكَ بِتَبْرِيكِ أَخْوَاتِكَ. 53 وَأَرْجِعْ سَبِيَّهُنَّ، سَبِي سُدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي السَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي مَسَبِيكِ فِي وَسْطِهَا، 54 لِكَيْ تَحْمِلِي عَارَكَ وَتَخْزِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتَ بِتَعْرِيبِكَ إِيَّاهُنَّ. 55 وَأَخْوَاتُكِ سُدُومَ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالِيَهُنَّ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةَ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالِيَهُنَّ الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكِ تَرْجِعْنَ إِلَى حَالِكُنَّ الْقَدِيمَةِ. 56 وَأُخْتُكِ سُدُومَ لَمْ تَكُنْ تُذَكِّرُ فِي فِعْلِكَ يَوْمَ كِبْرِيَاكِ، 57 قَبْلَ مَا أَنْكَشَفَ شَرِّكَ، كَمَا فِي زَمَانِ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَحْتَقِرْنَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. 58 رَذِيلَتُكِ وَرَجَاسَاتُكِ أَنْتِ تَحْمِلِينَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ. 59 «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتُ، إِذْ أزدَرَيْتِ بِالْقَسَمِ لِنِكَتِ الْعَهْدِ. 60 وَلِكَيْتِي أَذْكَرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ صَبَاكِ، وَأَقِيمُ لَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. 61 فَتَتَذَكَّرِينَ طَرْفَكَ وَتَخْجَلِينَ إِذْ تَقْبَلِينَ أَخْوَاتِكَ الْكَبِيرَ وَالصَّغَرَ، وَأَجْعَلُهُنَّ لِكَ بَنَاتٍ، وَلَكِنْ لَا بَعْدِيكَ. 62 وَأَنَا أَقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَعْمَلِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، 63 لِكَيْ تَتَذَكَّرِي فَتَخْزِي وَلَا تَفْتَحِي فَاكِ بَعْدَ سَبَبِ خِزْيِكَ، حِينَ أَغْفِرُ لِكَ كُلَّ مَا فَعَلْتَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

مثل النسرين والكرمة وتفسيره

17 ¹ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجَ أُحْجِيَّةً وَمِثْلًا مِثْلًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، 3 وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسَرُّ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحِينَ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، وَاسِعُ الْمَنَاقِبِ، ذُو تَهَاوِيلَ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ فَرْعَ الْأَرْزِ. 4 قَصَفَ رَأْسَ خِرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ التُّجَّارِ. 5 وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَالْقَاهِ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ، وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّفْصَافِ، 6 فَنَبَتَ وَصَارَ كَرْمَةً مُتَشَبِّهَةً قَصِيرَةَ السَّاقِ. انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينُهَا وَكَانَتْ أَصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانًا. 7 وَكَانَ نَسْرٌ آخَرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحِينَ وَاسِعُ الْمَنَكِبِ، فَإِذَا بِهِذِهِ الْكَرْمَةَ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أَصُولُهَا وَأَنْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِينُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي خَمَائِلِ غَرَسِهَا. 8 فِي حَقْلِ جَدِّ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَعْرُوسَةٌ لِئَنْبَتَ أَغْصَانُهَا وَتَحْمِلَ ثَمْرًا،

فَتَكُونُ كَرَمَةً وَاسِعَةً. 9 قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَحُ؟ أَفَلَا يَقْلَعُ أُصُولَهَا وَيَقْطَعُ ثَمَرَهَا فَيَتَيْسَ؟ كُلُّ مَنْ أَوْزَاقِ أَغْصَانِهَا تَيْسِينَ، وَلَيْسَ بِدِرَاعِ عَظِيمَةٍ أَوْ بِشَعْبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أُصُولِهَا. 10 هَا هِيَ الْمَغْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجَحُ؟ أَلَا تَيْسُ يَيْسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْفِيَّةً أَصَابَتْهَا؟ فِي خِمَائِلِ نَيْبِهَا تَيْسِينَ».

11 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 12 «قُلْ لِلنَّبِيِّ الْمُتَمَرِّدِ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا مَلِكٌ بَابِلُ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ. 13 وَأَخَذَ مِنَ الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمٍ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ، 14 لِيَتَكُونَ الْمَمْلَكَةُ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ، لِيَحْفَظَ الْعَهْدَ فَنَيْتُ. 15 فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِسَالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ خِيَلًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجَحُ؟ هَلْ يُفْلِتُ فَاعِلٌ هَذَا؟ أَوْ يُنْقِضُ عَهْدًا وَفُلْتُ؟ 16 حَيَّيْنَا، أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلِكُهُ، الَّذِي أزدري قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ. 17 وَلَا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ يُعِينُهُ فَرَعُونَ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِتْرَسَةٍ وَبِنَاءِ بُرْجٍ لَيَقْطَعُ نَفُوسَ كَثِيرَةٍ. 18 إِذِ أزدري أَلْقَسَمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَ قَدْ أُعْطِيَ يَدَهُ وَفَعَلَ هَذَا كُلَّهُ فَلَا يُفْلِتُ. 19 لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيَّيْنَا، إِنَّ قَسَمِي الَّذِي أزدراه، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ. 20 وَأَبْسُطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤَخَذُ فِي شَرَكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأُحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَنِي بِهَا. 21 وَكُلُّ هَارِبِيهِ وَكُلُّ جِيوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْباقُونَ يَذُرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

22 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَخَذْنَا مِنْ فَرْعِ الْأَزْرِ الْعَالِيِ وَأَغْرَسْنَاهُ، وَأَقْلَفْنَا مِنْ رَأْسِ خِرَاعِيهِ غُصْنًا وَأَغْرَسْنَاهُ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَشَامِخٍ. 23 فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيِ أَغْرَسْنَاهُ، فَيُنْبِتُ أَغْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَرْزًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ. 24 فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، وَضَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّيْفِيَّةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَيَيْسُ الشَّجَرَةَ الْخَضْرَاءَ، وَأَفْرَحْتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ».

النفس التي تخطئ تموت

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْحَصِيرَ وَأَسْنَانُ الْأَبْنَاءِ ضَرَسَتْ؟ 3 حَيَّيْنَا، أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. 4 هَا كُلُّ النَّفُوسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْآبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ، كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تَخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. 5 وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًّا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدَلًا، 6 لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُنْجَسْ أَمْرًا قَرِيبَهُ،

وَلَمْ يَقْرُبْ أَمْرَةً طَامِئًا، 7 وَلَمْ يَظْلِمِ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ لِلْمُدْيُونِ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَغْتَصِبِ اغْتِصَابًا بَلْ بَدَلَ خُبْرَهُ لِلْجَوْعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا، 8 وَلَمْ يُعْطِ بِالرِّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مُرَابِحَةً، وَكَفَّتْ يَدُهُ عَنِ الْجَوْرِ، وَأَجْرَى الْعَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ، 9 وَسَلَّكَ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارٌّ. حَيَاةَ يَحْيَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

10 «فَإِنْ وَلَدَ ابْنًا مُعْتَنِفًا سَفَاكَ دَمٍ، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، 11 وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ تِلْكَ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ، وَنَجَسَ أَمْرَةً قَرِيبَهُ، 12 وَظَلَمَ الْفَقِيرَ وَالْمُسْكِينِ، وَاعْتَصَبَ اغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدِّ الرِّهْنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَصْنَامِ وَفَعَلَ الرَّجْسَ، 13 وَأَعْطَى بِالرِّبَا وَأَخَذَ الْمُرَابِحَةَ، أَفِيحِيَا؟ لَا يَحْيَا! قَدْ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمَوْتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ.

14 «وَإِنْ وَلَدَ ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا، فَرَاَهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا. 15 لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ، وَلَمْ يَرَفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا نَجَسَ أَمْرَةً قَرِيبَهُ، 16 وَلَا ظَلَمَ إِنْسَانًا، وَلَا ارْتَهَنَ رَهْنًا، وَلَا اعْتَصَبَ اغْتِصَابًا، بَلْ بَدَلَ خُبْرَهُ لِلْجَوْعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا 17 وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ، وَلَمْ يَأْخُذْ رِبًا وَلَا مُرَابِحَةً، بَلْ أَجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَّكَ فِي فَرَائِضِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِأَنْتُمْ أَبِيهِ. حَيَاةَ يَحْيَا. 18 أَمَا أَبُوهُ فَلِأَنَّهُ ظَلَمَ ظَلْمًا، وَاعْتَصَبَ أَخَاهُ اغْتِصَابًا، وَعَمِلَ غَيْرَ الصَّالِحِ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَذَا يَمُوتُ بِأَنْتُمْ.

19 «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يَحْمِلُ الْإِبْنُ مِنْ إِنْتِمْ الْأَبَ؟ أَمَا الْإِبْنُ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا فَحَيَاةَ يَحْيَا. 20 أَلَنْفُسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. الْإِبْنُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِنْتِمْ الْأَبَ، وَالْأَبُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِنْتِمْ الْإِبْنَ. بَرُّ الْبَارِّ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَسُرُّ الشَّرِّيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ. 21 فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِّيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا فَحَيَاةَ يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. 22 كُلُّ مَعَاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. فِي بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا. 23 هَلْ مَسْرَّةٌ أَسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِّيرِ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَلَا يَرْجُوعُهُ عَنْ طَرَفِهِ فَيَحْيَا؟ 24 وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَفَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِّيرُ، أَفِيحِيَا؟ كُلُّ بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَهُ لَا يُذَكَّرُ. فِي حَيَاتِهِ الَّتِي خَانَهَا وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَمُوتُ.

25 «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: أَطَرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟ 26 إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَيَاثِمُهُ الَّذِي عَمِلَهُ يَمُوتُ. 27 وَإِذَا رَجَعَ الشَّرِّيرُ عَنْ سُوءِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمِلَ حَقًّا وَعَدْلًا، فَهُوَ يُحْيِي نَفْسَهُ. 28 رَأَى فَرَجَعَ عَنْ كُلِّ مَعَاصِيهِ الَّتِي عَمِلَهَا فَحَيَاةَ يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. 29 وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ:

لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. أَطَرِيقِي غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ؟ 30 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَفْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ كَطَرَفِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ثَوْبًا

وَأَرْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعَاصِيكُمْ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلَكَةً. ³¹ إِطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعَاصِيكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَأَعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ³² لِأَنِّي لَا أُسْرُ بِمَوْتٍ مَنْ يَمُوتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعُوا وَأَحْيُوا.

رثاء رؤساء إسرائيل

1 «أَمَا أَنْتَ فَارْزَعِ مَرْتَاةً عَلَى رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، ² وَقُلْ: مَا هِيَ أُمَّكَ؟ لَبُوءَةٌ رِبَضَتْ بَيْنَ الْأَشُودِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ. ³ رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شِبْلًا، وَتَعَلَّمَ أَفِيرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. ⁴ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمَمُ أَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَاتَّوَا بِهِ بِخَزَائِمِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ⁵ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدِ انْتَضَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَيَّرَتْهُ شِبْلًا. ⁶ فَتَمَسَّتْ بَيْنَ الْأَشُودِ. صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ أَفِيرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. ⁷ وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مُدُنَهُمْ، فَافْقَرَتِ الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا مِنْ صَوْتِ زَمَجْرَتِهِ. ⁸ فَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَ فِي حُفْرَتِهِمْ، ⁹ فَوَضَعُوهُ فِي قَفْصِ بِخَزَائِمِ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَاتَّوَا بِهِ إِلَى الْفِلَاحِ لِكَيْلَا يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلِ.

10 «أُمَّكَ كَكْرَمَةٍ، مِثْلِكَ غَرَسْتَ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُثْمِرَةً مُفْرِخَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ. ¹¹ وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقُضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْعَبِيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِينِهَا. ¹² لَكِنَّهَا أَقْبَلَعَتْ بَعِيْظَ وَطَرَحَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَسَّتْ رِيحٌ شَرِيَّةٌ ثَمَرَهَا. قُصِفَتْ وَيَسَّتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. ¹³ وَأَلَانَ غَرَسَتْ فِي الْقَفْرِ فِي أَرْضٍ يَابَسَةٍ عَطْشَانَةٍ. ¹⁴ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيْبِهَا أَكَلَتْ ثَمَرَهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقُضْبِ تَسَلُّطِ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمَرْتَاةٍ».

إسرائيل المتمردة

1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنَا سَأَلْتُ ² شَيْوُخَ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي. ³ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِّمْ شَيْوُخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ أَتَوْنَ لِتَسْأَلُونِي؟ حَيٌّ أَنَا، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ⁴ هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، ⁵ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ أَخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِتَنْسِلِ بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَعَرَفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ الْهَكُومُ، ⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُهَا لَهُمْ، تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا،

20

هِيَ فَخَرُ كُلِّ الْأَرَضِيِّ، 7 وَقُلْتُ لَهُمْ: اطْرَحُوا كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ، وَلَا تَتَنَحَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 8 فَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَتْرَكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتِمَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ. 9 لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ أَسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 10 فَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. 11 وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتُهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. 12 وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.

13 «فَتَمَرَّدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَنَحَّسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِإِنْفَائِهِمْ. 14 لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ أَسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. 15 وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بَأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، هِيَ فَخَرُ كُلِّ الْأَرَضِيِّ. 16 لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ نَجَّسُوا سُبُوتِي، لِأَن قَلْبُهُمْ ذَهَبَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. 17 لَكِنَّ عَيْنِي أَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَفِيهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. 18 وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ، وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ. 19 أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَاسْأَلُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَأَعْمَلُوا بِهَا، 20 وَقَدِّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 21 فَتَمَرَّدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَنَجَّسُوا سُبُوتِي. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتِمَّ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. 22 ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ أَسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. 23 وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَفْرِقَهُمْ فِي الْأُمَمِ وَأَذْرِبَهُمْ فِي الْأَرَضِيِّ، 24 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي، وَتَنَجَّسُوا سُبُوتِي، وَكَانَتْ عُيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. 25 وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا، 26 وَتَنَجَّسْتُهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلِّ فَاتِحِ رَحْمٍ، لِأَيِّدَهُمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

27 «لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ أَلَسِيْدُ الرَّبِّ: فِي هَذَا أَيْضًا جَدَّفَ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً 28 لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، فَرَأَوْا كُلَّ تَلٍّ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ غُبِيَاءَ، فَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَهُمْ، وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَابِينَهُمُ الْمُغِظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَائِحَ سُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَائِيَهُمْ. 29 فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعِيَ أَسْمَاهَا «مُرْتَفَعَةٌ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الفضاء والاسترداد

30 «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَسْتُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ، وَزَيْنَتُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟³¹ وَبِتَقْدِيمِ عَطَايَاكُمْ وَإِجَارَةِ آبَائِكُمْ فِي النَّارِ، تَنْجَسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيَّي أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ.³² وَالَّذِي يَخْطُرُ بِأَلْبَابِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأُمَمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرَاذِيِّ فَنَعْبُدُ الْحَشَبَ وَالْحَجَرَ.³³ حَيَّي أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبَسْخَطِ مَسْكُوبِ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ.³⁴ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرَاذِيِّ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبَسْخَطِ مَسْكُوبِ.³⁵ وَآتَى بِكُمْ إِلَى بَرِّيَّةِ الشُّعُوبِ، وَأَحَاكِمُكُمْ هُنَاكَ وَجَهًّا لَوَجْهِهِ.³⁶ كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِّيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ، كَذَلِكَ أَحَاكِمُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.³⁷ وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ أَلْعَصَا، وَأَدْخَلْتُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ.³⁸ وَأَعَزَلْتُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أُخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

39 «أَمَا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَذْهَبُوا أَعْبُدُوا كُلَّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ. وَبَعْدُ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تَنْجَسُوا أَسْمِي الْقُدُّوسَ بَعْدَ بَعْطَايَاكُمْ وَبِأَصْنَامِكُمْ.⁴⁰ لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ قُدْسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَاكَ يَعْْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أَطْلُبُ تَقْدِيمَاتِكُمْ وَبَاكُورَاتِ جِزَاكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ.⁴¹ بِرِاحَةِ سُورُوكُمْ أَرْضِي عَنْكُمْ، حِينَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرَاذِيِّ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا، وَأَتَقَدَّسُ فِيكُمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ،⁴² فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأُعْطِيَ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا.⁴³ وَهُنَاكَ تَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمْ الَّتِي تَنْجَسْتُمْ بِهَا، وَتَمَقْتُونَ أَنْفُسَكُمْ لِجَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ.⁴⁴ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي. لَا كَطُرُقِكُمْ الشَّرِّيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمْ الْفَاسِدَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

45 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ⁴⁶ «يَا أَبْنِ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ الْيَمِينِ، وَتَكَلَّمْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَتَنَبَّأْ عَلَيَّ وَعَرِ الْحَقْلُ فِي الْجَنُوبِ،⁴⁷ وَقُلْ لَوَعْرِ الْجَنُوبِ: أَسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُضْرِبُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ. لَا يُطْفَأُ لِهَيْبِهَا الْمُتْلَهَبُ، وَتُحْرَقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ.⁴⁸ فِيرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أُضْرَمْتُهَا. لَا تُطْفَأُ.»⁴⁹ فَقُلْتُ: «أَو يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يُمْتَلُّ هُوَ أَمْتَالًا؟»

بابل سيف الله للقضاء

21¹ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ² «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، وَتَكَلِّمْ عَلَى الْمَقَادِسِ، وَتَنَبَّأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ³ وَقُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ⁵ فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَلْتُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَيْضًا. ⁶ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَهَّدُ بِانْكِسَارِ الْحَقَّوِينَ، وَبِمَرَارَةِ تَنَهَّدَ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ⁷ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: عَلَى مَ تَنَهَّدُ؟ أَنْكَ تَقُولُ: عَلَى الْخَبْرِ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتَزْتَخِي كُلُّ الْأَيْدِي، وَتِيَأْسُ كُلُّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آيَةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

8 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ⁹ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُلْ: سَيْفٌ سَيْفٌ حُدَّدَ وَصِفْلٌ أَيْضًا. ¹⁰ قَدْ حُدِّدَ لِيَذْبَحَ ذَبْحًا. قَدْ صِفْلٌ لِكَيْ يَبْرُقَ. فَهَلْ نَبْتَهْجُ؟ عَصَا ابْنِي تَزْدَرِي بِكُلِّ عَوْدٍ. ¹¹ وَقَدْ أَعْطَاهُ لِضِفْلٍ لِكَيْ يُمْسِكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ قَدْ حُدِّدَ وَهُوَ مَصْفُولٌ لِكَيْ يُسَلَّمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ. ¹² أَصْرُخُ وَوَلُولُ يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ السَّيْفِ تَكُونُ عَلَى شَعْبِي. لِذَلِكَ أَصْفِقُ عَلَى فَخْذِكَ. ¹³ لِأَنَّهُ أَمِيحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيْضًا الْعَصَا الْمَزْدَرِيَّةُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁴ فَتَنَبَّأْتُ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَأَصْفِقُ كَفًّا عَلَى كَفِّ، وَلِيُعَدَّ السَّيْفُ ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفٌ الْقَتْلَى، سَيْفٌ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقِ بِهِمْ. ¹⁵ لِذَوَابِ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرِ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيْفًا مُتَقَلِّبًا. أِهْ! قَدْ جُعِلَ بَرَّاقًا. هُوَ مَصْفُولٌ لِلذَّبْحِ. ¹⁶ أَنْضَمَّ يَمَنٌ، أَنْتَصَبَ شَمْلٌ، حَيْثُمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ. ¹⁷ وَأَنَا أَيْضًا أَصْفِقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي وَأَسْكُنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.» ¹⁸ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ¹⁹ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، عَيْنَ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِمَجِيءِ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْإِثْنَتَانِ. وَأَصْنَعُ صُوءَةً، عَلَى رَأْسِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ أَصْنَعُهَا. ²⁰ عَيْنَ طَرِيقًا لِيَأْتِي السَّيْفُ عَلَى رَبَّةِ بَنِي عَمُّونَ، وَعَلَى يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ الْمُنِيعَةِ. ²¹ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَى أُمَّ الطَّرِيقِ، عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ عِرَافَةً. صَقَلَ السَّهَامَ، سَأَلَ بِالترَّافِيمِ، نَظَرَ إِلَى الْكَبِدِ. ²² عَنْ يَمِينِهِ كَانَتِ الْعِرَافَةُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُوضَعَ الْمَجَانِقِ، لِيَفْتَحَ الْفَمَ فِي الْقَتْلِ، وَلِيَرْفَعَ الصَّوْتُ بِالْهَتَافِ، لِيُوضَعَ الْمَجَانِقِ عَلَى الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مَقْرَسَةٍ لِبِنَاءِ بُرْجٍ. ²³ وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلَ عِرَافَةٍ كَادِبَةٍ فِي عُيُونِهِمُ الْحَالِفِينَ لَهُمْ حَلْفًا. لِكَيْتَهُ يَذْكُرُ الْإِثْمَ حَتَّى يُؤْخَذُوا. ²⁴ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ ذَكَرْتُمْ بِأَيْمَانِكُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ مَعْاصِيكُمْ لِإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ تَذَكَّرْتُكُمْ تُوْخَذُونَ بِالْيَدِ. ²⁵ «وَأَنْتَ أَيُّهَا

النَّجْسِ الشَّرِيرِ، رَئِيسِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي قَدَ جَاءَ يَوْمُهُ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهَائِيَةِ، 26 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْزِعِ الْعِمَامَةَ. أَرْفَعِ النَّجَّاحَ. هَذِهِ لَا تِلْكَ. أَرْفَعِ الْوَضِيعَ، وَضِعِ الرَّفِيعَ. 27 مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا أَجْعَلُهُ! هَذَا أَيْضًا لَا يَكُونُ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأَعْطِيهِ إِيَّاهُ.

سيف مسلول على العموميين

28 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَبْنَا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي بَنِي عَمُونَ وَفِي تَعْيِيرِهِمْ، فَقُلْ: سَيْفٌ، سَيْفٌ مُسْلُولٌ لِلذَّبْحِ! مَصْقُولٌ لِلغَايَةِ لِلتَّرِيقِ. 29 إِذْ يَرُونَ لَكَ بَاطِلًا، إِذْ يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا، لِيَجْمَعُوكَ عَلَى أَعْنَاقِ الْقَتْلَى الْأَشْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهَائِيَةِ. 30 فَهَلْ أُعِيدُهُ إِلَى غُنْدِهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أَحَاكِمُكَ! 31 وَأَسْكُبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي، وَأَسْلَمُكَ لِيَدِ رِجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِلْإِهْلَاكِ. 32 تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. دَمُكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تُذَكِّرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

خطايا اورشليم

22 1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الْدَّمَاءِ؟ فَعَرَفَهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا، 3 وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيَّتَهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِيَ وَقْتُهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِتَتَنَجَّسَ بِهَا، 4 قَدْ أَنْمَتِ بِدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَنَجَّسَتْ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمَلْتَ، وَقَرَّبْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَّغْتَ سِنِيكَ، فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَمِ، وَسُخْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرَاضِيِّ. 5 الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْتَحَرُونَ مِنْكَ، يَا نَجَسَةَ الْإِسْمِ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ. 6 هُوَذَا رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفْكِ الدَّمَ. 7 فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّا. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْغَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ أَضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. 8 أَزْدَرَبْتَ أَقْدَاسِي وَنَجَّسْتَ سُبُوتِي. 9 كَانَ فِيكَ أَنْاسٌ وَشَأَةٌ لِسَفْكِ الدَّمَ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمَلُوا رَذِيلَةً. 10 فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطَمَئِهَا. 11 إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِأَمْرَةٍ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَسَ كَنْتَهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ. 12 فِيكَ أَخَذُوا الرَّشْمَةَ لِسَفْكِ الدَّمَ. أَخَذْتَ الرَّبَّ وَالْمُرَابِحَةَ، وَسَلَبْتَ أَقْرَبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَنَسَيْتَنِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 13 «فَهَأَنْذَا قَدْ صَفَّقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتَ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ. 14 فَهَلْ يَنْبُتُ قَلْبُكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَعْمَلُكَ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. 15 وَأُبَدِّدُكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأُذَرِّبُكَ فِي الْأَرَاضِيِّ، وَأَزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ. 16 وَتَدْتَسِّينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

17 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 18 «يَا أَبْنَى آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتٌ إِسْرَائِيلَ زَعْلًا. كُلُّهُمْ نُحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورٍ. صَارُوا زَعْلَ فِضَّةٍ. 19 لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ أَلْسَيْدُ الرَّبِّ: مِنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كُلُّكُمْ صِرْتُمْ زَعْلًا، فَلِذَلِكَ هَانَذَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، 20 جَمَعَ فِضَّةً وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا وَرِصَاصًا وَقَصْدِيرًا إِلَى وَسْطِ كُورٍ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لِيَسْبِكَهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بِغَضَبِي وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. 21 فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضَبِي، فَتُسَبِّكُونَ فِي وَسْطِهَا. 22 كَمَا تُسَبِّكُ الْفِضَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ، كَذَلِكَ تُسَبِّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ». 23 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 24 «يَا أَبْنَى آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرْ، لَمْ يُمَطَّرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ. 25 فَتَنْتُهُ أَنْبِيَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مُزْمَجِرٍ يَخْطِفُ الْفَرِيسَةَ. أَكَلُوا نَفُوسًا. أَخَذُوا الْكَنْزَ وَالنَّفِيسَ، أَكثَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا. 26 كَهَيْئَتِهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي وَنَحَسُوا أَقْدَاسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَجَبُوا عُيُونَهُمْ عَن سُبُوتِي فَتَدَنَّسْتُ فِي وَسْطِهِمْ. 27 رُؤِسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا كَذَبَاتٍ خَاطِفَةٍ خَطْفًا لِسَفْكِ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ النَّفُوسِ لِاحْتِسَابِ كَسْبِ. 28 وَأَنْبِيَاؤُهَا قَدْ طَيَّنُوا لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَاتِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ أَلْسَيْدُ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ. 29 شَعْبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا، وَعَصَبُوا غَضَبًا، وَأَضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينِ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ بِغَيْرِ الْحَقِّ. 30 وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي التَّنْغَرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أُخْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ. 31 فَسَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهُمْ. أَفَنِيْتُهُمْ بِنَارِ غَضَبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ أَلْسَيْدُ الرَّبِّ».

أختان زانيتان

23 1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا أَبْنَى آدَمَ، كَانَ أَمْرَاتَانِ ابْنَتَا أُمَّ وَاحِدَةٍ، 3 وَزَنَتَا بِمِصْرَ. فِي صِبَاهُمَا زَنَتَا. هُنَاكَ دُعِدَعَتْ تُدِيهُمَا، وَهُنَاكَ تَزَعْرَعَتْ تَرَاتِبُ عَذْرَبَيْهِمَا. 4 وَأَسْمُهُمَا: أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةِ، وَأَهْوَلِيَّةُ أُخْتِهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَيْنَ وَبَنَاتِ. وَأَسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ «أَهْوَلَةُ»، وَأُورُشَلِيمَ «أَهْوَلِيَّةُ». 5 وَزَنَتِ أَهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشِيقَتُ مُحِبِّبِهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ 6 الْأَلْبَسِينَ الْأَسْمَانُجُونِيَّ وَوَلَاةَ وَشَحْنَا، كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. 7 فَدَفَعْتُ لَهُمْ غَفْرَهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلُّهُمْ، وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشِيقَتُهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. 8 وَلَمْ تَتْرُكْ زِنَاهَا مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ ضَاغَعُوهَا فِي صِبَاهَا، وَزَعْرَعُوا تَرَاتِبَ عَذْرَبَتِهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زِنَاهُمْ. 9 لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشِيقَتُهُمْ. 10 هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَهَا. أَخَذُوا بَيْبَهَا وَبَنَاتِهَا، وَذَبَّحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا.

11 «فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا أَهْوَلِيَّةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشِيْقَهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ زَنَا أُخْتِهَا. 12 عَشِقْتُ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاةِ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالَ اللَّابِسِينَ أَفْخَرَ لِيَاسٍ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْخَيْلَ كُلَّهُمْ شُبَّانَ شَهْوَةٍ. 13 فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَلِكِلَيْتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ. 14 وَزَادَتْ زَنَاهَا. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالٍ مُصَوِّرِينَ عَلَى الْحَائِطِ، صُورُ الْكَلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةٌ بِمَعْرَةٍ، 15 مُنْطَلِقِينَ بِمَنَاطِقٍ عَلَى أَحْقَانِيْهِمْ، عَمَانِيْمُهُمْ مَسْدُوْلَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمُنْظَرِ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ شَبُهَ بَنِي بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّينَ أَرْضَ مِيْلَادِهِمْ، 16 عَشِقْتُهُمْ عِنْدَ لَمَحِ عَيْنَيْهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. 17 فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَّسُوهَا بِزَنَاهُمْ، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ، وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهَا. 18 وَكَشَفْتُ زَنَاهَا وَكَشَفْتُ عَوْرَتَهَا، فَجَفَّتْهَا نَفْسِي، كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أُخْتَهَا. 19 وَأَكْثَرْتُ زَنَاهَا بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنْتُ بِأَرْضِ مِصْرَ. 20 وَعَشِقْتُ مَعْشُوقِيْهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كَلْحَمِ الْحَمِيرِ وَمِيْنُهُمْ كَمِيْنِ الْخَيْلِ. 21 وَأَفْتَقَدْتُ رُذِيْلَةَ صِيَاكِ بِرَغْوَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَاتِيْكَ لِأَجْلِ تَدْيِ صِيَاكِ.

22 «لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْوَلِيَّةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَهْيِجُ عَلَيْكَ عُشَاكَ الْوَالِدِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ، وَآتَى بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: 23 بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَقُودَ وَشَوْعَ وَفُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شُبَّانَ شَهْوَةٍ، وَوَلَاةَ وَشَحْنَ كُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ وَشُهْرَاءَ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. 24 فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ مَرْكَبَاتٍ وَعَجَالَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ يَقِيْمُونَ عَلَيْكَ التُّرْسَ وَالْمِجَنَّ وَالْخُوْدَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسْلَمَ لَهُمُ الْحَكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ. 25 وَأَجْعَلُ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فَيَعَامِلُونَكَ بِالسَّخَطِ. يَتَقَطَّعُونَ أَنْفَكَ وَأُذُنَيْكَ، وَيَقِيْتُكَ تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بِيْكَ وَبَنَاتِكَ، وَتُؤَكَلُ بَقِيَّتُكَ بِالنَّارِ. 26 وَيَبْرَعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتِ زِينَتِكَ. 27 وَأَبْطَلُ رُذِيْلَتِكَ عَنْكَ وَزَنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدُ. 28 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُسَلِّمُكَ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ. 29 فَيَعَامِلُونَكَ بِالْبُغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعَبِكَ، وَيَتْرَكُونَكَ غُرْبَانَةً وَعَارِيَّةً، فَتَنَكْشِفُ عَوْرَةَ زَنَاكَ وَرُذِيْلَتِكَ وَزَنَاكَ. 30 أَفْعَلُ بِكَ هَذَا لِأَنَّكَ زَيْتٌ وَرَاءَ الْأُمَمِ، لِأَنَّكَ تَنَجَّسْتَ بِأَصْنَامِهِمْ. 31 فِي طَرِيقِ أُخْتِكَ سَلَكْتَ فَأَدْفَعُ كَأْسَهَا لِيَدِكَ. 32 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّكَ تَشْرَبِينَ كَأْسَ أُخْتِكَ الْعَمِيْقَةَ الْكَبِيْرَةَ. تَكُونِينَ لِلضَّحِكِ وَلِلْإِسْتِهْزَاءِ. تَسْعُ كَثِيْرًا. 33 تَمْتَلِيْنَ سُكْرًا وَحُزْنًا، كَأْسَ التَّحِيْرِ وَالْخِرَابِ، كَأْسَ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ. 34 فَتَشْرَبِيْنَهَا وَتَمْتَصِيْنَهَا وَتَقْضَمِيْنَ شِقْفَهَا وَتَحْتَبِيْنَ تَدْيَيْكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 35 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسِيْتِي وَطَرَحْتِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، فَتَحْمِلِي أَيْضًا رُذِيْلَتِكَ وَزَنَاكَ.»

36 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ حُكْمٌ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ؟ بَلْ أَخْبِرْهُمَا بِرِجَاسَاتِهِمَا،
 37 لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَّا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَزَنَّا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَارْنَا بَيْنَهُمَا الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِي النَّارَ
 أَكْلًا لَهَا. 38 وَفَعَلْنَا أَيْضًا بِي هَذَا: نَجَسْنَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَنَسْنَا سُبُوتِي. 39 وَلَمَّا ذَبَحْنَا
 بَيْنَهُمَا لِأَصْنَامِهِمَا، أَتْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِتُنَجِّسَاهُ. فَهُوَذَا هَكَذَا فَعَلْنَا فِي وَسْطِ بَيْتِي.
 40 بَلْ أَرْسَلْتُمَا إِلَى رِجَالِ آتِينَ مِنْ بَعِيدٍ. الَّذِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهُوَذَا جَاءُوا. هُمْ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ
 اسْتَحَمْتُمْ وَكَحَلْتُمْ عَيْنَيْكُمْ وَتَحَلَّيْتُمْ بِالْحُلِيِّ، 41 وَجَلَسْتُمْ عَلَى سَرِيرٍ فَاحْرَجَ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مُنْضَبَةٌ،
 وَوَضَعْتُمْ عَلَيْهَا بِخُورِي وَزَيْتِي. 42 وَصَوْتُ جُمْهُورٍ مُتَرَفِّهِينَ مَعَهَا، مَعَ أَنَا مِنْ رِعَاعِ الْخَلْقِ.
 أَتَيْتُ بِسَكَارَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ، الَّذِينَ جَعَلُوا أُسُورَةً عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا. 43 فَقُلْتُ
 عَنِ الْبَالِيَّةِ فِي الرُّنَا: الْآنَ يَزُونُونَ زَنَا مَعَهَا وَهِيَ. 44 فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يُدْخَلُ عَلَى أَمْرَأَةٍ زَانِيَةٍ.
 هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَعَلَى أَهْوَلِيَّةِ الْمَرَاتِينِ الرَّائِيَتِينَ. 45 وَالرِّجَالُ الصَّادِقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ
 عَلَيْهِمَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا زَانِيَتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ. 46 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ: إِنِّي أَصْعِدُ عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأُسَلِّمُهُمَا لِلْجُورِ وَالنَّهْبِ. 47 وَتَرَجُّمُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ،
 وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبُحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيُحْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ. 48 فَأَبْطَلُ الرِّذِيلَةَ مِنَ
 الْأَرْضِ، فَتَنَادِبُ جَمِيعِ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رَذِيلَتِكُما. 49 وَيَرُدُّونَ عَلَيْكُما رَذِيلَتِكُما، فَتَحْمِلَانِ
 خَطَايَا أَصْنَامِكُما، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ».

مَثَلُ قَدْرِ الطَّبْحِ

24 ¹ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ
 قَائِلًا: ² «يَا ابْنَ آدَمَ، أَكْتُبْ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ بِعَيْنِهِ. فَإِنَّ مَلِكًا بَابِلَ قَدْ
 اقْتَرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ هَذَا الْيَوْمَ بِعَيْنِهِ. ³ وَأَضْرِبْ مَثَلًا لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ: ضَعِ الْقِدْرَ. ضَعْهَا وَأَيْضًا ضَبِّ فِيهَا مَاءً. ⁴ اجْمَعْ إِلَيْهَا قِطْعَهَا، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ: الْفَخِذَ
 وَالكَتِفَ. أَمْلَأُوهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ. ⁵ خُذْ مِنْ خِيَارِ الْعَنَمِ وَكُومَةَ الْعِظَامِ تَحْتَهَا. أَغْلِهَا إِغْلَاءً فَتَسْلُقْ
 أَيْضًا عِظَامُهَا فِي وَسْطِهَا. ⁶ [لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلْ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ، الْقِدْرِ الَّتِي فِيهَا
 زِنَجَارُهَا، وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زِنَجَارُهَا. أَخْرِجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَنْعَجْ عَلَيْهَا قُرْعَةً. ⁷ لِأَنَّ دَمَهَا فِي
 وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْتَهُ عَلَى صِحِّ الصَّخْرِ. لَمْ تَرْفُقهَ عَلَى الْأَرْضِ لِتُؤَارِيهِ بِالنَّارِ. ⁸ لِيُصْعِدُوا الْعُضْبَ،
 لِتَنْتَمِ نَفَمَتُهُ، وَضَعْتُ دَمَهَا عَلَى صِحِّ الصَّخْرِ لِقَلًّا يُؤَارِي. ⁹ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلْ
 لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. إِنِّي أَنَا أَعْظَمُ كُومَتِهَا. ¹⁰ كَثُرَ الْحَطَبُ، أَضْرِمِ النَّارَ، أَنْضِجِ اللَّحْمَ، تَبَلُّهُ تَتَبِيلًا،
 وَتُحْرِقِ الْعِظَامَ. ¹¹ ثُمَّ ضَعْهَا فَارِغَةً عَلَى الْجَمْرِ لِيَحْمِيَ نُحَاسُهَا وَيُحْرِقَ، فَيَذُوبَ قَدْرُهَا فِيهَا

وَيُنْفِي زِنَجَارَهَا. 12 بِمَشَقَّاتٍ تَعَبَتْ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زِنَجَارِهَا. فِي النَّارِ زِنَجَارُهَا. 13 فِي نَجَاسَتِكَ زِدِيلَةٌ لِأَنِّي طَهَّرْتِكَ فَلَمْ تَطْهُرِي، وَلَنْ تَطْهُرِي بَعْدُ مِنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أُحِلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. 14 أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَأْتِي فَاَفْعَلُهُ. لَا أُطْلِقُ وَلَا أُشْفِقُ وَلَا أُنْذِمُ. حَسَبَ طُرُقِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

موت زوجة حزقيال

15 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 16 «يَا ابْنَ آدَمَ، هَآنَذَا أَخْذُ عَنكَ شَهْوَةَ عَيْنَيْكَ بِضَرَّتِي، فَلَا تَنْحُ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَنْزِلُ دُمُوعًا. 17 تَتَهَدَّ سَاكِئًا. لَا تَعْمَلُ مَنَاحَةً عَلَى أَمْوَاتٍ. لُفَّ عِصَابَتَكَ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ، وَلَا تَغْطِّ شَارِبِيكَ، وَلَا تَأْكُلُ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ». 18 فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَاتَتْ زَوْجَتِي مَسَاءً. وَفَعَلْتُ فِي الْغَدِ كَمَا أَمَرْتُ. 19 فَقَالَ لِي الشَّعْبُ: «أَلَا تُخْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا؟» 20 فَأَجَبْتُهُمْ: «قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 21 كَلِّمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا مُنْجَسٌ مَقْدِسِي فَخَرَّ عَزْرُكُمْ، شَهْوَةُ أَعْيُنِكُمْ وَوَلَدَةُ نَفْسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتِكُمْ الَّذِينَ خَلَفْتُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، 22 وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تَغْطُونَ شَوَارِبِكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ. 23 وَتَكُونُ عِصَابَتِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَنَعَالِكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَنُوحُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَتَنْفُونَ بِأَنَامِكُمْ. تَبْنُونَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. 24 وَيَكُونُ حَزْقِيالُ لَكُمْ آيَةً. مِثْلُ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. 25 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَفَلَا يَكُونُ فِي يَوْمِ أَخْذِ عَنْهُمْ عَزْرَهُمْ، سُورُورٌ فَخْرِهِمْ، شَهْوَةُ عْيُونِهِمْ وَرَفَعَةٌ نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، 26 أَنْ يَأْتِي إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُتَمَلِّقُ لِيُسْمِعَ أذُنَيْكَ. 27 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمُكَ لِلْمُنْمَلِقِ وَتَتَكَلَّمُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ أَبْكَمَ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

نبوة ضد بني عمون

25 1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ بَنِي عَمُّونَ وَتَبْنَا عَلَيْهِمْ، 3 وَقُلْ لِبَنِي عَمُّونَ: أَسْمِعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قُلْتَ: هَهُ! عَلَى مَقْدِسِي لِأَنَّهُ تَنَجَّسَ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهَا خَرَبَتْ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُودَا لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّيِّئِ، 4 فَلِذَلِكَ هَآنَذَا أُسَلِّمُكَ لِبَنِي الْمَشْرِقِ مَلَكًا، فَيُقِيمُونَ صِيرَهُمْ فِيكَ، وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيكَ. هُمْ يَأْكُلُونَ غَلَّتَكَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ لَبَنَكَ. 5 وَاجْعَلُ «رِيَّةً» مَنَاحًا لِلإِبِلِ، وَبَنِي عَمُّونَ مَرَبِضًا لِلْغَنَمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 6 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ صَفَّقْتَ بِيَدَيْكَ وَخَبَطْتَ بِرِجْلَيْكَ وَفَرَحْتَ بِكُلِّ إِهَاتِكَ لِلْمَوْتِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. 7 فَلِذَلِكَ

هَآنَذَا أُمْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَسْلَمْتُكَ غَيْمَةً لِلْأُمَمِ، وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنَ الشُّعُوبِ، وَأُيَدُّكَ مِنَ الْأَرَاضِي.
أَخْرِيكَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة ضد موآب

8 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ مُوآبَ وَسَعِيرَ يَقُولُونَ: هُوَذَا بَيْتٌ يَهُودًا مِثْلُ كُلِّ الْأُمَمِ.
9 لِذَلِكَ هَآنَذَا أَفْتَحُ جَانِبَ مُوآبَ مِنَ الْمُدُنِ، مِنْ مَدِينِهِ مِنْ أَقْصَاهَا، بَهَاءِ الْأَرْضِ، بَيْتَ بَشِيمُوتَ
وَبَعْلَ مَعُونَ وَوَرَيْتَايِمَ،¹⁰ لِبَنِي الْمَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمُونَ، وَأَجْعَلُهُمْ مُلْكًا، لِكَيْلَا يُذَكَّرَ بَنُو عَمُونَ
بَيْنَ الْأُمَمِ.¹¹ وَيَمُوآبَ أُجْرِي أَحْكَامًا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة ضد أدوم

12 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ أَدُومَ قَدْ عَمِلَ بِالْإِنْتِقَامِ عَلَى بَيْتِ يَهُودًا وَأَسَاءَ
إِسَاءَةً وَأَنْتَقَمَ مِنْهُ،¹³ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأُمْدُ يَدِي عَلَى أَدُومَ، وَأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ
وَالْحَيَوَانَ، وَأَصِيرُهَا خَرَابًا. مِنَ الْتَيْمَنِ وَإِلَى دَدَانَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ.¹⁴ وَأَجْعَلُ نَفْسِي فِي أَدُومَ
بِيَدِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِأَدُومَ كَعَضْبِي وَكَسَخَطِي، فَيَعْرِفُونَ نَفْسِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

نبوءة ضد فلسطين

15 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمِلُوا بِالْإِنْتِقَامِ، وَأَنْتَقَمُوا نَفْسَهُ
بِالْإِهَانَةِ إِلَى الْمَوْتِ لِلْخَرَابِ مِنْ عَدَاوَةِ أَبَدِيَّةٍ،¹⁶ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُمْدُ يَدِي
عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكُرَيْتِيِّينَ، وَأَهْلِكَ بَقِيَّةَ سَاحِلِ الْبَحْرِ.¹⁷ وَأَجْرِي عَلَيْهِمْ نَقْمَاتٍ
عَظِيمَةً بِتَأْدِيبِ سَخَطِي، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَجْعَلُ نَفْسِي عَلَيْهِمْ».

نبوءة ضد صور

1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: 2 «يَا
26 ابْنُ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ صُورَ قَالَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ: هَهُ! قَدْ أَنْكَسَرَتْ مَصَارِيغُ الشُّعُوبِ.
قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَيَّ. أَمْتَلِي إِذْ خَرِبَتْ. 3 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا صُورُ فَاصْعُدْ
عَلَيْكَ أُمَّةً كَثِيرَةً كَمَا يُعْلِي الْبَحْرُ أَمْوَاجَهُ. 4 فَيَخْرُبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدِمُونَ أُبْرَاجَهَا. وَأَسْحِي
تُرَابَهَا عَنْهَا وَأَصِيرُهَا ضِحَّ الصَّخْرِ، 5 فَتَصِيرُ مَبْسُطًا لِلشَّبَابِكِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ،

يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ غَيِّمَةً لِلْأُمَمِ. 6 وَبَنَاتُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

7 «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ بَنُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ، مَلِكَ الْمُلُوكِ، بِخَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِفُرْسَانٍ وَجَمَاعَةٍ وَسَعْبٍ كَثِيرٍ، 8 فَيَقْتُلُ بَنَاتِكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَابِلَ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا، وَيُقِيمُ عَلَيْكَ مِئْرَسَةً، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ تُرْسًا، 9 وَيَجْعَلُ مَجَانِقَ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَذْوَاتِ حَرْبِهِ. 10 وَلِكثْرَةِ خَيْلِهِ يُعْطِيكَ غَبَارُهَا. مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ تَنْزَلُ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكَ، كَمَا تَدْخُلُ مَدِينَةً مَشْغُورَةً. 11 بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ شَوَارِعِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عَرْكِكَ. 12 وَيَنْهَبُونَ ثَرَوَتِكَ، وَيَغْنَمُونَ تِجَارَتِكَ، وَيَهْدُونَ أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُونَ بُيُوتَكَ الْبَهِيجَةَ، وَيَضَعُونَ حِجَارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَتُرَابَكَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. 13 وَأُطْلُ قَوْلَ أَعْلَانِكَ، وَصَوْتُ أَعْوَادِكَ لَنْ يُسْمَعَ بَعْدُ. 14 وَأَصِيرُكَ كَضِحِّ الصَّخْرِ، فَتَكُونِينَ مَبْسُطًا لِلشَّيْبَانِ. لَا تُبَيِّنَ بَعْدُ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

15 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِصُورَ: أَمَا تَنْزَلُ الْجَزَائِرُ عِنْدَ صَوْتِ سُقُوطِكَ، عِنْدَ صَرَاحِ الْجُرْحَى، عِنْدَ وَقُوعِ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ؟ 16 فَتَنْزِلُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْبَحْرِ عَنِ كَرَاسِيهِمْ، وَيَخْلَعُونَ جُبَيْهِمْ، وَيَبْرَعُونَ ثِيَابَهُمُ الْمُنْطَرِزَةَ. يَلْبَسُونَ رِعْدَاتٍ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَرْتَعِدُونَ كُلَّ لِحْظَةٍ، وَيَتَحَيَّرُونَ مِنْكَ. 17 وَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَرْنَةً وَيَقُولُونَ لَكَ: كَيْفَ بَدَتْ يَا مَعْمُورَةٌ مِنَ الْبَحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قَوِيَّةً فِي الْبَحْرِ هِيَ وَسُكَّانُهَا الَّذِينَ أَوْفَعُوا رُغْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِهَا؟ 18 الْآنَ تَرْتَعِدُ الْجَزَائِرُ يَوْمَ سُقُوطِكَ وَتَضْطَرُّ الْجَزَائِرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ لِرِوَالِكَ. 19 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: جِئِ أَصِيرُكَ مَدِينَةً حَرَبَةً كَالْمَدُنِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، جِئِ أَصْعُدْ عَلَيْكَ الْعَمَرَ فَتَعْشَاكَ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ، 20 أَهْبِطُكَ مَعَ الْأَهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقَدَمِ، وَأَجْلِسُكَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ فِي الْخَرْبِ الْأَبَدِيَّةِ مَعَ الْأَهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، لِتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، وَأَجْعَلَ فخرًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. 21 أَصِيرُكَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ، وَتُطْلَبِينَ فَلَا تُوْجَدِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

رثاء صور

27 1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «وَأَنْتَ يَا ابْنِ آدَمَ، فَارْفَعِ مَرْنَةً عَلَى صُورَ، 3 وَقُلْ لَصُورَ: أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرٍ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورَ، أَنْتِ قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ. 4 تُحَوْمُكَ فِي قَلْبِ الْبُحُورِ. بِنَاوُوكَ تَمَّمُوا جَمَالَكَ. 5 عَمِلُوا كُلَّ الْوَاحِكِ مِنْ سَرِّ سَنِينِ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ لِيَصْنَعُوهُ لِكَ سَوَارِي.

6 صَنَعُوا مِنْ بَلُوطٍ بَاشَانَ مَجَادِيْفِكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجٍ مُطَعَمٍ فِي الْبَقْسِ مِنْ جَزَائِرِ كَيْبِمِ. 7 كَتَّانٌ مُطَرَّرٌ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَايَةً. الْأَسْمَانُجُونِيُّ وَالْأُرْجَوَانُ مِنْ جَزَائِرِ أَيْلِشَةَ كَانَا غَطَاءَكَ. 8 أَهْلُ صَيْدُونٍ وَإِرْوَادُ كَانُوا مَلَّاحِيكَ. حُكَمَاؤُكَ يَا صُورُ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَائِيْنُكَ. 9 شَيْوُخُ جُبَيْلَ وَحُكَمَاؤُهَا كَانُوا فِيكَ قَلَّافُوكِ. جَمِيعُ سُفُنِ الْبَحْرِ وَمَلَّاحُوهَا كَانُوا فِيكَ لِيَتَاجَرُوا بِتِجَارَتِكَ. 10 فَارِسُ وُلُودٌ وَفُوطٌ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. عَلَّقُوا فِيكَ تَرْسًا وَخُوْدَةً. هُمْ صَيَّرُوا بَهَاءَكَ. 11 بَنُو إِرْوَادٍ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بُرُوجِكَ. عَلَّقُوا أَتْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَّمُوا جَمَالَكَ. 12 تَرْشِيْشُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ كُلِّ غَنَى. بِالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْفُضْدِيْرِ وَالرَّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاكَ. 13 يَاوَانُ وَتُوتَاوُ وَمَاشِكُ هُمْ تِجَارُكَ. بِنْفُوسِ النَّاسِ وَبِأَيْتَةِ الْتَحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتِكَ. 14 وَمِنْ نَيْتِ تُوْجَرَمَةَ بِالْحَيْلِ وَالْفَرَسَانِ وَالْأَيْغَالِ أَقَامُوا أَسْوَاكَ. 15 بَنُو دَدَانَ تِجَارُكَ. جَزَائِرُ كَثِيْرَةٌ تِجَارُ بِدِكَ. أَدْوَا هَدَيْتِكَ قُرُونًا مِنْ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ. 16 أَرَامُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ، تَاجَرُوا فِي أَسْوَاكَ بِالْبَهْرَمَانَ وَالْأُرْجَوَانَ وَالْمُطَرَّرِ وَالْبُوصِ وَالْمَرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ. 17 يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيْلَ هُمْ تِجَارُكَ. تَاجَرُوا فِي سُوقِكَ بِحِنْطَةِ مِثْنَتِ وَحَلَاوِيٍّ وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبَلَسَانَ. 18 دِمَشْقُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ وَكَثْرَةِ كُلِّ غَنَى، بِخَمْرِ حَلْبُونٍ وَالصُّوْفِ الْأَبْيَضِ. 19 وَدَانَ وَيَاوَانَ قَدَّمُوا غَزْلًا فِي أَسْوَاكَ. حَدِيدٌ مَشْغُولٌ وَسَلِيْحَةٌ وَقَصَبٌ الدَّرِيْرَةِ كَانَتْ فِي سُوقِكَ. 20 دَدَانَ تَاجِرَتِكَ بَطْنَافِسٍ لِلرُّكُوبِ. 21 الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤْسَاءِ قَيْدَارَ هُمْ تِجَارُ بِدِكَ بِالْخِرْفَانَ وَالْكَبَاشِ وَالْأَعْتِدَةِ. فِي هَذِهِ كَانُوا تِجَارُكَ. 22 تِجَارُ شَبَا وَرَعْمَةَ هُمْ تِجَارُكَ. بِأَفْحَرِ كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّيْبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيْمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاكَ. 23 حُرَّانُ وَكَيْتُهُ وَعَدَنُ تِجَارُ شَبَا وَأَشُورَ وَكِلْمَدَ تِجَارُكَ. 24 هَؤُلَاءِ تِجَارُكَ بِنَفَاسِ، بِأَرْدِيَةِ أَسْمَانُجُونِيَّةٍ وَمُطَرَّرَةٍ، وَأَصُوْتِهِ مُبْرَمٍ مَعْكُومَةٍ بِالْحِبَالِ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْأَرْرِ بَيْنَ بَضَائِعِكَ.

25 «سُفُنُ تَرْشِيْشَ قَوَائِلِكَ لِتِجَارَتِكَ، فَأَمْتَلَأْتِ وَتَمَجَّدْتِ جَدًّا فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. 26 مَلَّاحُوكِ قَدْ أَتَوْا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيْرَةٍ. كَسَرْتِكَ الرِّيْحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. 27 تَرُوتُوكِ وَأَسْوَاكَ وَبِضَاعَتِكَ وَمَلَّاحُوكِ وَرَبَائِيْنُكَ وَقَلَّافُوكِ وَالْمُتَاجِرُونَ بِمَنْجَرِكَ، وَجَمِيعُ رِجَالِ حَرْبِكَ الَّذِينَ فِيكَ، وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ فِي يَوْمِ شَقُوطِكَ. 28 مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَائِيْنِكَ تَتَزَلُّزُ الْمَسَارِحُ. 29 وَكُلُّ مُمْسِكِي الْمِجْدَافِ وَالْمَلَّاحُونَ، وَكُلُّ رَبَائِيْنِ الْبَحْرِ يَنْزِلُونَ مِنْ سُفْنِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ، 30 وَيُسْمِعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ، وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ، وَيُذَرُونَ تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ. 31 وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرْعَةً عَلَيْكَ، وَيَتَنَطَّقُونَ بِالْمُسُوحِ، وَيَكُونُ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ نَحِيْبًا مُرًّا. 32 وَفِي نَوْحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةً وَيَرْثَوْنَكَ، وَيَقُولُونَ: أَيُّهُ مَدِيْنَةٌ كَصُورَ كَالْمُسْكَنَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟ 33 عِنْدَ خُرُوجِ بَضَائِعِكَ مِنَ الْبِحَارِ أَشْبَعْتَ شَعُوبًا كَثِيْرِيْنَ. بِكَثْرَةِ تَرُوتِكَ

وَتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتِ مُلُوكَ الْأَرْضِ. ³⁴ حِينَ أَنْكَسَارِكَ مِنَ الْبَحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجَرِّكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ. ³⁵ كُلُّ سُكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمُلُوكُهُمْ يَفْشَعُونَ أَفْشَعَرَارًا. يَضْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ. ³⁶ التَّجَارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفَرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ».

نبوءة ضد ملك صور

28 ¹ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ² «يَا ابْنِ آدَمَ، قُلْ لِرئيسِ صُورَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدِ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهٌ. فِي مَجْلِسِ الْأَلْهَةِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. وَأَنْتِ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبُكَ كَقَلْبِ الْأَلْهَةِ ³ هَا أَنْتِ أَحْكُمُ مِنْ ذِيَالِ! سِرٌّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ. ⁴ وَبِحِكْمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ خَصَلْتَ لِنَفْسِكَ ثُرُوءًا، وَحَصَلْتَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فِي خَزَائِنِكَ. ⁵ بِكَثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثُرُوتُكَ، فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ عِنَاكَ. ⁶ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبُكَ كَقَلْبِ الْأَلْهَةِ، ⁷ لِذَلِكَ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ، عَتَاةَ الْأُمَمِ، فَيَجْرَدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَيَّ بِهَجَةٍ حِكْمَتِكَ وَيَدْنَسُونَ جَمَالَكَ. ⁸ يُنْزِلُونَكَ إِلَى الْخُفْرَةِ، فَتَمُوتُ مَوْتِ الْفَتَلَى فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. ⁹ هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ؟ وَأَنْتِ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ! ¹⁰ مَوْتُ الْغُلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

¹¹ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ¹² «يَا ابْنِ آدَمَ، ارْزُقْ مَرْثَاةً عَلَيَّ مَلِكِ صُورَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتِ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَانٌ حِكْمَةً وَكَامِلٌ الْجَمَالِ. ¹³ كُنْتُ فِي عَدْنِ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَارَتُكَ، عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ وَزَبَرْجَدٌ وَجَزْجٌ وَيَسْبٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَبَهْرْمَانٌ وَزُمُرْدٌ وَذَهَبٌ. أَنْشَأُوا فِيكَ صِنْعَةَ صِبْغَةِ الْفُصُوصِ وَتَرَصِيعَهَا يَوْمَ خُلِقْتَ. ¹⁴ أَنْتِ الْكَرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمُظَلَّلُ، وَأَقَمْتُكَ. عَلَيَّ جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتُ. بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمَشَّيْتُ. ¹⁵ أَنْتِ كَامِلَةٌ فِي طُرُقِكَ مِنْ يَوْمِ خُلِقْتَ حَتَّى وَجَدَ فِيكَ انْتِمًا. ¹⁶ بِكَثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جَوْفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأْتَ. فَاطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأَيْدِكَ أَثْبَتَهَا الْكَرُوبُ الْمُظَلَّلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ. ¹⁷ قَدِ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبَهْجَتِكَ. أَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَاطَرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ. ¹⁸ قَدْ نَجَسْتَ مَقَادِسَكَ بِكَثْرَةِ آثَامِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأُخْرِجُ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكُلُكَ، وَأَصِيرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنَيْ كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. ¹⁹ فَيَتَحَيَّرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوجَدُ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ».

نبوءة ضد صيدون

20 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 21 «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيْدُونِ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا،
 22 وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا صَيْدُونُ وَسَاتَمَجَّدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي
 أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَأَتَقَدَّسُ فِيهَا. 23 وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَأً وَدَمًا إِلَى أَرْقَاتِهَا، وَيُسْقَطُ
 الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
 24 «فَلَا يَكُونُ بَعْدَ لَيْبَتِ إِسْرَائِيلَ سَلَاءٌ مُمَرَّرٌ وَلَا شَوْكَةٌ مُوجَعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ
 يُبْعِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. 25 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ
 مِنْ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ، وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمِ الَّتِي
 أَعْطَيْتُهَا لِعِبْدِي يَعْقُوبَ، 26 وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَعْرُسُونَ كُرُومًا، وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ
 عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْعِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ».

نبوءة ضد مصر

29 1 فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ، فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا.
 3 تَكَلِّمْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، التَّمْسَاحُ الْكَبِيرُ الرَّابِضُ
 فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الَّذِي قَالَ: نَهْرِي لِي، وَأَنَا عَمِلْتُهُ لِنَفْسِي. 4 فَأَجْعَلُ خَزَائِمَ فِي فَكِّكَ وَالرِّقَّ
 سَمَكَ أَنْهَارِكَ بِحَرْشِفِكَ، وَأَطْلِعُكَ مِنْ وَسْطِ أَنْهَارِكَ وَكُلَّ سَمَكَ أَنْهَارِكَ مُلْزِقًا بِحَرْشِفِكَ.
 5 وَأَثْرُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعَ سَمَكَ أَنْهَارِكَ. عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقَطُ فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تَلْمُ.
 6 بَدَلْتُكَ طَعَامًا لُوْحُوشِ الْبَرِّ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ. 6 وَيَعْلَمُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ
 كُؤُنِهِمْ عُكَازَ قَصَبٍ لِيَبْنِيَ إِسْرَائِيلَ. 7 عِنْدَ مَسْكِهِمْ بِكَ بِالْكَفِّ، أَنْكَسَرَتْ وَمَزَّقَتْ لَهُمْ كُلَّ
 كَيْفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ أَنْكَسَرَتْ وَقَلَقَلَتْ كُلُّ مَثُونِهِمْ.

8 «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ
 وَالْحَيَوَانَ. 9 وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَالَ: اللَّهُ لِي وَأَنَا
 عَمِلْتُهُ. 10 لِذَلِكَ هَآنَذَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مُقْفَرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ
 إِلَى أَسْوَانَ، إِلَى ثُخْمِ كُوشَ. 11 لَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ إِنْسَانٍ، وَلَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ بَيْمَةٍ، وَلَا تُسْكَنُ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً. 12 وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ مُقْفَرَةً فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُقْفَرَةِ، وَمُدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمُدُنِ
 الْخَرِبَةِ تَكُونُ مُقْفَرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَشْتَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبْدُدُهُمْ فِي الْأَرْضِ. 13 لِأَنَّهُ

هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَشْتَبَهُوا بَيْنَهُمْ،
 14 وَأَرُدُّ سَبِي مِصْرَ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ فَتْرُوسَ، إِلَى أَرْضِ مِبْلَادِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً
 حَقِيرَةً. 15 تَكُونُ أَحْقَرُ الْمَمَالِكِ فَلَا تَرْتَفِعُ بَعْدَ عَلَى الْأُمَمِ، وَأَقْلَلُهُمْ لِكَيْلَا يَتَسَلَطُوا عَلَى الْأُمَمِ.
 16 فَلَا تَكُونُ بَعْدَ مُعْتَمَدًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَذَكَّرَةً الْأُمَمِ بِانْصِرَافِهِمْ وَرَاءَهُمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ
 الرَّبُّ». 17 وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ
 كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: 18 «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَخْدَمَ جَيْشَهُ خِدْمَةً شَدِيدَةً عَلَى
 صُورَ. كُلُّ رَأْسِ قَرَعٍ، وَكُلُّ كَيْفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِحَيْشِهِ أُجْرَةٌ مِنْ صُورَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ
 الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا. 19 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَبْدُلُ أَرْضَ مِصْرَ لِنَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ
 بَابِلَ، فَيَأْخُذُ ثَرَوَتَهَا، وَيَعْنَمُ غَنِيمَتَهَا، وَيَنْهَبُ نَهْبَهَا فَتَكُونُ أُجْرَةً لِحَيْشِهِ. 20 قَدْ أَعْطَيْتُهُ أَرْضَ مِصْرَ
 لِأَجْلِ شُغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَجْلِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 21 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْبِثُ قَرْنًا
 لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَتْحَ الْقَمَرِ فِي وَسْطِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

رثاء مصر

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ تَتَبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْوَا:
30 يَا لِيَوْمِ! 3 لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ، وَيَوْمٌ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ، يَوْمٌ غَيْمٍ. يَكُونُ وَقْتًا لِلْأُمَمِ. 4 وَيَأْتِي
 سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشَ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سُقُوطِ الْقَتْلَى فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَتَهَا
 وَتُهْتَمُّ أُسُسُهَا. 5 يَسْقُطُ مَعَهُمْ بِالسَّيْفِ كُوشُ وَفُوطُ وَلُودُ وَكُلُّ اللَّفِيفِ، وَكُوبُ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ.
 6 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْقُطُ عَاضِدُ مِصْرَ، وَتَنْحَطُّ كِبْرِيَاءُ عَزَّتِيهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ يَسْقُطُونَ
 فِيهَا بِالسَّيْفِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 7 تَتَفَقَّرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُقْفَرَةِ، وَتَكُونُ مُدْنُهَا فِي وَسْطِ
 الْمُدُنِ الْخَرَبَةِ. 8 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيُكْسِرُ جَمِيعَ أَعْوَانِهَا.
 9 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْرُجُ مِنْ قِيَلِي رُسُلٌ فِي سُنَنِ لِنُخُوبِيفَ كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةِ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ
 عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي. 10 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُبِيدُ ثَرَوَةَ مِصْرَ بِيَدِ
 نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ. 11 هُوَ وَسَعْبُهُ مَعَهُ، عُنَاةُ الْأُمَمِ يُؤْتِي بِهِمْ لِخَرَابِ الْأَرْضِ، فَيَجْرَدُونَ سُيُوفَهُمْ
 عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلَى. 12 وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَابِسَةً وَأَبِيعَ الْأَرْضَ لِبِدِ الْأَشْرَارِ، وَأُخْرِبُ
 الْأَرْضَ وَمَلَأَهَا بِيَدِ الْغُرَبَاءِ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. 13 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأُبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأُبْطِلُ
 الْأَوْثَانَ مِنْ نُوفَ. وَلَا يَكُونُ بَعْدَ رَيْسٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْقِيَبِ الرَّثْبِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. 14 وَأُخْرِبُ
 فَتْرُوسَ، وَأُضْرِمُ نَارًا فِي صُوعَنَ، وَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي نُو. 15 وَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سِينَ، حِصْنِ
 مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ جُنُوهُورَ نُو. 16 وَأُضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سِينُ تَتَوَجَّعُ تَوَجَّعًا، وَنُو تَكُونُ لِلْمَزْبِقِ،

وَلِيُوفَ ضَيْقَاتِ كُلِّ يَوْمٍ. 17 شَبَانُ آوَنَ وَفَيْسَنَتَهُ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَهُمَا تَذَهَبَانِ إِلَى السَّيِّئِ.
 18 وَيُظَلِّمُ النَّهَارُ فِي تَحْفَنَحِيسَ عِنْدَ كَسْرِي أُنْيَارَ مَضَرَ هُنَاكَ. وَتَبْطُلُ فِيهَا كِبْرِيَاءُ عِزِّهَا. أَمَّا هِيَ
 فَتَعْسَاهَا سَحَابَةٌ، وَتَذَهَبُ بِنَائِهَا إِلَى السَّيِّئِ. 19 فَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي مَضَرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»
 20 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ
 صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا: 21 «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مَضَرَ، وَهَا هِيَ لَنْ تُجْبَرَ بِوَضْعِ
 رَفَائِدٍ وَلَا بِوَضْعِ عِصَابَةِ لُجْبَرَ فَنُمْسِكَ السَّيْفِ. 22 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأَنَذَا عَلَى
 فِرْعَوْنَ مَلِكِ مَضَرَ، فَأَكْسَرُ ذِرَاعِيهِ الْقُوَيَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأُسْقِطُ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ. 23 وَأَشْتَتُ
 الْمَضْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأُدْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ. 24 وَأَشَدُّ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ وَأَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِهِ،
 وَأَكْسَرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ فَيَبُتُّ قَدَامَهُ أَيْنَ الْجَرِيحِ. 25 وَأَشَدُّ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ، أَمَّا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ
 فَتَسْقُطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَمُدُّهُ عَلَى أَرْضِ مَضَرَ.
 26 وَأَشْتَتُ الْمَضْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُدْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

شجرة أرز في لبنان

31 1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ
 كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مَضَرَ وَجُمْهُورِهِ: مَنْ أَشَبَّهَتْ فِي
 عَظْمَتِكَ؟ 3 هُوَذَا أَعْلَى الْأَرْزِ فِي لُبْنَانَ جَمِيلُ الْأَغْصَانِ وَأَعْبَى الظِّلِّ، وَقَامَتُهُ طَوِيلَةٌ، وَكَانَ فَرْعُهُ بَيْنَ
 الْغُيُومِ. 4 قَدْ عَظَّمْتَهُ الْمِيَاهُ، وَرَفَعَهُ الْعُجْمُ. أَنهَارُهُ جَرَّتْ مِنْ حَوْلِ مَغْرِسِهِ، وَأُرْسَلَتْ جَدَائِلُهَا إِلَى
 كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. 5 لِذَلِكَ أَرْفَعَتْ قَامَتَهُ عَلَى جَمِيعِ أَشْجَارِ الْحَقْلِ، وَكَثُرَتْ أَغْصَانُهُ، وَطَالَتْ
 فُرُوعُهُ لِكثَرَةِ الْمِيَاهِ إِذْ بَتَتْ. 6 وَعَسَّسَتْ فِي أَغْصَانِهِ كُلِّ طَيْوْرِ السَّمَاءِ، وَتَحَتَ فُرُوعِهِ وَلدَتْ كُلُّ
 حَيَوَانِ الْبَرِّ، وَسَكَنَ تَحْتِ ظِلِّهِ كُلُّ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ. 7 فَكَانَ جَمِيلًا فِي عَظَمَتِهِ وَفِي طُولِ قُضْبَانِهِ،
 لِأَنَّ أَصْلَهُ كَانَ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. 8 الْأَرْزُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ يَقْهَهُ، أَلَسَرُوْهُ لَمْ يُشْبِهُهُ أَغْصَانُهُ، وَالذُّلْبُ
 لَمْ يَكُنْ مِثْلَ فُرُوعِهِ. كُلُّ الْأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ تُشْبِهُهُ فِي حُسْنِهِ. 9 جَعَلْتُهُ جَمِيلًا بِكَثَرَةِ
 قُضْبَانِهِ، حَتَّى حَسَدَتْهُ كُلُّ أَشْجَارِ عَدَنِ النَّبِيِّ فِي جَنَّةِ اللَّهِ. 10 «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
 مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْفَعْتَ قَامَتَكَ، وَقَدْ جَعَلَ فَرْعُهُ بَيْنَ الْغُيُومِ، وَأَرْتَفَعَ قَلْبُهُ بِعُلُوِّهِ، 11 أَسْلَمْتُهُ إِلَى يَدِ
 قَوِيِّ الْأُمَمِ، فَيَفْعَلُ بِهِ فِعْلًا. لِشَرِّهِ طَرَدْتُهُ. 12 وَيَسْتَأْصِلُهُ الْغُرَبَاءُ عِتَاءَ الْأُمَمِ، وَيَتْرُكُونَهُ، فَتَسَاقُطُ
 قُضْبَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الْأُودِيَةِ، وَتَنَكَّسِرُ قُضْبَانُهُ عِنْدَ كُلِّ أَنهَارِ الْأَرْضِ، وَيَنْزِلُ عَنْ ظِلِّهِ
 كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَيَتْرُكُونَهُ. 13 عَلَى هَشِيمِهِ تَسْتَقِرُّ جَمِيعُ طَيْوْرِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ حَيَوَانِ الْبَرِّ
 تَكُونُ عَلَى قُضْبَانِهِ. 14 لِكَيْلَا تَرْتَفِعَ شَجَرَةٌ مَّا وَهِيَ عَلَى الْمِيَاهِ لِقَامَتِهَا، وَلَا تَجْعَلَ فَرْعَهَا بَيْنَ

الْغُيُومِ، وَلَا تَقُومُ بُلُوطَاتُهَا فِي أَرْتَفَاعِهَا كُلُّ شَارِبَةٍ مَاءً، لِأَنَّهَا قَدْ أُسْلِمَتْ جَمِيعًا إِلَى الْمَوْتِ، إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، فِي وَسْطِ بَنِي آدَمَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ¹⁵ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ نُزُولِهِ إِلَى الْهَابِيَةِ أَقَمْتُ نَوْحًا. كَسَوْتُ عَلَيْهِ الْعَمَرَ، وَمَنَعْتُ أَنهَارَهُ، وَفَيَّتِ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةَ، وَأَحْرَنْتُ لُبْنَانَ عَلَيْهِ، وَكُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ ذُبُلْتُ عَلَيْهِ. ¹⁶ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِ أَرْجَفْتُ الْأُمَّمَ عِنْدَ إِنْزَالِي إِيَّاهُ إِلَى الْهَابِيَةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، فَتَعَزَّى فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ، مُخْتَارٌ لُبْنَانٌ وَخِيَارُهُ كُلُّ شَارِبَةٍ مَاءً. ¹⁷ هُمْ أَيْضًا نَزَلُوا إِلَى الْهَابِيَةِ مَعَهُ، إِلَى الْفَتْلِ بِالسَّيْفِ، وَزَرَعَهُ السَّاكِنُونَ تَحْتَ ظِلِّهِ فِي وَسْطِ الْأُمَّمِ. ¹⁸ مَنْ أَشْبَهَتْ فِي الْمَجْدِ وَالْعِظَمَةِ هَكَذَا بَيْنَ أَشْجَارِ عَدْنٍ؟ سَتَحْدَرُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنٍ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَتَضْطَجِعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمُهورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

رثاء فرعون

32 ¹ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا: ² «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ مَرْتَأَةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ: أَشْبَهْتَ شَيْئَ الْأُمَّمِ وَأَنْتَ نَظِيرُ تِمْسَاحٍ فِي الْبِحَارِ. أَنْدَفَقْتَ بِأَنْهَارِكَ، وَكَدَّرْتَ الْمَاءَ بِرِجْلَيْكَ، وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ. ³ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبْسُطُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مِجْرَفَتِي. ⁴ وَأَتْرُكُكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَأُقِرُّ عَلَيْكَ كُلَّ طَيْوَرِ السَّمَاءِ، وَأَشْبِعُ مِنْكَ وَحُوشَ الْأَرْضِ كُلَّهَا. ⁵ وَأُلْقِي لِحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأُ الْأَوْدِيَةَ مِنْ جَيْفِكَ. ⁶ وَأُسْقِي أَرْضَ فَيْضَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِئُ مِنْكَ الْأَفَاقُ. ⁷ وَعِنْدَ إِطْفَائِي إِيَّاكَ أَحْجُبُ السَّمَاوَاتِ، وَأُظْلِمُ نُجُومَهَا، وَأُغْشِي الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ ضَوْءَهُ. ⁸ وَأُظْلِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُنِيرَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ⁹ وَأَغْمُ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِيْتَانِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الْأُمَّمِ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا. ¹⁰ وَأُحْيِرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مُلُوكُهُمْ يَفْتَعِرُونَ عَلَيْكَ أَقْشِعْرَارًا عِنْدَمَا أُخْطِرُ بِسَيْفِي قُدَامَ وَجُوهِهِمْ، فِيرْجِفُونَ كُلَّ لِحْظَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ.

¹¹ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَيُفِّ مَلِكُ بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ. ¹² بِسُيُوفِ الْجَبَابِرَةِ أُسْقِطُ جُمُهورَكَ. كُلُّهُمْ عَتَاهُ الْأُمَّمِ، فَيَسْلُبُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ جُمُهورِهَا. ¹³ وَأُيَبِّدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدِ رِجْلِ إِنْسَانٍ، وَلَا تُعَكِّرُهَا أَظْلَافُ بَهِيمَةٍ. ¹⁴ حِينَئِذٍ أَنْضِبُ مِيَاهَهُمْ وَأُجْرِي أَنْهَارَهُمْ كَالزَّيْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁵ حِينَ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا، وَتَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ مَلِيحِهَا. عِنْدَ ضَرْبِي جَمِيعَ سُكَّانِهَا يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ¹⁶ هَذِهِ

مَرْنَاةً يَرْتُونُ بِهَا. بَنَاتُ الْأَمَمِ تَرْتُو بِهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمُوهَرَا تَرْتُو بِهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».¹⁷ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ¹⁸ «يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْلَ عَلَى جُمُوهَرِ مِصْرَ، وَأَحَدِرُهُ هُوَ وَبَنَاتِ الْأَمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ¹⁹ مِمَّنْ نَعِمْتَ أَكْثَرَ؟ أَنْزِلْ وَأَصْطَجِعْ مَعَ الْغُلْفِ. ²⁰ يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. قَدْ أَسْلِمَ السَّيْفُ. أَمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمُوهَرَا. ²¹ يُكَلِّمُهُ أَقْوِيَاءُ الْجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَائِيَةِ مَعَ أَعْوَانِهِ. قَدْ نَزَلُوا، أَصْطَجِعُوا غُلْفًا قَتَلَى بِالسَّيْفِ. ²² هُنَاكَ أَشُورُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. قُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقُطُونَ بِالسَّيْفِ. ²³ الَّذِينَ جَعَلَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسْفَلِ الْجُبِّ، وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقُطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ²⁴ هُنَاكَ عِيْلَامٌ وَكُلُّ جُمُوهَرَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقُطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خِزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ²⁵ قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى، مَعَ كُلِّ جُمُوهَرَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جُعِلَ رُغْبُهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خِزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جُعِلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى. ²⁶ هُنَاكَ مَاشِكٌ وَتُونَالٌ وَكُلُّ جُمُوهَرَا، حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ. كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُغْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ²⁷ وَلَا يَصْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَائِيَةِ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وَضِعَتْ سُيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَنَاثُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُغِبُوا الْجَبَابِرَةَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ²⁸ أَمَا أَنْتَ فَبَيْنَ وَسْطِ الْغُلْفِ تَنْكَسِرُ وَتَصْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. ²⁹ هُنَاكَ أَدُومٌ وَمُلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبْرُوتِهِمْ قَدْ أَقْبُوا مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، فَيَصْطَجِعُونَ مَعَ الْغُلْفِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ³⁰ هُنَاكَ أَمْرَاءُ الشَّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتْلَى بِرُغْبِهِمْ، خَزُوا مِنْ جَبْرُوتِهِمْ وَأَصْطَجِعُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خِزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ. ³¹ يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جُمُوهَرِهِ. قَتَلَى بِالسَّيْفِ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمُوهَرِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ³² لِأَنِّي جَعَلْتُ رُغْبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيَضْجَعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمُوهَرِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

حزقيال رقيبًا للشعب

33 ¹ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ² «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِّمْ بَنِي شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتُ السَّيْفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنِ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ، ³ فَإِذَا رَأَى السَّيْفَ مُثْبَلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَدَّرَ الشَّعْبَ، ⁴ وَسَمِعَ السَّمَاعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ. ⁵ سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ، فَدَمُهُ

يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحَدَّرَ لَخَلَّصَ نَفْسَهُ. 6 فَإِنْ رَأَى الرَّقِيبَ السَّنْفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفُخْ فِي الْبُوقِ
وَلَمْ يَتَحَدَّرِ الشَّعْبُ، فَجَاءَ السَّنْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ
أَطْلُبُهُ. 7 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقَدْ جَعَلْتَنِي رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ فَمِي، وَتُحَدِّرُهُمْ
مِنْ قِبَلِي. 8 إِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: يَا شَرِيرُ مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِتُحَدِّرِ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ
الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. 9 وَإِنْ حَدَرْتَ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ، وَلَمْ
يَرْجِعْ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ خَلَّصْتَ نَفْسَكَ. 10 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَكَلَّمْ بَيْتَ
إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ هَكَذَا قَائِلِينَ: إِنَّ مَعْصِيَنَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ فَانُونَ، فَكَيْفَ
نَحْيَا؟ 11 قُلْ لَهُمْ: حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بَأَن يَرْجِعَ الشَّرِيرُ
عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. ارْجِعُوا، ارْجِعُوا عَنْ طَرَفِكُمُ الرَّدِيئَةِ! فَلِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ 12 وَأَنْتَ يَا
ابْنَ آدَمَ، فَقُلْ لِبَيْتِ شَعْبِكَ: إِنَّ بَرَّ الْبَارِّ لَا يُنَجِّيه فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَعْثُرُ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ
رُجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِبِرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ. 13 إِذَا قُلْتَ لِلْبَارِّ: حَيَاةٌ تَحْيَا.
فَاتَّكَلَّ هُوَ عَلَى بِرِّهِ وَأَتَمَّ، فَبِرُّهُ كُلُّهُ لَا يُذَكِّرُ، بَلْ بِإِثْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ. 14 وَإِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ:
مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنْ رَجَعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، 15 إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرَّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ
الْمُعْتَصَبِ، وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِ الْحَيَاةِ بِإِعْمَالِ إِثْمٍ، فَإِنَّهُ حَيَاةٌ تَحْيَا. لَا يَمُوتُ. 16 كُلُّ خَطِيئَتِهِ
الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا لَا تُذَكِّرُ عَلَيْهِ. عَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً. 17 وَأَبْنَاءُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ: لَيْسَتْ
طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَّةً. بَلْ هُمْ طَرِيقَهُمْ غَيْرَ مُسْتَوِيَّةٍ! 18 عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِّ عَنْ بِرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِثْمًا فَإِنَّهُ
يَمُوتُ بِهِ. 19 وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِيرِ عَنْ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا. 20 وَأَنْتُمْ
تَقُولُونَ: إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرَ مُسْتَوِيَّةٍ. إِنِّي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرَفِهِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.»

تفسير سقوط إسرائيل

21 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِينَا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ
جَاءَ إِلَيَّ مُنْفِلِتٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَقَالَ: «قَدْ ضُرِبَتْ الْمَدِينَةُ». 22 وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ
مَجِيءِ الْمُنْفِلِتِ، وَفَتَحَتْ فَمِي حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَأَنْفَتَحَ فَمِي وَلَمْ أَكُنْ بَعْدَ أَبْكُمْ. 23 فَكَانَ
إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 24 «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَتَكَلَّمُونَ
قَائِلِينَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرَثَ الْأَرْضَ، وَنَحْنُ كَثِيرُونَ، لَنَا أُعْطِيتِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا.
25 لَذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بِالْذَّمِّ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ
الدَّمَ، أَفْتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ 26 وَقَفْتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ، فَعَلْتُمْ الرَّجْسَ، وَكُلُّ مِنْكُمْ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ،
أَفْتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ 27 قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيٌّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْحَرْبِ يَسْقُطُونَ

بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَبْدَلُهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْحُصُونِ وَفِي الْمَعَارِبِ يَمُوتُونَ بِالْوَلَايَا. 28 فَأَجْعَلِ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً، وَتَنْطَلِ كِبْرِيَاءُ عَزَّتَيْهَا، وَتَحْرَبْ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلَا عَابِرٍ. 29 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ جِئِينَ أَجْعَلِ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمِ الَّتِي فَعَلُوهَا. 30 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي شَعْبِكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجُدْرَانِ، وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ، وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ: هَلُمَّ أَسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ! 31 وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَشَعْبِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُظْهِرُونَ أَشْوَاقًا وَقُلُوبُهُمْ ذَاهِبَةٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ. 32 وَهَا أَنْتَ لَهُمْ كَشِعْرُ أَشْوَاقٍ لِيَجْمِلَ الصَّوْتُ يُحْسِنُ الْعَرْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. 33 وَإِذَا جَاءَ هَذَا، لِأَنَّهُ يَأْتِي، فَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ».

رعاة إسرائيل

34 1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيَلْ رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْعَوْنَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَرْعَى الرُّعَاةُ الْغَنَمَ؟ 3 تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَدْبِحُونَ السَّمِينَ، وَلَا تَرْعَوْنَ الْغَنَمَ. 4 الْمَرِيضُ لَمْ تَقْوُوهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْصِبُوهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبِرُوهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرِدُّوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَطْلُبُوهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَبِعَنْفٍ تَسَلْطَمُ عَلَيْهِمْ. 5 فَتَشْتَتُّ بِلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَأْكَلًا لِجَمِيعِ وُحُوشِ الْحَقْلِ، وَتَشْتَتُّ. 6 ضَلَّتْ غَنَمِي فِي كُلِّ الْجِبَالِ، وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. تَشْتَتُّ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْأَلُ أَوْ يَفْتَشُ. 7 «فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: 8 حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي صَارَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ غَنَمِي مَأْكَلًا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي، وَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يَرْعَوْا غَنَمِي، 9 فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: 10 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطْلُبْ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَأَكْفُهُمْ عَنْ رِعْيِ الْغَنَمِ، وَلَا يَرْعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ بَعْدَ، فَأَخْلَصُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَأْكَلًا. 11 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْتَقِدُهَا. 12 كَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمُسْتَشْتَبَةِ، هَكَذَا أَفْتَقِدُ غَنَمِي وَأَخْلَصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَشْتَتُّ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَنَمِ وَالضَّبَابِ. 13 وَأُخْرِجُهَا مِنَ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْأَرَاظِي، وَآتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأَرْعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ. 14 أَرْعَاهَا فِي مَرْعَى جَيْدٍ، وَيَكُونُ مَرَاحُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَالِكَ تَرْبُضُ فِي مَرَاحِ حَسَنِ، وَفِي مَرْعَى دَسِمٍ يَرْعَوْنَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. 15 أَنَا أَرْعَى غَنَمِي وَأَرْبِضُهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 16 وَأَطْلُبُ

الضَّالَّ، وَأَسْتَرِدُّ الْمَطْرُودَ، وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَأَعْصِبُ الْجَرِيحَ، وَأَبِيدُ السَّعِيمَ وَالْقَوِيَّ، وَأَرْعَاهَا بَعْدَ الْبَدْلِ. 17 وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَحْكُمْ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، بَيْنَ كِبَاشٍ وَثِيُوسٍ. 18 أَهُوَ صَغِيرٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تَرَعُوا الْمَرْعَى الْجَيِّدَ، وَبِقِيَّةِ مَرَاعِيكُمْ تَدُوسُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَالْبَقِيَّةُ تُكَدِّرُونَهَا بِأَقْدَامِكُمْ؟ 19 وَغَنَمِي تَرَعَى مِنْ دَوَسٍ أَقْدَامِكُمْ، وَتَشْرَبُ مِنْ كَدَرِ أَرْجُلِكُمْ! 20 «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَهُمْ: هَآنَذَا أَحْكُمْ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِيَةِ وَالشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ. 21 لِأَنَّكُمْ بَهَزْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِفِ، وَنَطَحْتُمْ الْمَرِيضَةَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّتُمُوهَا إِلَى خَارِجٍ. 22 فَأُخْلَصُ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدُ غَنِيمَةً، وَأَحْكُمْ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ. 23 وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا فَيَرْعَاهَا عَبْدِي دَاوُدُ، هُوَ يَرْعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا. 24 وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. 25 وَأَقَطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، وَأَنْزِعُ الْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي الْبُرُيَّةِ مُطْمَئِنِّينَ وَبِنَامُونَ فِي الْوُجُورِ. 26 وَأَجْعَلُهُمْ وَمَا حَوْلَ أَكْمَتِي بَرَكَةً، وَأَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي وَفْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارَ بَرَكَةٍ. 27 وَتُعْطِي شَجَرَةَ الْحَقْلِ ثَمَرَتَهَا، وَتُعْطِي الْأَرْضَ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ تَكْسِيرِي رِبْطَ نِيرِهِمْ، وَإِذَا أَنْفَذْتُهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ. 28 فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ غَنِيمَةً لِلْأُمَمِ، وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ وَلَا مَخِيفَ. 29 وَأَقِيمُ لَهُمْ غَرَسًا لِيَصِيبَ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ مَفْنِيئِي الْجُوعِ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَحْمِلُونَ بَعْدَ تَغْيِيرِ الْأُمَمِ. 30 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُم مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 31 وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، غَنَمَ مَرْعَايَ، أَنَا نَسْ أَنْتُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

نبوة ضد آدم

35 1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلِ سَعِيرٍ وَنَبِّئْنَا عَلَيْكَ، 3 وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا جَبَلِ سَعِيرٍ، وَأُمْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا مُقْفَرًا. 4 أَجْعَلُ مُدُنَكَ خَرِبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مُقْفَرًا، وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 5 لِأَنَّهُ كَانَتْ لَكَ بُغْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَفْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَفَتِ إِثْمِ النَّهَائِيَةِ. 6 لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهَيْتُكَ لِلدَّمَ، وَاللِّدْمُ يَتْبَعُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمَ فَالِدِّمُ يَتْبَعُكَ. 7 فَأَجْعَلُ جَبَلِ سَعِيرٍ خَرَابًا وَمُقْفَرًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ الدَّاهِبَ وَالْأَلَيْبَ. 8 وَأَمْلَأُ جِبَالَهُ مِنْ قَتْلَاهُ. تِلْكَ وَأَوْدِيَّتُكَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. 9 وَأَصْصِيكَ خَرِبًا أَبَدِيَّةً، وَمُدُنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 10 لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأُمَّتَيْنِ، وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي فَمَمْتَلِكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ، 11 فَلِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ كَعْصَبِكَ وَكَحَسَدِكَ الَّذِينَ عَامَلْتُ بِهِمَا مِنْ بُغْضَتِكَ لَهُمْ، وَأَعْرِفُ بِنَفْسِي بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ،

12 فَعَلِمْتُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ بِهَا عَلَيَّ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرِبَتْ. قَدْ أُعْطِينَاهَا مَا كَلَّا. 13 قَدْ تَعَظَّمْتُ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ وَكَثَرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ. 14 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرَحِ كُلِّ الْأَرْضِ أَجْعَلُكَ مُفْفِرًا. 15 كَمَا فَرِحْتَ عَلَيَّ مِيرَاثَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا يَا جِبَلِ سَعِيرٍ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة لجبال إسرائيل

36 1 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْبَأْ لِجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: 2 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْعَدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ: هَهُ! إِنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَاثًا، 3 فَلِذَلِكَ تَنْبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُواكُمْ وَتَهَشَّمُواكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِتَكُونُوا مِيرَاثًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ، وَأَصْعِدْتُمْ عَلَيَّ شِفَاهِ اللَّسَانِ، وَصَرْتُمْ مَدَمَّةَ الشَّعْبِ، 4 لِذَلِكَ فَاسْمَعِي يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَلِلْأَكَامِ وَلِلْأَنْهَارِ وَلِلْأَوْدِيَةِ وَلِلْخَرَبِ الْمُفْفِرَةِ وَلِلْمُدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ وَالْإِسْتِهْزَاءِ لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا. 5 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارٍ غَيْرَتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيَّ بِقِيَّةِ الْأُمَمِ وَعَلَيَّ أَدُومَ كُلِّهَا، الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَاثًا لَهُمْ بِفَرَحِ كُلِّ الْقَلْبِ وَبُغْضَةِ نَفْسٍ لِنَهْبِهَا غَنِيمَةً. 6 فَتَنْبَأْ عَلَيَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَلِلتَّلَالِ وَلِلْأَنْهَارِ وَلِلْأَوْدِيَةِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا فِي غَيْرَتِي وَفِي غَضَبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ حَمَلْتُمْ تَعْيِيرَ الْأُمَمِ. 7 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَعَعْتُ يَدِي، فَالْأُمَمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَحْمِلُونَ تَعْيِيرَهُمْ. 8 أَمَا أَنْتُمْ يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تَنْبِتُونَ فُرُوعَكُمْ وَتَتَمَرُونَ ثَمَرَكُمْ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبَ الْإِتْيَانِ. 9 لِأَنِّي أَنَا لَكُمْ وَالْتَفَتُ إِلَيْكُمْ فَتُخْرَتُونَ وَتُزْرَعُونَ. 10 وَأَكْثَرَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ، كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتَعْمُرُ الْمُدُنَ وَتَبْنِي الْخَرَبَ. 11 وَأَكْثَرَ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانَ وَالْبَهِيمَةَ فَيَكْتُرُونَ وَيُتَمَرُونَ، وَأَسْكِنُكُمْ حَسَبَ حَالَتِكُمْ الْقَدِيمَةِ، وَأُحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَائِلِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 12 وَأَمْسِي النَّاسُ عَلَيْكُمْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرْتُونَكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا وَلَا تَعُودُ بَعْدُ تَشْكِيهِمْ. 13 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتِ أَكَالَةُ النَّاسِ وَمُتَكَلِّمَةُ شُعُوبِكِ. 14 لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ، وَلَا تَتَكَلَّمِي شُعُوبًا بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 15 وَلَا أَسْمَعُ فِيكَ مِنْ بَعْدُ تَعْيِيرِ الْأُمَمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدُ، وَلَا تُعْثِرِينَ شُعُوبَكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

16 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 17 «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَجَسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ وَبِأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ، 18 فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ

الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِأَصْنَابِهِمْ نَجَسُوهَا. 19 فَبَدَدْتُهُمْ فِي الْأُمَمِ فَتَدَرَّوْا فِي الْأَرْضِ. كَطَرِيقِهِمْ وَكَأَفْعَالِهِمْ دِنْتُهُمْ. 20 فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا نَجَسُوا أَسْمِي الْقُدُّوسِ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هَؤُلَاءِ شَعْبُ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ. 21 فَتَحَنَّنْتُ عَلَى أَسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا. 22 «لِذَلِكَ قُفِّلَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ أَسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جِئْتُمْ. 23 فَأُقَدِّسُ أَسْمِي الْعَظِيمَ الْمُنَجَّسَ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حِينَ اتَّقَدَّسُ فِيكُمْ قُدَّامَ أَعْيُنِهِمْ. 24 وَأَخَذْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وَأَجْمَعْتُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ وَأَتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. 25 وَأُرْسُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَتَطَهَّرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَابِكُمْ أُطَهِّرُكُمْ. 26 وَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأُعْطِيكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. 27 وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا. 28 وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. 29 وَأَخْلَصْتُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَادْعُوا الْحِنَظَةَ وَأَكْثَرَهَا وَلَا أَضْعُ عَلَيْكُمْ جُوعًا. 30 وَأَكْثَرُ ثَمَرِ الشَّجَرِ وَغَلَّةَ الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَنَالُوا بَعْدَ عَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ. 31 فَتَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ الرَّدِيئَةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمُتُّونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وَجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ. 32 لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَأَخْرَجُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. 33 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَطْهِيرِي إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ، أَسْكِنُكُمْ فِي الْمُدُنِ، فُتَبَى الْخَرْبِ. 34 وَتُنْفَخُ الْأَرْضُ الْخَرِبَةُ عَوْضًا عَنْ كُوزِنَهَا خَرِبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ. 35 فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ الْخَرِبَةُ صَارَتْ كَجَنَّةِ عَدْنٍ، وَالْمُدُنُ الْخَرِبَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ مُحْصَنَةٌ مَعْمُورَةٌ. 36 فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَغَرَسْتُ الْمُقْفِرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. 37 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَعْدَ هَذِهِ أُطَلِّبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلُ لَهُمْ. أَكْثَرُهُمْ كَعَنِمِ أَنْاسٍ، 38 كَعَنِمِ مَقْدِسٍ، كَعَنِمِ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمُدُنُ الْخَرِبَةُ مَلَائَةً عَنِمِ أَنْاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

وادى العظام اليابسة

37 1 كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ وَهِيَ مَلَائَةٌ عِظَامًا، 2 وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جَدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جَدًّا. 3 فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامَ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدُ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ».

4 فَقَالَ لِي: «تَبَيَّنْ عَلَى هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا: أَيَّتُهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: 5 هَكَذَا

قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: هَآنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ. 6 وَأَضْعُ عَلَيْكُمْ عَصَاً وَأَكْسِبِكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». 7 فَتَنَبَّأَتْ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَنبَأُ كَانَ صَوْتُ، وَإِذَا رَعَشْتُ، فَتَفَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ. 8 وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبُسِطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، وَوَيْسَ فِيهَا رُوحٌ. 9 فَقَالَ لِي: «تَنبَأْ لِلرُّوحِ، تَنبَأْ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلُمَّ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَى هَؤُلَاءِ الْفَتَى لِيَحْيُوا». 10 فَتَنَبَّأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحَيُّوا وَقَامُوا عَلَى أَعْدَامِهِمْ جَبَشٌ عَظِيمٌ جَدًّا جَدًّا.

11 ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ: بَيْسَتْ عِظَامُنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا. قَدْ اتَّقَطَعْنَا. 12 لِذَلِكَ تَنبَأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُصْعِدُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي، وَآتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. 13 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورَكُمْ وَإِصْعَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي. 14 وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ».

أمة واحدة لملك واحد

15 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 16 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصَاً وَاحِدَةً وَأَكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيَهُودًا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ رُفْقَائِهِ. وَخُذْ عَصَاً أُخْرَى وَأَكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيُوشَفَ، عَصَاً أَفْرَايِمَ وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رُفْقَائِهِ. 17 وَأَفْرِنْهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَاً وَاحِدَةً، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. 18 فَإِذَا كَلَّمْتُ أَبْنَاءَ شَعْبِكَ قَائِلِينَ: أَمَا تُخْبِرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا؟ 19 فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَخُذُ عَصَاً يُوشَفَ اللَّيْ فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَأَسْبِطُ إِسْرَائِيلَ رُفْقَاءَهُ، وَأَضُمَّ إِلَيْهَا عَصَاً يَهُودًا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصَاً وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي. 20 وَتَكُونُ الْعِصَوَانِ اللَّتَانِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. 21 وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَخُذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ اللَّيْ ذَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَآتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، 22 وَأُصَيِّرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْقَسِمُونَ بَعْدَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ. 23 وَلَا يَتَنَجَّسُونَ بَعْدَ بِأَصْنَامِهِمْ وَلَا بِرَجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أُخَلِّصُهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِينِهِمُ اللَّيْ فِيهَا أَخْطَأُوا، وَأَطْهَرُهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. 24 وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ لِحِمِيهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ، فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا. 25 وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ اللَّيْ أُعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِيَّاهَا، اللَّيْ سَكَنَهَا آبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى

الْأَبَدِ. 26 وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا، وَأُقْرَهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ وَأَجْعَلُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. 27 وَيَكُونُ مَسْكِنِي فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا. 28 فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ».

نبوءة ضد جوج

38 1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجِ، أَرْضِ مَا جُوجَ رَيْسِ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ، وَتَبَّأُ عَلَيْهِ 3 وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَيْسِ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ. 4 وَأُرْجِعْكَ، وَأَضْعُ شِكَايِمَ فِي فَكِّكَ، وَأُخْرِجُكَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ خَيْلًا وَفُرْسَانًا كُلَّهُمْ لِابْسِينَ أَفْخَرَ لِيَّاسِ، جَمَاعَةً عَظِيمَةً مَعَ أَنْرَاسِ وَمَجَانَّ، كُلَّهُمْ مُنْسِكِينَ الشُّيُوفِ. 5 فَارِسَ وَكُوشَ وَفُوطَ مَعَهُمْ، كُلَّهُمْ بِمِجَنِّ وَخُوذَةٍ، 6 وَجُومَرَ وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَبَيْتَ تُوْجْرَمَةَ مِنْ أَقْاصِي الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، شُعُوبًا كَثِيرِينَ مَعَكَ. 7 اسْتَعِدَّ وَهَيِّئْ لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَاتِكَ الْمُجْتَمِعَةِ إِلَيْكَ، فَصِرْتَ لَهُمْ مُوقْرًا. 8 بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تَفْتَقِدُ. فِي السَّنِينَ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرْدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرِبَةً، لِلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا آمِنِينَ كُلَّهُمْ. 9 وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي كَرْوَبَعَةَ، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تُغْشِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ جِيُوشِكَ وَشُعُوبِكَ كَثِيرُونَ مَعَكَ. 10 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ أُمُورًا تَخْطُرُ بِبَالِكَ فَتَفْكَرُ فِكْرًا رَدِيئًا، 11 وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ أَعْرَاءٍ. آتِي الْهَادِثِينَ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلَّهُمْ سَاكِنُونَ بِغَيْرِ سُورٍ وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَضَارِعُ، 12 لِيَسْلُبَ السَّلْبِ وَلِيُغْنِمَ الْغَنِيمَةَ، لِرَدِّ يَدِكَ عَلَى خَرْبِ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى شَعْبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأُمَّمِ، الْمُفْتَنِي مَاشِيَةً وَقُنْيَةً، السَّاكِنِ فِي أَعَالِي الْأَرْضِ. 13 شَبَا وَدَدَانَ وَتُجَارَ تَرْشِيشَ وَكُلَّ أَشْبَالِهَا يَقُولُونَ لَكَ: هَلْ لِيَسْلُبِ سَلْبٍ أَنْتَ جَاءَ؟ هَلْ لِيُغْنِمَ غَنِيمَةً جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لِيَحْمِلَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَةِ وَالْقُنْيَةِ، لِيَنْهَبَ نَهْبٍ عَظِيمٍ؟

14 «لِذَلِكَ تَبَّأُ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِجُوجِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سُكْنِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ، أَفَلَا تَعْلَمُ؟ 15 وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقْاصِي الشَّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبُكَ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلَّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا، جَمَاعَةً عَظِيمَةً وَجَيْشٌ كَثِيرٌ. 16 وَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تُغْشِي الْأَرْضَ. فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ. وَآتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِكَيْ تَعْرِفِي الْأُمَّمَ، حِينَ أَنْتَقَدِّسُ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا جُوجُ.

17 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ عِبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَبَّأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سِنِينًا أَنْ آتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟ 18 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ

مَجِيءٍ جُوجٍ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنَّ غَضَبِي يَصْعَدُ فِي أَنْفِي. ¹⁹ وَفِي غَيْرَتِي، فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعِشٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ²⁰ فَتَرَعِشُ أَمَايِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْحَقْلِ وَالْدَّابَّاتُ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَتَذَكُّ الْجِبَالُ وَتَسْقُطُ الْمَعَاوِلُ وَتَسْقُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ. ²¹ وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جِبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ. ²² وَأَعَاقِبُهُ بِالْوَيْ وَبِالْدَّمَ، وَأَمْطِرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَطَرًا جَارِفًا وَحِجَارَةً بَرَدٍ عَظِيمَةً وَنَارًا وَكِبْرِيَاءً. ²³ فَاتَعَظَّمُ وَأَتَقَدَّسُ وَأَعْرِفُ فِي عْيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

39 «وَأَنْتَ يَا ابْنُ آدَمَ، تَبَّأٌ عَلَى جُوجٍ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَيْسُ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ. ² وَأَزُدُّكَ وَأَقُودُكَ وَأُصْعِدُكَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ وَآتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ³ وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُسْرَى، وَأَسْقُطُ سَهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. ⁴ فَتَسْقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ. أُنْذِلُكَ مَأْكَلًا لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلِوُحُوشِ الْحَقْلِ. ⁵ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ⁶ وَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى مَا جُوجَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ آمِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

⁷ وَأَعْرِفُ بِأَسْمِي الْمَقْدَسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ أَسْمِي الْمَقْدَسِ يُنَجِّسُ بَعْدَ، فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ. ⁸ «هَا هُوَ قَدْ آتَى وَصَارَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. ⁹ وَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ وَيُشْعَلُونَ وَيُحْرِقُونَ السَّلَاحَ وَالْمِجَانَ وَالْأَنْزَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالسَّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرِّمَاحَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَنِينَ. ¹⁰ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عَوْدًا، وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْوُغُورِ، لِأَنَّهُمْ يُحْرِقُونَ السَّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹¹ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي أُعْطِي جُوجًا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بِشَرْفِي الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهُنَاكَ يَدْفَنُونَ جُوجًا وَجَمُوهُورَهُ كُلَّهُ، وَيُسَمُّونَهُ: وَادِي جَمُوهُورِ جُوجِ. ¹² وَيَقْبِرُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِيَطْهَرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ.

¹³ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْبِرُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمٌ تَمَجِيدِي مَشْهُورًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁴ وَيَفْرُزُونَ أَنَاسًا مُسْتَدِيمِينَ عَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ بَقُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطْهَرُ لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَفْخَصُونَ. ¹⁵ فَيَعْبُرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظْمَ إِنْسَانٍ يَبْنِي بِجَانِبِهِ صُورَةً حَتَّى يَقْبِرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جَمُوهُورِ جُوجِ، ¹⁶ وَأَيْضًا أَسْمُ الْمَدِينَةِ «هَمُونَةُ»، فَيَطْهَرُونَ الْأَرْضَ.

الوليمة العظيمة

17 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِبَطَائِرِ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ وُحُوشِ أَيْبَرٍ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَالَوْا، احْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى ذَيْبِحَتِي الَّتِي أَنَا ذَابِحُهَا لَكُمْ، ذَيْبِحَةَ عَظِيمَةً عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، لِيَتَأْكَلُوا لَحْمًا وَتَشْرَبُوا دَمًا. 18 تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ. كِبَاشٌ وَخَمْلَانٌ وَأَعْتِدَةٌ وَثِيزَانٌ كُلُّهَا مِنْ مُسَمَّنَاتِ بَاشَانَ. 19 وَتَأْكُلُونَ الشَّحْمَ إِلَى الشَّبَعِ، وَتَشْرَبُونَ الدَّمَّ إِلَى الشُّكْرِ مِنْ ذَيْبِحَتِي الَّتِي ذَيْبِحْتَهَا لَكُمْ. 20 فَتَشْبَعُونَ عَلَى مَايَدَتِي مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ رِجَالِ الْحَرْبِ. 21 وَأَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأُمَمِ، وَجَمِيعِ الْأُمَمِ يَرَوْنَ حُكْمِي الَّذِي أَجْرَيْتُهُ، وَيَدِي الَّتِي جَعَلْتُهَا عَلَيْهِمْ، 22 فَيَعْلَمُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. 23 وَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أُجْلُوا بِأَيْدِيهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمْتُهُمْ لِيَدِ مَضَائِقِيهِمْ، فَسَقَطُوا كُلُّهُمْ بِالسَّيْفِ. 24 كَنَجَاسَتِهِمْ وَكَمَعَاصِيهِمْ فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ.»

رد السبي

25 «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: الْآنَ أَرُدُّ سَبْيَ يَهُوَبَ، وَأَرْحِمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَأَعَارُ عَلَى أَسْمِي الْقُدُّوسِ. 26 فَيَحْمِلُونَ خَزَائِمَهُمْ وَكُلَّ خِيَانَتِهِمْ الَّتِي خَانُونِي إِبَاهَا عِنْدَ سَكِينِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ وَلَا مُخِيفٌ. 27 عِنْدَ إِرْجَاعِي إِبَاهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ، وَجَمْعِي إِبَاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، وَتَقْدِيسِي فِيهِمْ أَمَامَ عُيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرِينَ، 28 يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِاجْتِلَائِي إِبَاهُمْ إِلَى الْأُمَمِ، ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَلَا أَتْرُكُ بَعْدَ هُنَاكَ أَحَدًا مِنْهُمْ، 29 وَلَا أَحْبُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدَ، لِأَنِّي سَكَبْتُ رُوحِي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

منطقة الهيكل الجديد

40¹ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَبِينَا، فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، بَعْدَ مَا ضَرَبَتِ الْمَدِينَةَ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَأَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ. 2 فِي رُؤْيٍ أَلِدُهُ أَتَى بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، عَلَيْهِ كِبَانَةٌ مَدِينَةٌ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. 3 وَكَلَّمَا أَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ، إِذَا بِرَجُلٍ مَنظُرُهُ كَمَنْظَرِ النَّحَّاسِ، وَيَدِيهِ خَيْطٌ كَتَّانٌ وَقَصَبَةٌ الْقِيَاسِ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْبَابِ. 4 فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْظِرْ بَعَيْنَيْكَ

وَأَسْمَعُ بِأُذُنَيْكَ وَأَجْعَلُ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُرِيدُكَ، لِأَنَّهُ لِأَجْلِ إِزَاعَتِكَ أَتَيْتُ بِكَ إِلَى هُنَا. أَخِيرَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى».

من الباب الشرقي إلى الساحة الخارجية

⁵ وَإِذَا بِسُورٍ خَارِجٍ أُنْبِتَ مُحِيطٌ بِهِ، وَيَبْدُ الرَّجُلُ قَصَبَةَ أَلْقِيَا سِتُّ أذْرُعٍ طُولًا بِالذَّرَاعِ وَشِبْرٌ. فَقَاسَ عَرْضَ أَلْبَنَاءِ قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَسُمُّكَه قَصَبَةً وَاحِدَةً. ⁶ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَصَعِدَ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عِنَبَةَ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَالْعِنَبَةَ الْأُخْرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا. ⁷ وَالْعُرْفَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً طُولًا وَقَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ الْعُرْفَاتِ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعِنَبَةُ الْبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ⁸ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ⁹ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ ثَمَانِي أَذْرُعٍ، وَعَضَائِدُهُ ذِرَاعَيْنِ، وَرِوَاقُ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ. ¹⁰ وَعُرْفَاتُ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ. لِلثَّلَاثِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَلِلْعَضَائِدِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. ¹¹ وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَطُولَ الْبَابِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. ¹² وَالْحَافَةَ أَمَامَ الْعُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا، وَالْحَافَةَ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. وَالْعُرْفَةُ سِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا، وَسِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. ¹³ ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَفْلِ الْعُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَفْلِ الْأُخْرَى عَرْضَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. الْبَابُ مُقَابِلُ الْبَابِ. ¹⁴ وَعَمِلَ عَضَائِدَ سِتِّينَ ذِرَاعًا إِلَى عَضَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ الْبَابِ. ¹⁵ وَقَدَّمَ بَابَ الْمَدْخَلِ إِلَى قَدَامِ رِوَاقِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ¹⁶ وَلِلْعُرْفَاتِ كُوفَى مُشَبَّكَةٌ، وَلِلْعَضَائِدِ مِنْ دَاخِلِ الْبَابِ حَوَالِيهِ، وَهَكَذَا فِي الْقَبِّ أَيْضًا، كُوفَى حَوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى الْعَضَادَةِ نَخِيلٌ.

الساحة الخارجية

¹⁷ ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعَ وَمُجَرَّعَ مَصْنُوعٍ لِلدَّارِ حَوَالِيهَا. عَلَى الْمُجَرَّعِ ثَلَاثُونَ مَخْدَعًا. ¹⁸ وَالْمُجَرَّعُ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ مُقَابِلَ طُولِ الْأَبْوَابِ، الْمُجَرَّعُ الْأَسْفَلُ. ¹⁹ وَقَاسَ الْعَرْضَ مِنْ قَدَامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى قَدَامِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجٍ، مِثَّةَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشَّمَالِ.

الباب الشمالي

²⁰ وَالْبَابُ الْمَتَّحُهُ نَحْوَ الشَّمَالِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ قَاسَ طُولُهُ وَعَرْضُهُ. ²¹ وَعُرْفَاتُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَضَائِدُهُ وَمَقَبِيهِ كَانَتْ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا

وَعَرَضُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ²² وَكُوَاهَا وَمُقَبَّبُهَا وَنَخِيلُهَا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَمُقَبَّبُهُ أَمَامَهُ. ²³ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلُ بَابِ اللَّشْمَالِ وَاللشَّرْقِ. وَقَاسَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ مِثْلَهُ ذِرَاعٍ.

الباب الجنوبي

²⁴ ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا بِبَابٍ نَحْوِ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عَضَائِدَهُ وَمُقَبَّبَهُ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. ²⁵ وَفِيهِ كُؤَى وَفِي مُقَبَّبِهِ مِنْ حَوَالِيهِ كَيْلُ الْكُؤَى. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ²⁶ وَسَبْعُ دَرَجَاتٍ مَصْعَدُهُ وَمُقَبَّبُهُ قَدَّامَهُ، وَلَهُ نَخِيلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى عَضَائِدِهِ. ²⁷ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوِ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِثْلَهُ ذِرَاعٍ.

أبواب الساحة الداخلية

²⁸ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الْجَنُوبِ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. ²⁹ وَغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مُقَبَّبِهِ كُؤَى حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ³⁰ وَحَوَالِيهِ مُقَبَّبٌ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوَّلًا وَخَمْسٌ أذْرَعٍ عَرْضًا. ³¹ وَمُقَبَّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. ³² وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَ الْبَابَ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. ³³ وَغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مُقَبَّبِهِ كُؤَى حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ³⁴ وَمُقَبَّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. ³⁵ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ الشَّمَالِ وَقَاسَ كَهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. ³⁶ غُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ وَالْكُؤَى الَّتِي لَهُ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ³⁷ وَعَضَائِدُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

غرف إعداد الذبائح

³⁸ وَعِنْدَ عَضَائِدِ الْأَبْوَابِ مِخْدَعٌ وَمَدْخَلُهُ. هُنَاكَ يَغْسِلُونَ الْمُحْرَقَةَ. ³⁹ وَفِي رِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا، وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ، لِيُذَبِّحَ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةُ وَذَيْبِحَةُ الْخَطِيئَةِ وَذَيْبِحَةُ الْإِثْمِ. ⁴⁰ وَعَلَى الْجَانِبِ مِنْ خَارِجٍ حَيْثُ يُصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشَّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ الَّذِي لِرِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ. ⁴¹ أَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَا، وَأَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ

الْبَابِ. ثَمَانِي مَوَائِدَ كَانُوا يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا. 42 وَالْمَوَائِدُ الْأَرْبَعُ لِلْمُحْرِقَةِ مِنْ حَجَرٍ نَجِيبٍ، الطُّولُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالسَّمْكُ ذِرَاعٌ وَوَحْدَةٌ. كَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتِ الَّتِي يَذْبَحُونَ بِهَا الْمُحْرِقَةَ وَالذَّبِيحَةَ. 43 وَالْمَازِيْبُ شِبْرٌ وَوَحْدٌ مُمَكَّنَةٌ فِي الْبَيْتِ مِنْ حَوْلِهِ. وَعَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْقُرْبَانَ.

مخادع الكهنة

44 وَمِنْ خَارِجِ الْبَابِ الدَّاخِلِيَّ مَخَادِعُ الْمُغْنَيْنِ فِي الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي بِجَانِبِ بَابِ الشَّمَالِ، وَوُجُوهُهَا نَحْوُ الْجَنُوبِ. وَوَحْدٌ بِجَانِبِ بَابِ الشَّرْقِ مُتَّجِهَةٌ نَحْوَ الشَّمَالِ. 45 وَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوُ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي جِرَاسَةِ الْبَيْتِ. 46 وَالْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّمَالِ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي جِرَاسَةِ الْمَذْبَحِ. هُمْ بَنُو صَادُوقِ الْمُقَرَّبُونَ مِنْ بَنِي لَأَوِي إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ». 47 فَقَاسَ الدَّارَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طُولًا، وَمِثَّةَ ذِرَاعٍ عَرْضًا، مُرْبَعَةً، وَالْمَذْبَحَ أَمَامَ الْبَيْتِ.

رواق الهيكل

48 وَأَتَى بِي إِلَى رِوَاقِ الْبَيْتِ وَقَاسَ عَضَادَةَ الرِّوَاقِ، خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَخَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ، وَعَرْضُ الْبَابِ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. 49 طُولُ الرِّوَاقِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ إِحْدَى عَشْرَةَ ذِرَاعًا عِنْدَ الدَّرَجِ الَّذِي بِهِ كَانُوا يَضَعُدُونَ إِلَيْهِ. وَعِنْدَ الْعَضَائِدِ أَعْمَدَةٌ، وَوَحْدٌ مِنْ هُنَا وَوَحْدٌ مِنْ هُنَاكَ.

الهيكل

41¹ وَأَتَى بِي إِلَى الْهَيْكَلِ وَقَاسَ الْعَضَائِدَ، عَرْضُهَا مِنْ هُنَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَمِنْ هُنَاكَ سِتُّ أَذْرُعٍ، عَرْضُ الْخَيْمَةِ. 2 وَعَرْضُ الْمَدْخَلِ عِشْرُ أَذْرُعٍ، وَجَوَانِبُ الْمَدْخَلِ مِنْ هُنَا خَمْسُ أَذْرُعٍ وَمِنْ هُنَاكَ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَقَاسَ طَوْلَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. 3 ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَاخِلِ وَقَاسَ عَضَادَةَ الْمَدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمَدْخَلُ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ الْمَدْخَلِ سَبْعَ أَذْرُعٍ. 4 وَقَاسَ طَوْلَهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا إِلَى قُدَّامِ الْهَيْكَلِ. وَقَالَ لِي: «هَذَا قُدْسٌ الْأَقْدَاسِ». 5 وَقَاسَ حَائِطَ الْبَيْتِ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ الْغُرْفَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. 6 وَالْغُرْفَاتُ غُرْفَةٌ إِلَى غُرْفَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلَتْ فِي الْحَائِطِ الَّذِي لِلْبَيْتِ لِلْغُرْفَاتِ حَوْلَهُ لِيَتَمَكَّنَ، وَلَا يَتَمَكَّنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ. 7 وَاتَّسَعَتِ الْغُرْفَاتُ وَأَحَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ مُحِيطَ الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا حَوْلَ الْبَيْتِ. لِذَلِكَ عَرْضُ الْبَيْتِ إِلَى فَوْقِ، وَهَكَذَا مَنْ

الْأَسْفَلَ يُصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ. 8 وَرَأَيْتُ سَمَكَ الْبَيْتِ حَوَالِيهِ. أُسُسُ الْعُرْفَاتِ قَصَبَةٌ تَامَةٌ سِتُّ أَذْرُعٍ إِلَى الْمُنْفَصِلِ. 9 عَرْضُ الْحَائِطِ الَّذِي لِلْعُرْفَةِ مِنْ خَارِجِ خَمْسِ أَذْرُعٍ، وَمَا بَيْنِي فَفَسْحَةٌ لِعُرْفَاتِ الْبَيْتِ. 10 وَبَيْنَ الْمَخَادِعِ عَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. 11 وَمَدْخُلُ الْعُرْفَةِ فِي الْفَسْحَةِ مَدْخُلٌ وَاحِدٌ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَمَدْخُلٌ آخَرٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَعَرْضُ مَكَانِ الْفَسْحَةِ خَمْسُ أَذْرُعٍ حَوَالِيهِ. 12 وَالْبِنَاءُ الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ عِنْدَ الطَّرْفِ نَحْوَ الْعَرْبِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا، وَحَائِطُ الْبِنَاءِ خَمْسُ أَذْرُعٍ عَرْضًا مِنْ حَوْلِهِ، وَطُولُهُ تِسْعُونَ ذِرَاعًا. 13 وَقَاسَ الْبَيْتَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طُولًا، وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلَ وَالْبِنَاءَ مَعَ حَيْطَانِهِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طُولًا. 14 وَعَرْضُ وَجْهِ الْبَيْتِ وَالْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. 15 وَقَاسَ طُولَ الْبِنَاءِ إِلَى قُدَامِ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ الَّذِي وَرَاءَهُ وَأَسَاطِينُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. مَعَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأَرْوِقَةِ الدَّارِ. 16 أَلْعَبَاتُ وَالْكُؤَى الْمُشَبَّكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوَالِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلِ الْعَتَبَةِ مِنَ الْوَاحِ خَشَبٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَمِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْكُؤَى -وَالْكُؤَى مُعْطَاةٌ- 17 إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ، وَإِلَى الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ، وَإِلَى الْحَائِطِ كُلِّهِ حَوَالِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهَذِهِ الْأَقْيَسَةِ. 18 وَعَمِلَ فِيهِ كَرْوِيمُ وَنَحِيلٌ. نَخْلَةٌ بَيْنَ كَرْوِبٍ وَكَرْوِبٍ، وَلِكُلِّ كَرْوِبٍ وَجْهَانِ. 19 فَوْجَهُ الْإِنْسَانُ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجْهُ الشُّبْلِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمِلَ فِي كُلِّ الْبَيْتِ حَوَالِيهِ. 20 مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ عَمِلَ كَرْوِيمُ وَنَحِيلٌ، وَعَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ. 21 وَقَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مُرْبَعَةٌ، وَوَجْهُ الْقُدْسِ مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ وَجْهِ الْهَيْكَلِ. 22 الْمَذْبَحُ مِنْ خَشَبٍ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ ارْتِفَاعًا، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ، وَزَوَائِهُ وَطُولُهُ وَحَيْطَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ». 23 وَلِلْهَيْكَلِ وَلِلْقُدْسِ بَابَانِ. 24 وَلِلْبَابَيْنِ مِصْرَاعَانِ، مِصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ. مِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْوَاحِدِ وَمِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْآخَرِ. 25 وَعَمِلَ عَلَيْهَا عَلَى مِصَارِيحِ الْهَيْكَلِ كَرْوِيمُ وَنَحِيلٌ كَمَا عَمِلَ عَلَى الْحَيْطَانِ، وَعِشَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرُّوَاقِ مِنْ خَارِجٍ، 26 وَكُؤَى مُشَبَّكَةٌ وَنَحِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى جَوَانِبِ الرُّوَاقِ وَعَلَى عُرْفَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأُسْكُفَاتِ.

غرف الكهنة

1 وَأَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْمَخْدَعِ الَّذِي هُوَ تَجَاهَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ، وَالَّذِي هُوَ قُدَامَ الْبِنَاءِ إِلَى الشَّمَالِ. 2 إِلَى قُدَامِ طُولِ مِثَّةِ ذِرَاعٍ مَدْخُلُ الشَّمَالِ، وَالْعَرْضُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. 3 تَجَاهَ الْعِشْرِينَ الَّتِي لِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَتَجَاهَ الْمَجْرَعِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ أُسْطُوَانَةٌ تَجَاهَ أُسْطُوَانَةٍ فِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ. 4 وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مَمْسَى عَشْرُ أَذْرُعٍ عَرْضًا. وَإِلَى الدَّاخِلِيَّةِ طَرِيقٌ، ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ عَرْضًا وَأَبْوَابُهَا نَحْوَ الشَّمَالِ.

42

5 وَالْمَخَادِعُ الْعُلْيَا أَقْصَرُ. لِأَنَّ الْأَسَاطِينَ أَكَلَتْ مِنْ هَذِهِ. مِنْ أَسَافِلِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَوَاسِطِهِ. 6 لِأَنَّهَا ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمِدَةٌ كَأَعْمِدَةِ الدُّورِ، لِذَلِكَ تَضْبِيقُ مِنَ الْأَسَافِلِ وَمِنَ الْأَوَاسِطِ مِنَ الْأَرْضِ. 7 وَالْحَائِطُ الَّذِي مِنْ خَارِجٍ مَعَ الْمَخَادِعِ نَحْوِ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى قُدَامِ الْمَخَادِعِ، طُولُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. 8 لِأَنَّ طُولَ الْمَخَادِعِ الَّتِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. وَهُوَذَا أَمَامَ الْهَيْكَلِ مِئَةٌ ذِرَاعٍ. 9 وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخَلٌ مِنَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يُدْخَلُ إِلَيْهَا مِنَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ. 10 الْمَخَادِعُ كَانَتْ فِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوِ الشَّرْقِ قُدَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ وَقِبَالَةَ الْبِنَاءِ. 11 وَأَمَامَهَا طَرِيقٌ كَمِثْلِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوِ الشَّمَالِ، كَطُولِهَا هَكَذَا عَرْضُهَا وَجَمِيعُ مَخَارِجِهَا وَكَاشْكَالِهَا وَكَأَبْوَابِهَا، 12 وَكَأَبْوَابِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوِ الْجَنُوبِ بَاتٍ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ. الطَّرِيقِ أَمَامَ الْجِدَارِ الْمُوَافِقِ نَحْوِ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يُدْخَلُ إِلَيْهَا. 13 وَقَالَ لِي: «مَخَادِعُ الشَّمَالِ وَمَخَادِعُ الْجَنُوبِ الَّتِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ هِيَ مَخَادِعُ مُقَدَّسَةٌ، حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَتَفَرَّبُونَ إِلَى الرَّبِّ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ وَالتَّقْدِيمَةَ وَذَيْبَحَةَ الْحَطِيبَةِ وَذَيْبَحَةَ الْإِثْمِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ. 14 عِنْدَ دُخُولِ الْكَهَنَةِ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، بَلْ يَضَعُونَ هُنَاكَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ، وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا غَيْرَهَا وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَا هُوَ لِلشَّعْبِ». 15 فَلَمَّا أتمَّ قِيَاسَ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَخْرَجَنِي نَحْوَ الْبَابِ الْمُنْتَجِعِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَهُ حَوَالِيهِ. 16 قَاسَ جَانِبَ الْمَشْرِقِ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ، خَمْسَ مِئَةٍ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوَالِيهِ. 17 وَقَاسَ جَانِبَ الشَّمَالِ، خَمْسَ مِئَةٍ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوَالِيهِ. 18 وَقَاسَ جَانِبَ الْجَنُوبِ، خَمْسَ مِئَةٍ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ. 19 ثُمَّ دَارَ إِلَى جَانِبِ الْعَرْبِ وَقَاسَ خَمْسَ مِئَةٍ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ. 20 قَاسَهُ مِنَ الْحَوَائِبِ الْأَرْبَعَةِ. لَهُ سُورٌ حَوَالِيهِ خَمْسَ مِئَةٍ طَوْلًا، وَخَمْسَ مِئَةٍ عَرْضًا، لِلْفُضْلِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ.

رجوع المجد إلى الهيكل

1 ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبَابِ، الْبَابِ الْمُنْتَجِعِ نَحْوِ الشَّرْقِ. 2 وَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَالْأَرْضُ أَصْأَتْ مِنْ مَجْدِهِ. 3 وَالْمَنْظَرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ، كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ لَمَّا جِئْتُ لِأَخْرَبِ الْمَدِينَةَ، وَالْمَنَاظِرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ. 4 فَجَاءَ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمُنْتَجِعِ نَحْوِ الشَّرْقِ. 5 فَحَمَلَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ، 6 وَسَمِعْتُهُ يَكَلِّمُنِي مِنَ الْبَيْتِ، وَكَانَ رَجُلٌ وَاقِفًا عِنْدِي.

7 وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَكَانُ كُرْسِيِّي وَمَكَانُ بَاطِنِ قَدَمَيَّ حَيْثُ أَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يُنَجِّسُ بَعْدُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَسْمَى الْقُدُّوسِ، لَا هُمْ وَلَا مُلُوكُهُمْ، لَا بِنِزَاهُمُ وَلَا بِحُثِّ مُلُوكِهِمْ فِي مُرْتَفَعَاتِهِمْ. 8 بِجَعْلِهِمْ عَتَبَتُهُمْ لَدَى عَتَبَتِي، وَقَوَائِمُهُمْ لَدَى قَوَائِمِي، وَيَبْنِي وَيَبْنِيهِمْ حَائِطٌ، فَتَجَسَّسُوا أَسْمَى الْقُدُّوسِ بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا، فَأَفْنَيْتُهُمْ بِغَضَبِي. 9 فَلْيَبْعِدُوا عَنِّي الْآنَ زِنَاهُمْ وَجُثَّتْ مُلُوكِهِمْ فَأَسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

10 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَأَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَنِ النَّبِيِّ لِيَحْزُرُوا مِنْ آثَامِهِمْ، وَلِيُقَيِّسُوا الرَّسْمَ. 11 فَإِنْ حَزُّوا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلُوهُ، فَعَرَّفَهُمْ صُورَةَ النَّبِيِّ وَرَسَمَهُ وَمَخَارِجَهُ وَمَدَاخِلَهُ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ شَرَائِعِهِ، وَأَكْتُبُ ذَلِكَ قُدَّامَ أَعْيُنِهِمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ رُسُومِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا. 12 هَذِهِ سُنَّةُ النَّبِيِّ: عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ كُلِّ تُوْحَمِهِ حَوَالِيهِ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. هَذِهِ هِيَ سُنَّةُ النَّبِيِّ.

المذبح

13 «وَهَذِهِ أَقْيَسَةُ الْمَذْبَحِ بِالْأذْرُعِ، وَالذَّرَاعُ هِيَ ذِرَاعٌ وَفَتْرٌ: الْحِضْنُ ذِرَاعٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ، وَحَاشِيَتُهُ إِلَى شَفْتِهِ حَوَالِيهِ شِبْرٌ وَاحِدٌ. هَذَا ظَهْرُ الْمَذْبَحِ. 14 وَمِنَ الْحِضْنِ عِنْدَ الْأَرْضِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ الْخُصْمِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَكْبَرِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. 15 وَالْمَوْقِدُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. وَمِنَ الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ. 16 وَالْمَوْقِدُ اثْنَا عَشْرَةَ طَوْلًا، بِأَثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَرْضًا، مُرَبَّعًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. 17 وَالْخُصْمُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ طَوْلًا بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ عَرْضًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَالْحَاشِيَةُ حَوَالِيهِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَحِضْنُهُ ذِرَاعٌ حَوَالِيهِ، وَدَرَجَاتُهُ تُجَاهَ الْمَشْرِقِ». 18 وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ الْمَذْبَحِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِصْعَادِ الْمُحْرِقَةِ عَلَيْهِ وَلِرِشِّ الدَّمِ عَلَيْهِ: 19 فَتُعْطِي الْكَهَنَةَ اللَّائِيِينَ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِيَخْدِمُونِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ لِدَيْبِحَةِ حَاطِيَّةٍ. 20 وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْخُصْمِ وَعَلَى الْحَاشِيَةِ حَوَالِيهَا، فَتَطَهِّرُهُ وَتَكْفُرُ عَنْهُ. 21 وَتَأْخُذُ ثَوْرَ الْحَاطِيَّةِ فَيَحْرِقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُعَيَّنِ مِنَ النَّبِيِّ خَارِجَ الْمَقْدِسِ. 22 وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْرُبُ تَيْسًا مِنَ الْمَعْرِزِ صَحِيحًا ذَيْبِحَةَ حَاطِيَّةٍ، فَيَطَهِّرُونَ الْمَذْبَحَ كَمَا طَهَّرُوهُ بِالثَوْرِ. 23 وَإِذَا أَكْمَلْتَ التَّطْهِيرَ، تَقْرُبُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ صَحِيحًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَحِيحًا. 24 وَتَقْرُبُهُمَا قُدَّامَ الرَّبِّ، وَيُلْقِي عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا وَيُصْعِدُونَهُمَا مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ. 25 سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَيْسَ الْحَاطِيَّةِ. وَتَعْمَلُونَ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَحِيحَيْنِ. 26 سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُكْفَرُونَ عَنِ

الْمَذْبَحِ وَيُظَهِّرُونَهُ وَيَمَلَأُونَ يَدَهُ. 27 فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا أَنَّ الْكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرِقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ السَّلَامِيَّةَ، فَأَرْصَى عَنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.».

الرئيس واللاويون

44

1 ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ الْمُنْتَجِعِ لِلْمَشْرِقِ، وَهُوَ مُغْلَقٌ. 2 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لَا يَفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا. 3 الرَّئِيسُ الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ.» 4 ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى قُدَامِ الْبَيْتِ، فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. 5 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ قَلْبَكَ وَأَنْظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَأَسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَائِضِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنَنِهِ، وَأَجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخَارِجِ الْمَقْدِسِ. 6 وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ كُلُّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، 7 بِإِدْخَالِكُمْ أَبْنَاءَ الْغَرِيبِ الْغُلْفِ الْقُلُوبِ الْغُلْفِ اللَّحْمِ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيَنْجَسُوا بَيْتِي بِتَقْرِيكُمُ خُبْرِي الشَّحْمِ وَالذَّمِّ. فَتَقْضُوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ. 8 وَلَمْ تَحْرَسُوا حِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بَلْ أَقْمَنتُمْ حُرَاسًا يَخْرُسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي.

9 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ابْنُ الْغَرِيبِ أَغْلَفَ الْقَلْبَ وَأَغْلَفَ اللَّحْمَ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي، مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبِ الَّذِي مِنْ وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 10 بَلِ الْآلَاوِيُّونَ الَّذِينَ آتَبَعْدُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ، فَضَلُّوا عَنِّي وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، يَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. 11 وَيَكُونُونَ خُدَامًا فِي مَقْدِسِي، حُرَاسَ أَبْوَابِ الْبَيْتِ وَخُدَامَ الْبَيْتِ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمُحْرِقَةَ وَالذَّبِيحَةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقِفُونَ أَمَامَهُمْ لِيَخْدُمُوهُمْ. 12 لِأَنَّهُمْ خَدَمُوهُمْ أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ وَكَانُوا مَعْرَةً إِثْمَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. 13 وَلَا يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ لِيَكْهَنُوا لِي، وَلَا لِلْإِفْتِرَاقِ إِلَيَّ شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَحْمِلُونَ خِزْيَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا. 14 وَأَجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يَعْمَلُ فِيهِ.

15 «أَمَّا الْكَهَنَةُ الْآلَاوِيُّونَ أَبْنَاءُ صَادُوقِ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، وَيَقِفُونَ أَمَامِي لِيَقْرَبُوا لِي الشَّحْمَ وَالذَّمِّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 16 هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ مَائِدَتِي لِيَخْدُمُونِي وَيَحْرُسُوا حِرَاسَتِي. 17 وَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كِتَانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صُوفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمَنْ دَاخِلٍ. 18 وَلَتَكُنْ عَصَائِبُ مِنْ كِتَانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلَتَكُنْ سَرَاوِيلُ مِنْ

كثانٍ على أحقائهم. لا يتنطقون بما يعرق. ¹⁹ وعند خروجهم إلى الدار الخارجية، إلى الشعب، إلى الدار الخارجية، يخلعون ثيابهم التي خدموا بها، ويضعونها في مخادع القدس، ثم يلبسون ثياباً أخرى ولا يقدسون الشعب بئبائهم. ²⁰ ولا يخلعون رؤوسهم، ولا يربون خصلاً، بل يمزون شعر رؤوسهم جزاً. ²¹ ولا يشرب كاهن حمراً عند دخوله إلى الدار الداخلية. ²² ولا يأخذون أرملةً ولا مطلقاً زوجة، بل يتخذون عذارى من نسل بيت إسرائيل، أو أرملة التي كانت أرملة كاهن. ²³ ويرون شعبي التمييز بين المقدس والمحلل، ويعلمونهم التمييز بين النجس والطاهر. ²⁴ وفي الخصام هم يقيفون للحكم، ويحكمون حسب أحكامي، ويحفظون شرائعي وفرائضي في كل مواسمي، ويقدسون سبوتي. ²⁵ ولا يدنوا من إنسان ميت فيتنجسوا. أما لأب أو أم أو ابن أو أخته أو أخ أو أخت لم تكن لرجل يتنجسون. ²⁶ وبعد تطهيره يحسبون له سبعة أيام. ²⁷ وفي يوم دخوله إلى القدس إلى الدار الداخلية ليخدم في القدس، يقرب ذبيحته عن الخطية، يقول السيد الرب. ²⁸ ويكون لهم ميراثاً. أنا ميراثهم. ولا تعطونهم ملكاً في إسرائيل. أنا ملكهم. ²⁹ يأكلون التقدمة وذبيحة الخطية وذبيحة الأنثم، وكل محرّم في إسرائيل يكون لهم. ³⁰ وأوائل كل الباكورات جميعها، وكل ريفية من كل رفاعكم تكون للكهنه. وتعطون الكاهن أوائل عجينكم لتحل البركة على بيتك. ³¹ لا يأكل الكاهن من ميتة ولا من فريسة، طيراً كانت أو بهيمة.

تقسيم الأرض

1 «وإذا قسمتم الأرض ملكاً، تقدمون تقدمة للرب قدساً من الأرض طولها خمسة وعشرون ألفاً طولاً، والعرض عشرة آلاف. هذا قدس بكل نحو حواليه. ² يكون للقدس من هذا خمس مئة في خمس مئة، مربعة حواليه، وخمسون ذراعاً مسرّحاً له حواليه. ³ من هذا القياس تقيس طول خمسة وعشرين ألفاً، وعرض عشرة آلاف، وفيه يكون المقدس، قدس الأقداس. ⁴ قدس من الأرض هو. يكون للكهنه خدام المقدس المقترين لخدمة الرب، ويكون لهم موضعاً للبيوت ومقدساً للمقدس. ⁵ وخمسة وعشرون ألفاً في الطول وعشرة آلاف في العرض تكون للآويين خدام البيت لهم ملكاً. عشرون مكدعاً. ⁶ وتجعلون ملك المدينة خمسة آلاف عرضاً وخمسة وعشرين ألفاً طولاً، موازياً تقدمة القدس، فيكون لكل بيت إسرائيل. ⁷ «وللرئيس من هنا ومن هناك من تقدمة القدس، ومن ملك المدينة قدماً تقدمة القدس وقدماً ملك المدينة من جهة الغرب غرباً، ومن جهة الشرق شرقاً، والطول مواز أحد القسمين من تخم الغرب إلى تخم الشرق. ⁸ تكون له أرضاً ملكاً في إسرائيل، ولا تعود رؤسائي يظلمون شعبي، والأرض يعطونها لبيت إسرائيل لأسباطهم.

9 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ. أَرِيلُوا الْحَوْرَ وَالْأَعْتَصَابَ، وَأَجْرُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. أَرْفَعُوا الظُّلْمَ عَن شَعْبِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 10 مَوَازِينُ حَقٍّ، وَإِيفَةُ حَقٍّ، وَبَثُّ حَقٍّ تَكُونُ لَكُمْ. 11 تَكُونُ الْإِيفَةُ وَالْبَثُّ مِقْدَارًا وَاحِدًا، لِكَيْ يَسَعَ الْبَثُّ عَشْرَ الْحُومَرِ، وَالْإِيفَةُ عَشْرَ الْحُومَرِ. عَلَى الْحُومَرِ يَكُونُ مِقْدَارُهُمَا. 12 وَالشَّاقِلُ عِشْرُونَ جِيرَةً. عِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةَ وَعِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةَ عَشْرَ شَاقِلًا تَكُونُ مِنْكُمْ.»

التقدمات والمواسم

13 «هَذِهِ هِيَ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تَقْدُمُونَهَا: سُدَسَ الْإِيفَةِ مِنْ حُومَرِ الْحَنْطَلَةِ، وَتُعْطُونَ سُدَسَ الْإِيفَةِ مِنْ حُومَرِ الشَّعْبِيرِ. 14 وَفَرِيضَةُ الزَّيْتِ بَثُّ مِنْ زَيْتٍ. الْبَثُّ عَشْرٌ مِنَ الْكُرِّ، مِنْ عَشْرَةِ أُنْبَاطٍ لِلْحُومَرِ، لِأَنَّ عَشْرَةَ أُنْبَاطٍ حُومَرٌ. 15 وَشَاةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الضَّأْنِ مِنَ الْمَتْنَيْنِ مِنْ سَقِي إِسْرَائِيلَ تَقْدِيمَةٌ وَمُحْرَقَةٌ وَذَبَائِحُ سَلَامَةٍ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 16 وَهَذِهِ التَّقْدِيمَةُ لِلرَّيْسِ فِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. 17 وَعَلَى الرَّيْسِ تَكُونُ الْمُحْرَقَاتُ وَالتَّقْدِيمَةُ وَالسَّكِيْبُ فِي الْأَعْيَادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السُّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ يَعْمَلُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالتَّقْدِيمَةَ وَالمُحْرَقَةَ وَذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِلْكَفَّارَةِ عَنِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

18 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، تَأْخُذُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ صَحِيحًا وَتَطَهِّرُ الْمُقَدَّسَ. 19 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى قَوَائِمِ الْبَيْتِ، وَعَلَى زَوَايَا خُصْمِ الْمَذْبَحِ الْأَرْبَعِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. 20 وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ عَنِ الرَّجُلِ السَّاهِي أَوْ الْفُؤَيِّ، فَتَكْفُرُونَ عَنِ الْبَيْتِ. 21 فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لَكُمْ الْفِضْحُ عِيدًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ الْفَطِيرُ. 22 وَيَعْمَلُ الرَّيْسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنِ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ ثَوْرًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. 23 وَفِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ يَعْمَلُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَحِيحَةٍ، كُلُّ يَوْمٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ. وَكُلُّ يَوْمٍ تَيْسًا مِنَ الْمَعْرِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. 24 وَيَعْمَلُ التَّقْدِيمَةَ إِيْفَةً لِلثَّوْرِ، وَإِيْفَةً لِلْكَبْشِ، وَهَيْئًا مِنْ زَيْتٍ لِلإِيفَةِ. 25 فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، فِي الْعِيدِ يَعْمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَكَالمُحْرَقَةِ وَكَالتَّقْدِيمَةِ وَكَالزَّيْتِ.»

1 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُنْجِهَ لِمَشْرِقٍ يَكُونُ مُغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامٍ الْعَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يُفْتَحُ. وَأَيْضًا فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ يُفْتَحُ. 2 وَيَدْخُلُ الرَّيْسُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، وَتَعْمَلُ الْكَهَنَةُ مُحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. أَمَّا الْبَابُ فَلَا يُغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ. 3 وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ

مَدْخَلَ هَذَا الْبَابِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي السَّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ. 4 وَالْمُحَرَّفَةُ الَّتِي يُفْرِبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِنَّةُ حُمْلَانٍ صَحِيحَةٍ وَكَبِشٌ صَحِيحٌ. 5 وَالْتَّقْدِمَةُ إِيفَةٌ لِلْكَبِشِ، وَلِلْحُمْلَانِ تَقْدِمَةٌ عَطِيَّةٌ يَدُهُ، وَهَيْنُ زَيْتٍ لِلْإِيفَةِ. 6 وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: نُورٌ أَبْنُ بَقَرٍ صَحِيحٌ وَسِنَّةُ حُمْلَانٍ وَكَبِشٌ تَكُونُ صَحِيحَةً. 7 وَيَعْمَلُ تَقْدِمَةَ إِيفَةَ لِلثَّوْرِ وَإِيفَةَ لِلْكَبِشِ. أَمَّا لِلْحُمْلَانِ فَحَسْبَمَا تَنَالُ يَدُهُ، وَلِلْإِيفَةِ هَيْنُ زَيْتٍ.

8 «وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّئِيسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاكِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ. 9 وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالِدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يَخْرُجُ مُقَابِلَهُ. 10 وَالرَّئِيسُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعًا. 11 وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ التَّقْدِمَةُ إِيفَةَ لِلثَّوْرِ وَإِيفَةَ لِلْكَبِشِ. وَلِلْحُمْلَانِ عَطِيَّةٌ يَدُهُ، وَلِلْإِيفَةِ هَيْنُ زَيْتٍ. 12 وَإِذَا عَمِلَ الرَّئِيسُ نَافِلَةً، مُحَرَّقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامَةً، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ الْمُتَّجِهَ لِلْمَشْرِقِ، فَيَعْمَلُ مُحَرَّقَةً وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يُغْلِقُ الْبَابَ. 13 وَتَعْمَلُ كُلُّ يَوْمٍ مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. صَبَاحًا صَبَاحًا تَعْمَلُهُ. 14 وَتَعْمَلُ عَلَيْهِ تَقْدِمَةً صَبَاحًا صَبَاحًا سُدَسَ الْإِيفَةِ، وَزَيْتًا ثَلَاثَ الْهَيْنِ لِرِشِّ الدَّفِيقِ. تَقْدِمَةَ لِلرَّبِّ، فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً دَائِمَةً. 15 وَيَعْمَلُونَ الْحَمَلَ وَالتَّقْدِمَةَ وَالزَّيْتَ صَبَاحًا صَبَاحًا مُحَرَّقَةً دَائِمَةً.

16 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنْ أُعْطِيَ الرَّئِيسُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ عَطِيَّةً، فَأِثْرَتُهَا يَكُونُ لِبَنِيهِ. مُلْكُهُمْ هِيَ بِالْوَرَاثَةِ. 17 فَإِنْ أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ عَبِيدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سِنَّةِ الْعَتَقِ، ثُمَّ تَرْجِعُ لِلرَّئِيسِ. وَلَكِنْ مِيرَاثُهُ يَكُونُ لِأَوْلَادِهِ. 18 وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ طَرْدًا لَهُمْ مِنْ مُلْكِهِمْ. مِنْ مُلْكِهِ يورثُ بَنِيهِ، لِكَيْلَا يُفَرِّقَ سَعْيِي، الرَّجُلُ عَنِ مَلِكِهِ».

19 ثُمَّ أَدْخَلَنِي بِالْمَدْخَلِ الَّذِي بِجَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَحَادِعِ الْقُدْسِ الَّتِي لِلْكَهَنَةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ عَلَى الْجَانِبَيْنِ إِلَى الْعَرَبِ. 20 وَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الْإِنَّمِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يَخْبِزُونَ التَّقْدِمَةَ، لِئَلَّا يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ لِتَقْدَسُوا الشَّعْبَ». 21 ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَبَّرَنِي عَلَى زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ، فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الدَّارِ دَارٌ. 22 فِي زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ دُورٌ مَصُونَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ. لِلزَّوَايَا الْأَرْبَعِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ. 23 وَمُحِيطَةٌ بِهَا حَافَةٌ حَوْلَ الْأَرْبَعَةِ، وَمَطَابِخٌ مَعْمُولَةٌ تَحْتَ الْحَافَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهَا. 24 ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذَا بَيْتُ الطَّبَّاخِينَ حَيْثُ يَطْبُخُ خُدَامُ الْبَيْتِ ذَبِيحَةَ الشَّعْبِ».

النهر النابع من الهيكل

47

1 ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ أَلْبَيْتِ وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَجَبَةِ أَلْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ وَجْهَ أَلْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَالْمِيَاهُ نَازِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ أَلْبَيْتِ الْأَيْمَنِ عَنِ جَنُوبِ الْمَذْبَحِ. 2 ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ وَدَارَ بِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجِ إِلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَتَّجِهُهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ جَارِيَةٍ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ. 3 وَعِنْدَ خُرُوجِ الرَّجُلِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْخَيْطُ بِيَدِهِ، قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْكَعْبَتَيْنِ. 4 ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. 5 ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ عُبُورَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ طَمَّتْ، وَمِيَاهُ سَبَاحَةٍ، نَهْرٌ لَا يُعْبَرُ. 6 وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟» 7 ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَأَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. 7 وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. 8 وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ وَتَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ خَارِجَةٌ فَتُشْفَى الْمِيَاهُ. 9 وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثُمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ تَحْيَا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جَدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتُشْفَى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرُ إِلَيْهِ. 10 وَيَكُونُ الصَّيَادُونَ وَاقِفِينَ عَلَيْهِ. مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ عَجَلَايِمَ يَكُونُ لِسَطِ الشَّبَاكِ، وَيَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كَثِيرًا جَدًّا. 11 أَمَّا غَمِقَاتُهُ وَبِرْكُهُ فَلَا تُشْفَى. تُجْعَلُ لِلْمَلْحِ. 12 وَعَلَى النَّهْرِ يَنْبُثُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ شَجَرٍ لِلْأَكْلِ، لَا يَذْبُلُ وَرَقُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمَرُهُ. كُلُّ شَهْرٍ يُبَكَّرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمُقَدَّسِ، وَيَكُونُ ثَمَرُهُ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهُ لِلدَّوَاءِ.»

حدود الأرض

13 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا هُوَ التُّخْمُ الَّذِي بِهِ تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، يُوسُفُ قِسْمَانِ. 14 وَتَمْتَلِكُونَهَا أَحَدُكُمْ كَصَاحِبِهِ، الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ تَفْعُ لَكُمْ نَصِيبًا. 15 وَهَذَا تُخْمُ الْأَرْضُ: نَحْوَ الشَّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ طَرِيقُ حَنْلُونَ إِلَى الْمَجْيِءِ إِلَى صَدَدِ، 16 حِمَاةٌ وَيَبْرُوثَةُ وَسِبْرَايِمُ، الَّتِي بَيْنَ تُخْمِ دِمَشْقَ وَتُخْمِ حِمَاةَ، وَحَصْرُ الْوَسْطَى، الَّتِي عَلَى تُخْمِ حُورَانَ. 17 وَيَكُونُ التُّخْمُ مِنَ الْبَحْرِ حَصْرَ عَيْنَانَ تُخْمِ دِمَشْقَ وَالشَّمَالُ شِمَالًا وَتُخْمِ حِمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الشَّمَالِ. 18 وَجَانِبُ الشَّرْقِ بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ وَجَلْعَادَ وَأَرْضَ إِسْرَائِيلَ الْأَزْدُنُ. مِنَ التُّخْمِ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ تَقِيسُونَ. وَهَذَا جَانِبُ الْمَشْرِقِ. 19 وَجَانِبُ الْجَنُوبِ يَمِينًا مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ فَادِشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. وَهَذَا جَانِبُ

الْيَمِينِ جَنُوبًا. 20 وَجَانِبِ الْعَرَبِ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ مِنَ التُّخْمِ إِلَى مُقَابِلِ مَدْخَلِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبِ الْعَرَبِ. 21 فَتَقْتَسِمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. 22 وَيَكُونُ أَنْتُمْ تَقْسِمُونَهَا بِالْفُرْعَةِ لَكُمْ وَلِلْعَرَبَاءِ الْمُتَعَرِّبِينَ فِي وَسْطِكُمْ الَّذِينَ يَلِدُونَ بَيْنَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ كَاللُّوْطِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. يُقَاسِمُونَكُمْ الْمِيرَاثَ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. 23 وَيَكُونُ أَنَّهُ فِي السَّبْطِ الَّذِي فِيهِ يَتَعَرَّبُ غَرِيبٌ هُنَاكَ تُعْطُونَهُ مِيرَاثَهُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

تقسيم الأرض

48

1 «وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَسْبَاطِ: مِنْ طَرْفِ الشَّمَالِ، إِلَى جَانِبِ طَرِيقِ حِثْلُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ حَصْرُ عَيْنَانَ تُخْمِ دِمَشْقَ شِمَالًا إِلَى جَانِبِ حَمَاةَ لِدَانَ. فَيَكُونُ لَهُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 2 وَعَلَى تَخْمِ دَانَ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَشِيرٍ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 3 وَعَلَى تَخْمِ أَشِيرٍ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِنَفْتَالِي قِسْمٌ وَاحِدٌ. 4 وَعَلَى تَخْمِ نَفْتَالِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِمَنْسَى قِسْمٌ وَاحِدٌ. 5 وَعَلَى تَخْمِ مَنْسَى مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَفْرَايِمَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 6 وَعَلَى تَخْمِ أَفْرَايِمَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَأُوْبِيْنَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 7 وَعَلَى تَخْمِ رَأُوْبِيْنَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَهُودَا قِسْمٌ وَاحِدٌ. 8 وَعَلَى تَخْمِ يَهُودَا مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ تَكُونُ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ أَلْفًا عَرْضًا، وَالطُّولُ كَأَحَدِ الْأَقْسَامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ فِي وَسْطِهَا. 9 التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ تَكُونُ خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ أَلْفًا طُولًا، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ عَرْضًا. 10 وَلِهَؤُلَاءِ تَكُونُ تَقْدِيمَةُ الْقُدْسِ لِلْكَهَنَةِ. مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ خَمْسَةَ وَعَشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَمِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ خَمْسَةَ وَعَشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ. وَيَكُونُ مُقَدَّسُ الرَّبِّ فِي وَسْطِهَا. 11 أَمَّا الْمُقَدَّسُ فَلِلْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَتِي، الَّذِينَ لَمْ يَضِلُّوا حِينَ ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ الْوَلَاوِيِّينَ. 12 وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِيمَةٌ مِنْ تَقْدِيمَةِ الْأَرْضِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٍ عَلَى تَخْمِ الْوَلَاوِيِّينَ. 13 «وَالْوَلَاوِيِّينَ عَلَى مُوَازَاةِ تَخْمِ الْكَهَنَةِ خَمْسَةَ وَعَشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ. الطُّولُ كُلُّهُ خَمْسَةَ وَعَشْرُونَ أَلْفًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةَ أَلْفٍ. 14 وَلَا يَبِيعُونَ مِنْهُ وَلَا يُبَدِّلُونَ، وَلَا يَصْرِفُونَ بَاكُورَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ. 15 وَالْخَمْسَةُ أَلْفُ الْفَاضِلَةِ مِنَ الْعَرْضِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعَشْرِينَ أَلْفًا هِيَ مُحَلَّلَةٌ لِلْمَدِينَةِ لِلشُّكْنَى وَلِلْمَسْرَحِ، وَالْمَدِينَةُ تَكُونُ فِي وَسْطِهَا. 16 وَهَذِهِ أَقْسِمَتُهَا: جَانِبُ الشَّمَالِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الشَّرْقِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْعَرَبِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. 17 وَيَكُونُ

مَسْرَحٍ لِّلْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الشَّرْقِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْغَرْبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ. 18 وَالْبَاقِي مِنَ الطُّولِ مُوَارِيًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ عَشْرَةَ آلَافٍ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ نَحْوَ الْغَرْبِ. وَيَكُونُ مُوَارِيًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ، وَعَظْمَتُهُ تَكُونُ أَكْلًا لِيُخْدَمَةَ الْمَدِينَةِ. 19 أَمَّا خَدَمَةُ الْمَدِينَةِ فَيُخْدَمُونَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. 20 كُلُّ التَّقْدِمَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. مُرَبَّعَةٌ تُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ مَعَ مُلْكِ الْمَدِينَةِ. 21 وَالْبَقِيَّةُ لِلرَّئِيسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَلِمُلْكِ الْمَدِينَةِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا لِتَقْدِمَةِ إِلَى تَحْمِ الشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَى تَحْمِ الْغَرْبِ مُوَارِيًا أَمْلاكَ الرَّئِيسِ، وَتَكُونُ تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ وَمَقْدِسُ الْبَيْتِ فِي وَسْطِهَا. 22 وَمِنْ مُلْكِ الْأَوْبَابِ مِنَ مُلْكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي هُوَ لِلرَّئِيسِ، مَا بَيْنَ تَحْمِ يَهُودَا وَتَحْمِ بَنِيَامِينَ، يَكُونُ لِلرَّئِيسِ. 23 وَبَاقِي الْأَسْبَاطِ: فَمِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 24 وَعَلَى تَحْمِ بَنِيَامِينَ، مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 25 وَعَلَى تَحْمِ شِمْعُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 26 وَعَلَى تَحْمِ يَسَّاكَرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 27 وَعَلَى تَحْمِ زَبُولُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. 28 وَعَلَى تَحْمِ جَادٍ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ يَمِينًا يَكُونُ التُّحْمُ مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيَبَةَ قَادِشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. 29 هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مُلْكًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ حَصَصْتُهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

أبواب المدينة

30 «وَهَذِهِ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جَانِبِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مَقْيَاسٍ. 31 وَأَبْوَابُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ نَحْوَ الشَّمَالِ: بَابُ رَاوْبِينَ وَبَابُ يَهُودَا وَبَابُ لَادِي. 32 وَإِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ يُوْسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ. 33 وَجَانِبِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مَقْيَاسٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ شِمْعُونَ وَبَابُ يَسَّاكَرَ وَبَابُ زَبُولُونَ. 34 وَجَانِبِ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ جَادٍ وَبَابُ أَشِيرَ وَبَابُ نَفْتَالِي. 35 الْمُحِيطُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَأَسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَهُوَهُ سَمَّهَ».